The Islamic University of Gaza

Deanship Research and Postgraduate Studies

Faculty of Education

Master of Fundamentals of Education

الجامعـــــــة الإســـلاميــة بغـــزة

عمادة البحث العلمي والدّراسات العليا

كليـــــــــــــــة التّربيـــــــــــة

ماجستير أصول التربية/ إدارة تربوية

دور معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات وسبل تفعيله

The Role of Secondary School Teachers in the Southern Provinces of Palestine in Directing their Students to Deal with Rumors and Ways to Activate it

إعداد البَاحِث

محمد موسى محمد بريكة

إِشرَافُ

الأُستاذ الدُّكْتور

سليمان حسين المزين

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِير فِي أصول التربية/ الإدارة التربوية بكلية التّربية فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

سبتمبر/2021م – صفر/1443هـ

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

دور معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات وسبل تفعيله

The Role of Secondary School Teachers in the Southern Provinces of Palestine in Directing their Students to Deal with Rumors and Ways to Activate it

أقر بأنّ ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليميّة أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism، and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis، unless otherwise referenced، is the researcher's own work، and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**محمد موسى محمد بريكة**	اسم الطّالب:
Signature:	**محمد موسى محمد بريكة**	التوقيع:
Date:	**سبتمبر، 2021م**	التاريخ:

نتيجة الحكم

عمـادة البحث العلمي والدراسات العليا

الجامعة الإسلامية بغزة
The Islamic University of Gaza

هاتف داخلي: 1150

بسم الله الرحمن الرحيم

ج س غ/35/
2021/09/15م

Ref ..... الرقم

Date ..... التاريخ

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **هبه رياض عبد القادر ابو فياض** لنيل درجة الماجستير في كلية **التربية**/ قسم **مناهج وطرق تدريس** وموضوعها:

فاعلية نموذج تدريسي قائم على المنحى التكاملي (STSE) في تنمية الوعي الصحي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم

The Effectiveness of A Teaching Model based on An Integrative Approach (STSE)in Developing Health Awareness among Fifth-Graders in the science subject

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم **الاربعاء 7 صفر 1443**هـ الموافق **2021/09/15**م الساعة **الحادية عشرة صباحاً**، في **قاعة مؤتمرات مبنى طيبة** اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ. د. صلاح أحمد الناقة	**مشرفاً ورئيساً**	.....
د. محمد فؤاد أبو عودة	**مناقشاً داخلياً**	.....
أ.د. يحيى محمد أبو ججوح	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية التربية/قسم مناهج وطرق تدريس**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. يوسف ابراهيم الجيش

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel: + 970 (8) 264 4400 هاتف: Fax: + 970 (8) 264 4800 فاكس: ص.ب. 108 الرمال. غزة. فلسطين

public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

ملخص الدّراسة

"دور معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات وسبل تفعيله"

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات. وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات المرحلة الثانوية الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين للفرع العلمي والأدبي والشرعي، والبالغ عددهم (68749) طالباً وطالبةً، وقد تكوّنت عينة الدراسة الفعلية من (384) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من مختلف مديريات التربية والتعليم في المحافظات الجنوبية لفلسطين.

وقام الباحث باستخدام استبانة لقياس درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تتكون من (40) فقرة موزعة على (4) مجالات، كما قام الباحث بإعداد استمارة مقابلة لمعرفة سبل تفعيل دور معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات.

وكان من أهم النتائج:

1. درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة كبيرة بنسبة قدرها (75.40%).
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير الجنس، الفرع، الصف، المديرية التعليمية.
3. قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات لتفعيل دور المعلمين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات وهي مشار إليها في الدراسة.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، كما ما يلي:

1. ضرورة مساهمة كافة المؤسسات التربوية ودور العبادة لا سيما المساجد بقدر الإمكان في مساعدة الطالب في تكوين فلسفة سليمة للتعامل مع الشائعات.
2. تطوير أسلوب التعليم بحيث ينمّي لدى الطلبة القدرة على تمييز الشائعات والتعامل معها.
3. إعداد برامج توعوية دورية تعالج قضية الشائعات بما يتناسب مع نوع وحجم الشائعات.

كلمات مفتاحية: الشائعات، الدور، التوجيه، المعلّم، المرحلة الثانوية.

Abstract

The study aimed to identify the degree to which secondary school teachers in the southern governorates of Palestine exercise their role in guiding their students to deal with rumours. In his study، the researcher used the descriptive analytical method، and the study community consisted of all male and female students of the governmental secondary stage in the southern governorates of Palestine for the scientific، humanities and Sharia branch، and their number is (68749) male and female students، and the actual study sample consisted of (384) male and female students of the stage Secondary schools in public schools from the various directorates of education in the southern governorates of Palestine. The researcher used a questionnaire to measure the degree of practice of secondary school teachers in the southern governorates of Palestine in directing their students to deal with rumors، consisting of (40) paragraphs distributed into (4) areas, The researcher also prepared an interview form to find out ways to activate the role of secondary school teachers in the southern governorates of Palestine in guiding their students to deal with rumors.

Among the most important results were:

1. The total score of the questionnaire as a whole got a relative weight of (75.40%)، which indicates that the degree of secondary school teachers' practice in the southern governorates of Palestine for their role in guiding their students to deal with rumors from the students' point of view came to a large extent.
2. There are no statistically significant differences at the level of significance between the average degrees of estimation of the sample members to the degree of practice of secondary school teachers in the southern governorates of Palestine for their role in guiding their students to deal with rumors due to the variable of gender، branch، class، and educational directorate.
3. The study presented a set of proposals to activate the role of teachers in guiding their students to deal with rumors, which are referred to in the study.

In light of these results، the study recommended the following:

1. The necessity for all educational institutions and places of worship، especially mosques، to contribute as much as possible in helping the student to form a sound philosophy for dealing with rumours.
2. Develop the teaching method so as to develop the students' ability to detect and distinguish rumors and deal with them.
3. Preparing periodic awareness programs that address the issue of rumors in proportion to the type and size of rumors.

Keywords: rumors, role, guidance, teacher, secondary school.

آية قرآنية

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتبيّنوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾

(سورة الحجرات: 6)

الإهدَأء

إلى أبي وأمي أغلى ما في حياتي....

إلى أخواتي وإخواني سندي....

إلى زوجتي وأولادي نور حياتي...

إلى أصدقائي وزملاء العمل...

إليكم جميعاً...

أهدي هذا العمل البحثي المتواضع...

والله أسأل أن ينفع بهذا العمل الإسلام والمسلمين...

الباحث

محمد موسى بريكة

شكرٌ وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين وقائد الغرّ المحجّلين... الحمد لله الذي وهبنا العلم وجعله نورًا نهتدي به...

أما بعد،،،،،

فإنني أتقدّم بالحب والتقدير للجامعة الإسلامية وإدارتها وكلية التربية عميداً وأعضاءاً ومحاضرين خاصة أعضاء الهيئة التدريسية أساتذة أصول التربية لما لهم عليّ من فضل حيث كانوا ناصحين وموجهين لي في جميع مراحل دراستي، كما وأتقدم بأسمى آيات الشكر الجزيل والثناء الكبير إلى أستاذي ومعلمي أ.د. سليمان حسين المزين على ما أضاف لي من فيض معلومات، والتي كنت في أمسّ الحاجة إليها أثناء إعدادي للرسالة، فقد أعطاني الفرصة في أن أخوض غمار تجربة البحث العلمي، كما وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان من كافة، وأتقدم كذلك بالشكر والامتنان من لجنة المناقشة والتي أضافت الكثير للعمل البحثي.

والله أسأل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم جميعاً يوم القيامة،،،،

فلهم مني كل الحب والشكر والامتنان،،،،

الباحث

محمد موسى بريكة

فهرس المحتويات

إقرار .....أ
نتيجة الحكم .....ب
ملخص الدّراسة.....ت
Abstract..... ج
آية قرآنية ..... خ
الإهدَاء .....د
شكرٌ وتقدير .....ذ
فهرس المحتويات.....ر
فهرس الجداول .....ش
الفصل الأول الإطار العام للدراسة 2
1.1 مقدمة 2
1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها.....4
1.3 فرضيات الدراسة.....5
1.4 أهداف الدراسة 6
1.5 أهمية الدراسة 6
1.6 حدود الدراسة 7
1.7 مصطلحات الدراسة 7
الفصل الثّاني الإطار النظري 10
2.1 أولاً: الشائعات 10
2.1.1 الشائعات لغةً واصطلاحاً 10
2.1.2 خصائص الشائعات 11
2.1.3 مراحل تكوّن وانتشار الشائعات.....13
2.1.4 تصنيف الشائعات 15
2.1.5 أسباب ودوافع نشر الشائعات.....16
2.1.6 قانون انتشار الشائعة 19
2.1.7 وسائل انتشار الشائعات.....19
2.1.8 الآثار المترتبة على انتشار الشائعات في المجتمع.....22

2.1.9 موقف الإسلام من الشائعات 22
2.1.10 سبل مواجهة الشائعات والوقاية منها 24
2.1.11 المرحلة الثانوية وأهميتها 27
2.2 ثانياً: التوجيه 30
2.2.1 تعريف التوجيه 30
2.2.2 المبادئ والأسس العامة للتوجيه 31
2.2.3 أهداف التوجيه..... 33
2.2.4 أهمية التوجيه المدرسي 33
2.2.5 أسباب التوجيه المدرسي 34
2.2.6 الصفات الإنسانية والشخصية التي يتمتع بها المعلم الموجِّه..... 35
2.2.7 الصفات والخصائص المهنية للمعلم الموجه..... 36
2.2.8 صعوبات عملية التوجيه 36
الفصل الثّالث الدّراسات السّابقة 40
3.1 تمهيد 40
3.2 الدراسات العربية والأجنبية 40
3.3 التعقيب على الدراسات السابقة 50
الفصل الرّابع الطريقة والإجراءات 54
4.1 تمهيد 54
4.2 منهجية الدراسة 54
4.3 مجتمع الدراسة..... 55
4.4 عينة الدراسة..... 56
4.5 الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية 57
4.6 أداة الدراسة 58
4.7 صدق وثبات الاستبانة 59
4.8 المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة 65
الفصل الخامس نتائج الدّراسة الميدانية "إجابة التساؤلات ومناقشتها"..... 68
5.1 تمهيد..... 68
5.2 المحك المعتمد في الدراسة 68

5.3 الإجابة عن أسئلة الدراسة 69
5.4 تحليل فقرات الاستبانة..... 71
5.5 التوصيات 89
المصادر والمراجع..... 92
القرآن الكريم 92
أولاً: المراجع العربية 92
ثانياً: المراجع الأجنبية 98
الملاحق 100
ملحق (1): الاستبانة في صورتها الأولية 100
ملحق (2): أسماء السادة المحكمين 104
ملحق (3): الاستبانة في صورتها النهائية 105
ملحق (4): تسهيل مهمة طالب ماجستير – الجامعة..... 110
ملحق (5): تسهيل مهمة طالب ماجستير – الوزارة..... 111
ملحق (6): استمارة المقابلة 112

فهرس الجداول

جدول رقم (4.1) توزيع مجتمع الطلبة حسب المديرية التعليمية 55
جدول رقم (4.2) توزيع عينة الدراسة حسب المديرية التعليمة 56
جدول رقم (4.3) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس..... 57
جدول رقم (4.4) توزيع عينة الدراسة حسب الفرع 57
جدول رقم (4.5) توزيع عينة الدراسة حسب الصف 57
جدول رقم (4.6) توزيع عينة الدراسة حسب المديرية التعليمية..... 58
جدول رقم (4.7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لمجال مرحلة ما قبل الشائعات (المرحلة الوقائية)..... 61
جدول رقم (4.8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لمجال مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية) 61
جدول رقم (4.9) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لمجال مرحلة مواجهة الانتشار والتمدد 62
جدول رقم (4.10) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لمجال مرحلة ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها 63
جدول رقم (4.11) معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة. 63
جدول رقم (4.12) نتائج الفا كرونباخ للاستبانة 64
جدول رقم (4.13): نتائج التجزئة النصفية للاستبانة. 65
جدول رقم (5.1) المحك المعتمد في الدراسة 68
جدول رقم (5.2) نتائج تحليل مجالات الاستبانة..... 69
جدول رقم (5.3) المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال مرحلة ما قبل ظهور الشائعات (المرحلة الوقائية)..... 71
جدول رقم (5.4) المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية). 73
جدول رقم (5.5) المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال مواجهة الانتشار والتمدد (مرحلة المواجهة). 76

جدول رقم (5.6) المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها 78
جدول رقم (5.7) نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير الجنس 81
جدول رقم (5.8) نتائج تحليل التباين الأحادي لحساب متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير الفرع 83
جدول رقم (5.9) نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين 84
جدول رقم (5.10) نتائج تحليل التباين الأحادي 86

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة

يعدّ التعليم مقياساً أساسيّاً لنهضة الشعوب وتقدمها، والركيزة الأساسية لأي تطور ونماء اجتماعي واقتصادي وسياسي، وهو الجسر الرئيس ووسيلة العبور للمستقبل الزاهر المشرق، وتتجلى أهمية التعليم في الحياة من خلال غرس القيم الثقافية والاجتماعية والوطنية في نفس المواطن، حيثُ يوثّق التعليم عملية فهم الحقوق والواجبات التي يجب أن يدركها جميع المواطنين، كما يُتيح الفرصة للمواطنين التعرف إلى ثقافتهم وتاريخهم وقيم مُجتمعاتهم مما ينتج عن ذلك مواطنين صالحين.

ويعتبر المعلم من أهم عناصر العملية التربوية، إذ أنّ دوره لا يقتصر على إكساب المتعلمين الخبرات المعرفية والعلمية فحسب؛ بل يتعداه إلى غرس القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة في نفوس الطلبة، ومعالجة ما قد يلحق بهذه الأنفس من شوائب حسية ومادية، كما أن المعلم يعدّ الموجّه الحقيقي والقدوة الأولى للطلبة في المدرسة، وتقع على عاتقه مهمة إرشاد وتوجيه الطلبة وتعزيز السلوكيات الحسنة لديهم، ومعالجة مظاهر الخلل والانحراف (حسين، 2010م، ص3).

فالمرحلة الثانوية من أهم المراحل التي يمر بها الطالب في حياته التربوية، لما يصاحب هذه المرحلة من تغيرات نفسية وجسمية وعقلية كبيرة، والتي يحتاج الطالب فيها للمساعدة والتوجيه من كافة الجوانب لا سيّما المعلم.

والمراهقة هي الفترة التي تلي الطفولة المتأخرة، وتقع بين البلوغ الجنسي والرشد، وفيها يعتري الفرد تغيرات أساسية واضطرابات شديدة في جميع جوانب نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، وينتج عن هذه التغيرات والاضطرابات مشكلات كثيرة متعددة تحتاج إلى توجيه وإرشاد من الكبار المحيطين بالمراهق، سواء كانوا الأبوين أو المعلمين أو غيرهم من المتصلين به، حتى يتمكن من التغلب على هذه المشكلات، وحتى يسير نموه في طريقه الطبيعي (محمود، 2006م، ص9).

وتتعرض المجتمعات من وقت لآخر لانتشار الشائعات التي قد تمس بعض الأفراد أو الهيئات أو بعض القضايا التي تهم المجتمع بشكل عام، وتتناول موضوعات تمس أفراد المجتمع، وتؤثر على سمعتهم وحياتهم، وتزداد الشائعات بصفة خاصة في أوقات المحن الاقتصادية

والسياسية والعسكرية، لأن الظروف وقتئذٍ تكون مهيّأة لنشر الشائعات وترويجها وتصديقها (محمود، 2008م، ص113).

لذلك فإنّ الشائعات ليست وليدة اليوم، بل إنّها أثّرت في أغلب الحضارات والثقافات عبر التاريخ، باعتبارها أحاديث يتناولها الناس، ولها أهداف تتحدد حسب المجتمع والبيئة التي تتواجد فيها (قديح، 2018م، ص74).

إن المجتمع الذي تنتشر فيه الشائعة معرّض بشكل كبير لأن يكون حاضنة لانتشار تدني المعنويات كونها تؤسس حواجز تحجب الحقائق فيحدث غموضاً وبلبلة تحول دون التعرف على صحة وحقيقة الشائعة مما يولد مناخاً مربكاً للناس (كحيل، 2005م، ص52).

وقد بيّن (وافي، 2015م، ص47) أن الشائعات تعمل على تكوين البلبلة الفكرية والنفسية، وفي المجتمع الفلسطيني تبيّن أن أكثر الشائعات انتشاراً الشائعات السياسية في المرتبة الأولى وبنسبة (63.8%)، والمرتبة الثانية الشائعات العسكرية والأمنية بنسبة (22.4%)، ويعزى ذلك لطبيعة الصراع بين الفلسطينيين والاحتلال الصهيوني.

لذلك فإنّ الشائعة من أهم أساليب الحرب النفسية والاجتماعية، وهي تختلف عن الأساليب الأخرى في أنّ الوسيلة التي تنقلها وتزيد من حدّتها هي المجتمع المستهدف نفسه (الهمص، وشلدان، 2009م، ص3).

ومن الجدير ذكره أن مصدر الشائعة يفسر آلية انطلاقها، ولا يحدد مسار انتشارها، لذلك فإنّ الكثير من الشائعات لا يكون مصدرها جليًّا فبين مصدر الشائعة والشخص الذي ينقلها إلينا تفاصيل كثيرة وحلقات لا تنتهي.

ونظراً لأهمية موضوع الشائعات فقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت الموضوع من زوايا متعددة مثل: دراسة قديح(2018م) التي هدفت إلى تعرُّف مدى اعتماد طلبة الإعلام في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في التوعية بخطورة الشائعات، وكذلك التعرف إلى الآثار المترتبة على هذا الاعتماد، ودراسة العويطي(2015م) التي دعت إلى ضرورة تنمية الحس الأمني لدى الجهات الأمنية ومؤسسات المجتمع ككل لمحاربة الشائعات منذ بدايتها، وفي مهدها، وعدم السماح لها بالاستمرار، ومواجهة من ينشرها بالتحقق من المصدر الرسمي، ودراسة وافي(2014م) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الشائعات أثناء العدوان الصهيوني على قطاع غزة 2014م، وكذلك دراسة عقيل(2008م) والتي هدفت إلى إيضاح مفهوم الشائعات وبيان أضرارها على المجتمع، والتعرف إلى درجة إدراك معلم التربية

الاسلامية لمفهوم وأخطار الشائعات، والتعرف أيضاً إلى مدى إسهام صفات ووظائف معلم التربية الاسلامية في مواجهة الشائعات، وكذلك التعرف إلى مدى إسهام معرفة معلم التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية لطلابه وخصائص نموهم وآلية التعامل معهم وإيصال المعلومات والحقائق العلمية لهم في مواجهة الشائعات، والتعرف على كيفية تفعيل إسهام معلم التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية في مواجهة الشائعات، وغيرها من الدراسات التي أكّدت على أهمية مواجهة الشائعات والتصدّي لها.

واستكمالاً للجهود السابقة وجد الباحث من الأهمية بمكان دراسة دور معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات، لما يشهده الواقع الفلسطيني من تحدياتٍ جسام، وانتشار واسع للشائعات في المجتمع وذلك لكثرة الأحداث والتغيرات المرتبطة بالواقع الفلسطيني، وكذلك كثرة الأعداء التي تستهدف المجتمع الفلسطيني، لذلك يجب إبراز دور المعلم في توجيه سلوك الطلبة في موضوع التعامل مع الشائعات حيث إنه يتعامل مع طلبة في مرحلةٍ عمريةٍ حرجة، لأنه بمثابة ربّان لسفينة النجاة من خطر الشائعات التي تهدد الفرد والمجتمع.

1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بعد اطلاع الباحث على نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة (وافي، 2015م، ص47) وهي أنّ الشائعات عبارة عن سلوك عدواني ضد المجتمع ويعبر عن العقدة النفسية المترسبة في نفوس الأفراد، وخلص إلى أن الشائعات تعمل على تكوين البلبلة الفكرية والنفسية، وأوضحت الدراسة إلى أن الشائعات تزداد مع التطور التكنولوجي وزيادة التقنيات الحديثة والوسائط المتعددة.

وكذلك بعد اطلاعه على دراسة (عقيل، 2008م) التي خلصت إلى ضرورة توعية الطلاب بعدم ترديد الأخبار المشكوك في صحتها من قبل المعلم، وكذلك على المعلم توضيح أهمية التثبت في نقل المعلومات لطلبته.

وقد تبيّن فيما سبق أهمية دور المعلم في تغيير وتعديل سلوك الطلبة الخاطئ، ودوره أيضاً في تعزيز السلوك الصحيح، وهذا يضمن التعامل الأمثل مع الشائعات، ومن هنا تولدت مشكلة الدراسة لدى الباحث في التعرف إلى دور معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات، وكذلك التطرق لسبل تفعيل دور المعلم لأهميته، خاصةً وإن كان مُوجّهاً لطلبة المرحلة الثانوية وهي مرحلة حرجة من عمر الطالب، حيث إن هذه المرحلة تمثل تمهيداً وتحضيراً للدخول لمعترك الحياة الحقيقي.

وفي ضوء ما سبق ممكن صوغ مشكلة الدراسة في الاسئلة الاتية:

1- ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات من وجهة نظر الطلبة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .050$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الفرع، الصف، مديرية التعليم)؟

3- ما السبل المقترحة لتفعيل دور معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات؟

1.3 فرضيات الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .050$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير الجنس (طالب، طالبة).

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .050$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير الفرع (علمي، أدبي، شرعي).

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .050$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير الصف (الحادي عشر، الثاني عشر).

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .050$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير مديرية التعليم (رفح، خانيونس، شرق خانيونس، الوسطى، غرب غزة، شرق غزة، شمال غزة).

1.4 أهداف الدراسة:

1- التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات.
2- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، الفرع، الصف، مديرية التعليم).
3- تقديم سبل مقترحة لتفعيل دور معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات.

1.5 أهمية الدراسة:

اكتسبت الدراسة أهميتها النظرية من خلال ما يلي:

1- أهمية دور معلمي المرحلة الثانوية في توجيه طلبتهم في هذه الفترة الحرجة من العمر.
2- أهمية التعامل مع الشائعات لحفظ أمن المجتمع واستقراره.
3- تسهم هذه الدراسة في توفير قاعدة معرفية لتوفير المزيد من الدراسات عن هذا الموضوع، خاصةً وأنّ البيئة الفلسطينية تفتقر لمثل هذا النوع من الدراسات –في حدود اطلاع الباحث– والتي يجب أن نولي لها الاهتمام الكافي وذلك لخطورة تأثيرها على أمن الفرد والمجتمع.

واكتسبت الدراسة أهميتها العملية من خلال ما يلي:

4- قد يستفيد من نتائج الدراسة كلاً من:

- المعلمين أنفسهم: تضيف لهم أساليباً وطرقاً جديدةً تساعدهم على توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات.
- الطلبة: معرفة كيفية التعامل الأمثل مع الشائعات في المجتمع.
- العاملين في مجال الإصلاح (المخاتير ورجال الإصلاح): رجال الإصلاح من أكثر الفئات احتكاكاً بأفراد المجتمع، وبالتالي هذه الدراسة ممكن أن تزودهم بأساليب توجيهية للحد من انتشار الشائعات في المجتمع.

1.6 حدود الدراسة:

تتلخص حدود الدراسة في الآتي:

1- **حد الموضوع:** اقتصرت هذه الدراسة على التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات في المجالات التالية: مرحلة ما قبل ظهور الشائعات (المرحلة الوقائية)، ومرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية)، ومواجهة الانتشار والتمدد (مرحلة المواجهة)، ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها، وكذلك اقتراح سبل لتفعيل دور المعلم.

2- **الحد البشري:** عينة ممثلة من طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

3- **الحد المؤسسي:** تم تطبيق الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

4- **الحد المكاني:** اقتصرت هذه الدراسة على المحافظات الجنوبية لفلسطين.

5- **الحد الزماني:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2020-2021م.

1.7 مصطلحات الدراسة:

1- الدور: يعرفه (مرسي، 2001م، ص133) بأنه: "مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على ذلك إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة.

2- المعلّم: يعرّف بأنه ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية الأبناء وتعليمهم، فهو موظف ومنظم من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى أجراً نظير قيامه بذلك (الزبدي، 2005م، ص ص 45-44).

3- الشائعات: هي أخبار مجهولة المصدر غالباً، يقوم عليها طرف ما، تعتمد تزييف الحقائق، وتشويه الواقع، وتتسم هذه الأخبار بالأهمية والغموض، وتهدف إلى التأثير على الروح المعنوية، والبلبلة، والقلق، وزرع بذور الشك في صفوف الخصوم والمناوئين عسكرياً أو سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً (الهمص، وشلدان، 2009م، ص7).

4- المرحلة الثانوية: هي المرحلة التي تشمل الصفين الحادي عشر والثاني عشر (وزارة التربية والتعليم العالي، 2018م، ص14).

5- المحافظات الجنوبية لفلسطين (محافظات غزة): جزء من السهل الساحلي لدولة فلسطين وتبلغ مساحتها (365 كيلو متر مربع)، ومع قيام السلطة الفلسطينية تم تقسيم قطاع غزة إدارياً إلى خمس محافظات وهي: (محافظة الشمال، محافظة غزة، محافظة الوسطى، محافظة خانيونس، محافظة رفح) (وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، 1997م، ص14).

6- ويعرِّف الباحث: "دور معلمي المرحلة الثانوية في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات" إجرائياً: بأنها الدرجة الفعلية التي حصل عليها معلمو المرحلة الثانوية من خلال استجابات طلبتهم للأداة التي تمّ إعدادها من قبل الباحث، وذلك للتعرف إلى درجة ممارسة المعلمين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات.

الفصل الثّاني

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثّاني
الإطار النظري للدراسة

2.1 أولاً: الشائعات

2.1.1 تمهيد

تعدّ الشائعات ظاهرة من الظواهر الخطرة التي تؤثر على الفرد والمجتمع؛ فلا يكاد يمر يوم إلّا ونسمع بشائعة في مكانٍ ما أو عن موضوعٍ ما، لذلك فإنّ الشائعات من الأسلحة المدمرة للأفراد والمجتمعات، فكم حطّمت الشائعات من عظماء، وكم تسبّبت في جرائم، وكم هدمت علاقات، وكم دمّرت من نفسيات على مّر التاريخ!

2.1.2 الشائعات لغةً واصطلاحاً

قال ابن منظور في (لسان العرب): شاع الخبر في الناس يشيع شيعاً وشيعاناً ومشاعاً وشيعوعةً، فهو شائع: انتشر وافترق وذاع وظهر، وأشاعه هو وأشاع ذكر الشيء: أطاره وأظهره، وقولهم: هذا خبر شائع، وقد شاع في الناس، معناه قد اتصل بكل أحد، فاستوى علم الناس به، ولم يكن علمه عند بعضهم دون بعض.

لكن كلمة "الشائعة" في أعراف بعض الناس الآن تعني: انتشار الأمر وذيوعه بين الناس دون أن يستند إلى دليل أو يُعرف له مصدر (ابن منظور، 1979م، ص56).

أما **المعجم الوسيط** فقد أورد كلمة الشائعة أو الإشاعة، وعرّف الإشاعة: بأنها الخبر ينتشر غير متثبت منه، أما الشائعة فهي الخبر ينتشر ولا تثبت فيه (المعجم الوسيط، 2004م).

ويمكن تعريف الشائعة اصطلاحاً:

هناك عدد من التعريفات عن الشائعات منها ما يلي:

ويعرفها محمود أبو النيل أنها عبارة عن أحاديث غير مؤكدة يتناقلها الناس حول أحوالهم وأحوال بلادهم، خلال الشبكات الاجتماعية، نتيجة التعتيم الإعلامي (أبو النيل، 1986م، ص11).

وهي أيضاً كل قضية أو عبارة مقدمة التصديق، تتناقل من شخص إلى آخر دون أن تكون لها معايير أكيدة للصدق (نوفل، 1987م، ص15).

هي رواية مصطنعة عن شخص أو جماعة أو دولة يتم تناولها شفهياً، أو إعلامياً، وهي مطروحة لكي يصدقها الجمهور دون أن تتضمن مصادرها، ودون أن تقدم دلائل مؤكدة على كونها واقعية، وبعضها يشتمل على نواة من الحقيقة، ولكن معظمها مختلق (الخشت، 1996م، ص12).

ويعرفها اللواء جمال محفوظ بأنها أخبار مشكوك في صحتها، ويتعذر التحقق من أصلها، وتتعلق بموضوعات لها أهمية لدى الجهة الموجهة إليها، ويؤدي تصديقهم أو نشرهم لها إلى إضعاف روحهم المعنوية (البداينة،2001م، ص15).

والشائعة هي الترويج لخبر مختلف، لا أساس له من الواقع، أو تعمد المبالغة أو التهويل أو التشويه في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة، أو إضافة معلومة كاذبة أو مشوهة لخبر معظمه صحيح، أو تفسير خبر صحيح، والتعليق عليه بأسلوب مغاير للواقع والحقيقة، وذلك بهدف التأثير النفسي في الرأي العام المحلي أو الإقليمي أو العالمي أو القومي، تحقيقاً لأهداف سياسية أو اقتصادية أو عسكرية على نطاق دولة واحدة، أو عدة دول أو على النطاق العالمي أجمع (حجاب، 2007م، ص140).

والإشاعة هي أخبار مجهولة المصدر غالباً، يقوم عليها طرف ما، تعتمد تزييف الحقائق، وتشويه الواقع، وتتسم هذه الأخبار بالأهمية والغموض، وتهدف إلى التأثير على الروح المعنوية، والبلبلة، والقلق، وزرع بذور الشك في صفوف الخصوم والمناوئين عسكرياً أو سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً (الهمص، وشلدان، 2009م، ص7).

2.1.3 خصائص الشائعات:

تتميز الشائعات بخصائص متعددة، نذكر منها:

- تنتقل الشائعة بسرعة عالية فهي سهلة التنقل والانتشار، خاصة في ظل تطور التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة والامكانات المتطورة.
- تكون الشائعات مبهمة وغير واضحة غالباً، بحيث تجعل الفئة المستهدفة تعيش حالة من الحيرة.
- تنتشر في وقت تكون فيه الأخبار والمعلومات غامضة وغير واضحة حول موضوع معين، وتأتي الشائعات لتلقى رواجاً بفضل الغموض الموجود.
- تحوي الشائعة جزء من الحقيقة أو جزء معروف للناس وليس غامضاً ليتقبلها الناس بعد ذلك لمعرفتهم واطلاعهم على الجزء المعلوم لديهم.

- الشائعة تُشعِر الفرد براحة نفسية مؤقتة – إن جاز التعبير– عند نشر مثل هذه الأخبار، حيث إن الشائعة تنفّس عن المشاعر المكبوتة.
- تكون الشائعات قابلة للتصديق وغير مشكوك في صحتها كلما كانت بعيدة عن النقد والتجريح.
- تتعرض الشائعات أثناء سريانها للتحريف سواء بتهويل أمر بسيط أو التقليل من أمر عظيم وغيره من الأمور.
- تتخذ الشائعات ذات الطابع التشاؤمي مسالك تضفي عليها سرعة في السريان تفوق بكثير سرعة انتشار وسريان الشائعات ذات الطابع التفاؤلي.
- تأخذ الشائعة أشكالاً متعددة كالدعاية والنكت الساخرة (الكايد، 2009م، ص67).

كما حدّد العلماء مجموعة خصائص للشائعات وهي على النحو التالي:

- سهولة انطلاق الشائعة وانتشارها ولكن من الصعب إيقافها.
- قد تكون الشائعة صادقة، أو تحتوي على نواة الحقيقة، وقد تكون كاذبة، أو قد تكون صادقة وكاذبة في آنٍ واحد.
- من الصعب التأكد من مصدر الشائعة أثناء انتشارها أو حتى تعقُّبها.
- تتناغم الشائعات مع التقاليد والأعراف الثقافية للمجتمع الذي تسري وتنتشر فيه.
- تتلاءم الشائعة مع الموضوعات التي يتوجه إليها الجمهور المستهدف.
- الشائعة غالباً ما تكون موجزة لغرض التذكر وسهولة النقل (الزويني، 2015م، ص82).
- غير محددة المصدر غالباً، يتداولها الناس دون التحقق من صدق مضمونها الذي يكشف عن مقاصدها (الهماش، 2013م، ص6).
- الاهتمام بها يكون مؤقتاً، حيث أنها تنطلق وفقاً لظرفي الغموض والأهمية، ويقل الاهتمام بها تبعاً لذلك وتعاود الظهور كلما وجدت الأرض الخصبة لها.
- لا تعتمد على وسيلة بذاتها بل تنتقل بوسائل كثيرة ومتعددة منها: المشافهة أو وسائل الاعلام أو مواقع التواصل الاجتماعي (مصطفى، 2017م، ص5–6).

ويرى الباحث أن من خصائص الشائعات أيضاً:

- أنه كلما زادت أهمية الموضوع الذي تدور حوله شائعة ما كلما زاد سريانها وانتشارها.
- تكون الشائعة مشحونة بشحنة انفعالية ووجدانية قوية تساهم في انتشارها.
- تنتشر الشائعة في أوقات ومواقف صعبة مثل: الاضطراب والقلق والفوضى والحروب.

- تنتهي الشائعة بانتهاء ظروف تواجدها، ويتم استدعاؤها من الذاكرة كلما توافرت الظروف التي أوجدتها مسبقاً، فهي مخزنة في ذاكرة المجتمع المستهدف.
- مروجو الشائعات يملكون القدرة على الانتقاء منها، مع الرغبة في الإضافة إليها، وتحريفها بناءً على المصلحة والنفع المرجو نتيجة تلك الشائعة.
- تكون الشائعة موضع للمناقشة والحديث والتداول، وتُحدِث ردود أفعال متباينة تتراوح بين الرفض المطلق والتأييد التام.
- تتبدّل وتتغيّر أكثر من مرة، وفقاً لمعطيات الزمان والمكان والأحداث المتوقعة.

2.1.4 مراحل تكوّن وانتشار الشائعات:

الشائعة ظاهرة اجتماعية قديمة، فهي ليست وليدة اليوم، فقد لازمت الحياة البشرية في كل مراحلها، واتخذت أشكال عبر التاريخ الإنساني، وتطورت الشائعة مع تطور المجتمعات ووسائلها، تزامناً مع التغيرات الاجتماعية والتحولات السياسية والثقافية.

أ- مراحل تكوّن الشائعة:

تمر الشائعة بعدة مراحل لتكون جاهزة، وقد ذكرها العالم النفسي "باسيو" وهي ثلاث مراحل، وهي على النحو التالي:

المرحلة الأولى: مرحلة الإدراك الانتقائي:

وهي مرحلة انتقاء الخبر من قبل فرد أو مجموعة أفراد يحملون خصائص مشتركة فيما بينهم مثل: الشعور بالاضطهاد وعدم الشعور بالثقة أو ضعف الانتماء، فهم يدركون الموضوع بشكل انتقائي والتي تكوّن باكورة الشائعة.

المرحلة الثانية: مرحلة التنقيح:

تبدأ مرحلة التنقيح –إضافة أو حذف– بعد انتقاء الموضوع وإدراكه، كذلك تضاف إليها بعض العبارات المتداولة في ذلك الوسط لكي تكون مقبولة ومفهومة لدى أكبر عدد من الناس ممن يعيشون في ذلك الوسط.

المرحلة الثالثة: مرحلة الانطلاق:

بعد انتقاء الموضوع وادراكه وتنقيحه تكون الشائعة جاهزة وسهلة الاستيعاب، فيتم إطلاق الشائعة في الوقت المناسب الذي ممكن أن يتم تحقيق الهدف من خلاله (الدليمي، 2015م، ص183).

لذلك يرى الباحث أن أهم مرحلة من مراحل تكوّن الشائعة هي مرحلة الإدراك الانتقائي والتي يمكن خلالها التنبؤ بالشائعة، وكذلك يمكن السيطرة عليها، وذلك قبل بلوغها مرحلتي التنقيح والانطلاق، فإذا وصلت مرحلة الانطلاق تبدأ مراحل انتشار الشائعة وفيها يكون من الصعب السيطرة عليها أو علاجها أو إنهائها بشكل نهائي.

ب-مراحل انتشار الشائعة:

المرحلة الأولى: مرحلة ولادة الشائعة:

وهي مرحلة العرض والطلب وظهور الشائعة وإنتاجها، حيث يقوم منتجوها بإبرازها عند الوقت المناسب، وفي هذه المرحلة تقوم الجهة المعنيّة بتصنيع الشائعات ونشرها، وذلك عند توفر الوقت والجو الملائم والتربة الخصبة لزرع بذور الشر والفتنة والكراهية والعداء وتحطيم المعنويات وإثارة النزعات بين الأفراد والجماعات والشعوب.

ففي الوقت الذي يطلب الناس المعلومات التي تساعدهم على تفسير ما يجري في السلم والحرب ولا يجدونها، يقوم مطلقو ومنتجو ومروّجو الشائعات بتزويدهم بمعلومات وأخبار تلبي رغباتهم وتوضّح الغموض والمصير المجهول الذي يؤرقهم، لا سيما أنّ تلك المعلومات والأخبار تصب في مصلحة الجهة المنتجة للشائعة.

المرحلة الثانية: مرحلة المغامرة والمجازفة:

وهي ذيوع الشائعة وانتشارها بين الناس في المجتمع المستهدف، وهي الطريق الدائري الذي تستمر فيه الشائعة، لذلك فإن انتشار الشائعة يعتمد بشكل رئيس على فائدتها وعلى العمل الجماعي أيضاً، فالأفراد والجماعات يطلقون الشائعة ويشتركون في توزيعها.

المرحلة الثالثة: مرحلة موت الشائعة:

وهي المحصلة النهائية في انتشار الشائعة (أبو عرقوب، 1994م، ص8).

ويرى الباحث أنّ عمر الشائعة يكون حسب الوقت المستهدف للشائعة، فعند انتهاء وقتها وتحقيق أهدافها يقوم منتجو الشائعة بإهمالها أو إنهائها للوصول لمرحلة موت الشائعة أو إماتة الشائعة حسب المصلحة.

2.1.5 تصنيف الشائعات:

تعددت تصنيفات الشائعات وفق الأسس التي اعتمدت عليها، فصنفها البعض وفق زمن انتشارها وسرعة تداولها، وصنفها آخرون وفق الدافع وراء سريانها والآثار الاجتماعية المترتبة عليها، نذكر من هذه التصنيفات ما يلي:

أولاً: الشائعات وفق زمن انتشارها وسرعتها:

أ- الشائعة الزاحفة أو الحابية: يتضح من اسمها على أنها تنمو ببطء حتى تصل إلى مجموعة كبيرة من الناس بعد أن تخضع لتغيرات وتشويهات عدة بمرور الزمن.

ب- الشائعة الاندفاعية: وتظهر هذه الشائعة أثناء الحروب والكوارث والأخطار التي تهدد الإنسان، لذا فهي ترتكز على أجواء مشحونة بالانفعالات القوية، وكأنما يريد الناس من خلالها الاحتماء ببعضهم البعض من الخطر الذي يهددهم (النابلسي، 2004م، ص25).

ت- الشائعة الغاطسة: وتظهر وتختفي ثم تظهر مرة أخرى عندما تتشابه ظروف نشأتها وتواجدها أول مرة (الدليمي، 2015م، ص184).

ثانياً: الشائعات وفق الدوافع

أ- شائعات الخوف: وتهدف إلى إثارة القلق والرعب في نفوس الناس، ويعتبر هذا النوع من أخطر أنواع الشائعات، وقد تمس الشائعات فيه أحداثاً كالحروب والكوارث، وقد تمس أشخاصاً (القحطاني، 1997م، ص36).

ب-شائعات الكراهية: وتظهر عادةً في أوقات الانتخابات لتنشر الكراهية بين الأحزاب السياسية والمرشحين لتحقيق أهداف ومصالح خاصة.

ت-شائعة الأمل أو الحالمة: أي المليئة بالتخيلات التصويرية وهي تعبر عن الأماني والأحلام بأن تكون حقيقية، فنجد أصحاب الشائعة أو مروجيها يتمنون أن تكون حقيقية وواقعية، وهي تتناول قضايا مختلفة وتنشر في أوقات الأزمات والكوارث والحروب.

ث-الشائعات الوهمية: وهي الشائعة التي تعبر عن الخوف وليس الرغبة في تحقق شيء معين، مثل: أعداد مبالغ فيها من القتلى والجرحى في الحروب.

ثالثاً: تصنيف الشائعات من حيث مصادرها

يمكن تصنيف الشائعات من حيث مصادرها إلى عدة أقسام كما يلي:

أ- الشائعات القومية: وهي الشائعات التي تدور حول القضايا القومية العامة والأزمات.

ب-الشائعات الشخصية: وهي شائعة يهدف مروجوها إلى تحقيق مكاسب ومصالح شخصية أو الحصول على مراكز مرموقة، لذلك فإنها تعد من الشائعات الحالمة.

ت-الشائعات المحلية: وتدور حول القضايا الخاصة ببلد ما.

ث-الشائعات الدولية: وتنتشر عند نشوء الأزمات الدولية وانتشار الأوبئة والكوارث الطبيعية (الدليمي، 2015م، ص184).

رابعاً: الشائعات من حيث دلالتها الوظيفية

أ- الشائعات المحايدة: وهي تلك التي تنتشر في ظروف الاضطراب والقلق، وتنصب على حالة خاصة لا أهمية لها بالنسبة للجمهور، ولا تنتشر على نطاق واسع بل تبقى في نطاق ضيق (القحطاني، 1997م، ص48).

ب-الشائعات العدوانية: وهي التي تروجها عناصر مضادة لحكم قائم أو نظام معين بهدف تأجيج البلبلة بين الناس (المرواني، 2010م، ص8).

ت-شائعات الفكاهة: وتهدف إلى إثارة الضحك والمزاح للتعبير عن المشاعر الحميمية (القحطاني، 1997م، ص48).

خامساً: الشائعات من حيث الأسلوب

أ- الأسلوب المباشر: وهذا النوع يأخذ صورة الرواية الكلامية، وهي تنتقل من شخص لآخر.

ب-الأسلوب غير المباشر: مثل أسلوب النكتة أو الرسم الكاريكاتيري، ويكون بصورة غير مباشرة وغير مكشوفة (المرواني، 2010م، ص8).

2.1.6 أسباب ودوافع نشر الشائعات:

تعتبر الشائعة سلوك أو فعل موجه لتحقيق هدف ما، ولمعرفة ذلك التوجيه الموجود في الشائعة، لا بد وأن نتعرف على أسباب ودوافع هذه الشائعة.

فهناك تضمين مباشر أو غير مباشر للدوافع والحاجات وراء أهمية نقل الشائعات وترويجها، وقد تكون هذه الدوافع أساسية تحرك سلوكنا وتوجهه دون وعي أو إدراك لها، في حين

أن فئة أخرى من دوافع نشر الشائعة قد نعيها تماماً، ونسعى بوعي إلى تحقيقها، وهذه المحركات هي التي تسمى بالدوافع الثانوية للشائعات (عبد الله، 1997م، ص269).

وفيما يلي نذكر تلك الدوافع بنوعيها:

أولاً: الأسباب والدوافع الأساسية لنشر الشائعات

- تهدئة التوترات الانفعالية: فقد تروج شائعة كراهية وبغض لتشويه شخص أو مؤسسة، وبذلك يخفف مروج الشائعة من ضغط شعوره بالقلق والتوتر والغيظ الذي يرافقه، من خلال تلفيقه لما يسيء لسمعة أو مكانة الآخر.
- الإسقاط المتمم: وهذه آلية نفسية لا واعية، ودافعية تطل من خلال أحلام اليقظة، وليس معنى الإسقاط المتمم أن يلصق الشخص مشاعره الانفعالية بالآخرين، ولكن أن يلتمس الشخص في المسالك التي يفترضها في الآخرين مادة تفسير معقولة لمشاعره.
- الإفلات من مشاعر الذنب: إننا حين نصدق أسوأ الأمور بالنسبة للآخرين فإننا نتحايل للإفلات من إثم لا شعوري عندنا، أما حين نتوجه باللوم لأنفسنا نكون أقل استعداداً لتقبل وتصديق الشائعات ومروجيها (عبد الله، 1997م، ص270).

ثانياً: الأسباب والدوافع الثانوية لنشر الشائعات:

- جذب الانتباه وتقدير الذات: يسعى كثير ممن يعانون من تدني مفهوم الذات لديهم إلى جذب انتباه الآخرين، طلب استحسانهم، وذلك بدافع الحاجة الملحة للشعور بالرضا عن ذواتهم، وقبولهم لها، لذلك فهم يميلون إلى المبالغة في المعرفة، والتلفيق للشائعات، وترديدها للفت الأنظار إليهم.
- التوقعات: هناك ما يسمى بالتنبؤات المحققة للذات، وهي الميل إلى الحكم المسبق وما يتم تداوله بـ "استباق الأحداث"، فمن خلال التعبير عن توقعاتنا نسعى جاهدين لأن نشكل ردود أفعال الآخرين بحيث تتوافق وتتفق مع ما نعرفه عنهم.
- العدوان: وقد يكون الدافع لاختلاق الشائعة هو إلحاق الضرر المعنوي بشخص أو هيئة اعتبارية يكن لها مروج الشائعة مشاعر البغض والعدائية.
- إشباع حاجات الطمأنينة والأمن: بقدر ما أن الشائعة مقلقة ومهددة للاستقرار والتوافق الشخصي والاجتماعي والمهني، إلّا أن ناقلها أو مروجها يسعى لشعوره بالأمان، وتخفيف قلقه ومعاناته من خلال التفاعل والتواصل مع آخرين يتقاسمون معه عبء الجوانب السلبية للشائعة (زهران وآخرون، 2006م، ص159).

كما أن للشائعات أغراضاً متعددة منها:

- أغراض معنوية: مثل التأثير على الروح المعنوية للأفراد والجماعات في السلم والحرب، وذلك بإيجاد جو من البلبلة والشك، وزعزعة الثقة بالنفس، وبثّ الروح الانهزامية والتفرقة والتشكيك بكل شيء.
- أغراض سياسية: وتعنى بالرموز السياسية في الدول، والمواقف السياسية الصادرة تجاه القضايا المختلفة، وذلك بالتشكيك بالمواقف والخطط التي يضعها النظام السياسي، ويعتمد هذا النوع من الشائعات على أسلوب التهويل والتضخيم والتشويش والتشكيك.
- أغراض اجتماعية: يمكن إدراكها من خلال الشائعات التي يوجهها الأفراد إلى بعضهم، أو توجهها فئات اجتماعية معينة، والغرض منها إثارة الفتن وتعميق الخلافات القائمة.
- أغراض اقتصادية: وهذه الأغراض تأخذ أغراض عدة، تختلف باختلاف طبيعة المجال الاقتصادي الذي يراد لها أن تؤثر فيه سلباً أو إيجاباً، لذلك يمكن أن تستهدف الشائعات نشاطاً معيناً من أنشطة الاقتصاد الجزئي، أو تستهدف أحد متغيرات الاقتصاد الكلي التي تؤثر في الاقتصاد القومي.
- أغراض عسكرية: يهدف هذا النوع إلى إضعاف الروح المعنوية، والتأثير على الحالة النفسية للجنود والمواطنين، وتهدف أيضاً إلى بث الفرقة والخلاف، وتحييد القوى الأخرى واستخدامها كستارة دخان من أجل طمس الحقيقة أو الأخبار الصحيحة، أو كطعم تتصيد به المعلومات والأنباء التي يتكتم عليها العدو.
- أغراض تربوية: وتتمثل في التشكيك بالمبادئ والقيم التربوية، وذلك من خلال نشر الشائعات بين فئات المجتمع، وتعويد المجتمع على الخوض في الكذب والغيبة والنميمة وسوء الظن ببعض الفئات الاجتماعية (عقيل، 2008م، ص33- ص36).

ويرى الباحث أن الأغراض التربوية للشائعات خطيرة للغاية على أمن المجتمعات، إذ أنّها تعمل على تخفيض المستوى الأخلاقي والتربوي والقيمي لتلك المجتمعات، وذلك من خلال استهداف الأخلاق الرفيعة والقيم النبيلة التي تتمتع بها المجتمعات وخاصة المجتمعات الملتزمة أو المحافِظة، عن طريق إحلال أخلاقيات دنيئة وقيم وضيعة مكانها.

2.1.7 قانون انتشار الشائعة:

هناك قانون مهم يوضّح مدى قوة الشائعة وشدتها وهو:

قوة الشائعة = الأهمية * الغموض.

- والمقصود بالأهمية: أي أهمية الموضوع الذي تدور حوله الشائعة بالنسبة لمصدرها أو ناقلها أو المستهدف بها.
- أما المقصود بالغموض: فهو ما يحيط بموضوع الشائعة وما يكتنفها من عدم وضوح إلا أن غياب الوضـوح يعني غياب التفسـير الدقيق للموضـوع، وهناك عدة عوامل تشـكل الغموض لأي موضوع منها ما يلي:

أ- وجود جو يخيم عليه القلق والخوف والرعب.

ب-عدم توفر معلومات صادقة وموثوقة.

ت-التأخير في اتخاذ إجراء سريع حول قضايا مهمة ومستعجلة.

ث-عدم السـيطرة على الأمور خاصـة وقت الأزمات والكوارث (سـلمان، 2017م، ص26-27).

فالعلاقة بين الأهمية والغموض ليست علاقة إضافة بل تضاعفية، بمعنى أنه إذا كانت الأهمية صفراً، وإذا كان الغموض صفراً لن تكون هناك شائعة (العاتري، 2015م، ص30).

2.1.8 وسائل انتشار الشائعات:

تعددت الوسائل التي تساهم في نشر ونقل الشائعات بشكل كبير وهي على النحو التالي:

- المشافهة: هي مصدر الشائعة في الماضي، وقد كانت أول أسلوب اتبعه الإنسان في نقل شائعة على الجهة التي يستهدفها (الدليمي، 2015م، ص180).
- الهاتف الثابت والمحمول: حيث يتناول الأفراد الأخبار والمعلومات، فتجد الشـائعة الفرصـة للانتقال والانتشـار، ومع وجود الهاتف المصـور يمكن دعم وتأكيد الشـائعات بالصور والرسومات والمخططات ومقاطع الفيديو (الحجني، 2011م، ص85-86).
- البريد الالكتروني: يمكن إرسال كم هائل من المعلومات والموارد خلال وقت قصير بين المرسل والمستقبل (الدليمي، 2015م، ص180).
- شبكة الانترنت: حيث تستطيع أي جهة مشتركة في الشبكة أن تضع المواد التي تخدم أغراضـها على الشـبكة لتصـبح عرضـة للاطلاع والتداول، وغالباً ما تقوم الجهات

المشتركة بالدعاية والاعلان عن المواد التي تضعها على الشبكة ليطّلع عليها الآخرون وتحظى بالانتشار.

- وكالات الأنباء: حيث تقوم بنقل ما يحدث في مكان معين لباقي أنحاء العالم، وغالباً ما تتأثر مصداقية ما تتناقله بموقف واتجاه المصدر الذي تتلقى منه المعلومات أو بموقف المحررين والمالكين لهذه الوكالات وموقف الدول التي تنتمي إليها.
- الإذاعة: تحظى المحطات الإذاعية بدور مهم في نشر ونقل الأخبار والمعلومات، فهي تخاطب قطاعاً واسعاً من الجماهير دفعة واحدة وبتكاليف قليلة، ويمكن أن تنتشر الشائعات من خلال ما تبثه على أمواجها (الحجني، 2001م، ص85).
- محطات التلفزة: تحدث محطات التلفزة أثراً هامّاً في نشر الشائعات، وذلك لأنها تخاطب حاستين معاً هما حاستي البصر والسمع، مما يعمق إدراك المواد التي تبثها ويؤدي إلى حدوث قناعات لدى المشاهدين تهيئ الفرصة لتقبل الشائعة التي يبثها التلفاز، ويمكن لمحطة التلفاز أن ترسل الشائعات وتعززها في أشكال مختلفة من خلال البرامج المتنوعة التي تبثها، كما في برامج الإذاعة مع قدرة أعلى في التأثير على المشاهدين، فيمكن للمحطات أن تبث الصورة بجانب الكلام مما يعطيها ميزة ترجيحية على الإذاعة في هذا المجال.
- الأقمار الصناعية: وفرت الأقمار الصناعية المجال لنشر الشائعات بشكل واسع من خلال قنوات الإعلام والاتصال المختلفة، بحيث يمكن توجيه الرسائل الإعلامية بشكل عام إلى أي مكان على سطح البسيطة.
- الفاكس: فيمكن إرسال المواد مطبوعة ومصورة عبر هذه الوسائل، وبالتالي يمكن أن تستخدم لنشر الشائعات، مع العلم بأن مثل هذه الوسائل بسيطة وغير مكلفة، وقد تكون بمتناول فئات واسعة في المجتمع، علاوة على إمكانية إجراء الاتصال مع أي مكان في العالم.
- المطبوعات: إضافةً إلى الحديث المباشر وجهاً لوجه ووسائل الاتصال والإعلام الإلكترونية فإن للكلمة المطبوعة أثرها البالغ في انتشار الشائعات بين الناس (الحجني، 2001م، ص86-87-88).
- مواقع التواصل الاجتماعي: ويرى الباحث أن إفراد مواقع التواصل الاجتماعي في الحديث عن شبكة الانترنت لما للأهمية الكبيرة الذي يتمتع به هذا الموضوع.

فمع التطور في عالم الاتصالات ظهر ما يسمى بالإعلام الجديد وهو: "أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، ويعتمد على اندماج النص والصوت والصورة الفيديو، وكذلك استخدام الكمبيوتر كآلة رئيسة له في عملية الإنتاج والعرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيس الذي يميزه وهي أهم سماته" (صادق، 2011م، ص9).

وقد ظهرت الشبكات الاجتماعية كأدوات ثورية التأثير وقدرات كامنة لم يظهر منها إلا القليل، فهذه الشبكات لم تقم بإشعال فتيل الثورات فحسب، ولكنها أحدثت ثورة تفكير ملهم في العالم بأسره (كاتب، 2012م، ص9).

كذلك مع ظهور وسائل الاتصال الحديثة بما تملكه من أدوات تفاعلية أصبح للمستقبِل القدرة على المشاركة الفاعلة في عملية التواصل، بحيث أصبح الجمهور يسعى للحصول على المعلومات المتنوعة وتبادل الرسائل، بعدما كان دوره سابقاً مجرد متلقٍ للمعلومات فقط (اللبان، 2007م، ص6).

وللعلم بأنه يمكن تفعيل الطاقات وتوجيهها للبناء والإبداع عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك زيادة حجم المعرفة لدى الناس، ورفع مستوى قدرتهم في تقبل التغيير، لهذا فإن الاتصال له دور مهم ليس في نشر المعلومات، بل في تقديم شكل الواقع الحالي واستيعاب السياق السياسي والاجتماعي الذي توضع فيه الأحداث (العبد الله، 2005م، ص21).

لهذا تعد وسائل التواصل الاجتماعي بأشكالها المتنوعة أدوات أساسية لانتشار الشائعات، ومع تطور الانترنت أصبح الأفراد والقوى الاجتماعية والأحزاب السياسية والدول والمنظمات يملكون القدرة على نشر المعلومات بسرعة فائقة دون كشف المصدر الأساس لتلك المعلومات، خاصة مع إمكانية منع هوية المرسل، أو استخدام أسماء وهمية واستخدام المجموعات الإخبارية وجماعات النقاش التي تشترك فيها مجموعة كبيرة من الأشخاص والتي تؤدي إلى انهيار شخص أو إفلاس شركة، إذا ما تم توظيف معلومات خاطئة أو غير صحيحة في موقع ما وتم ترويجها وإشاعتها (البداينة، 2011م، ص47).

ويرى الباحث أن من أهم الوسائل الحالية لنشر الشائعات هي مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وذلك لانتشارها في المجتمعات كانتشار النار في الهشيم، ومما يميزها قلة التكلفة في الاتصال والتواصل، بالإضافة إلى أنها تمكّن مشتركيها من الوصول إلى آلاف مؤلفة من البشر في لحظات، وتكمن الخطورة في أن مثل هذه المواقع لا تقوم بفرض عقوبات على نشر مشتركيها

للشائعات مما يسهم في زيادة نشر ونقل وتداول الشائعات بشتى أنواعها لعدم وجود رادع لمروجي الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي.

2.1.9 الآثار المترتبة على انتشار الشائعات في المجتمع:

ساهمت الشائعات بشكل كبير في تغيير مسار كثير من المنظمات والأفراد عبر التاريخ، فكثير من المؤسسات هُزمت نفسياً بفعل الشائعات، نذكر من هذه الآثار ما يلي:

- زعزعة عنصر الثقة بين أفراد المجتمع وقيادته، فقد تفقد القيادات السياسية والفكرية والاجتماعية الاحترام والثقة التي تحظى بها من قبل أفراد المجتمع، لذلك يحقق الأعداء ومروجي الشائعات أهدافهم وينشرون أفكارهم الهدامة وأخبارهم المزيفة فيضربون المجتمع أو الأفراد في مقتل سواء كان الأمر متعلق بالأمانة أو النزاهة أو غيرها من الأمور، والتي يمكن أن تقلل من شأن المجتمع أو الأفراد (نوفل، 1989م، ص7).
- حالة من الإرباك والخوف في أوساط المجتمع نتيجة انتشار الشائعات، خاصة عندما لا يكون لأفراد المجتمع مواقف وتجارب حياتية، فيعبرون عن خوفهم بأساليب متعددة، وذلك لعدم إدراكهم بأسباب الخوف ومصادره، ويتزامن معه قابلية تقبل الشائعات مما يشوش القدرة على التقدير الجيد للأحداث والمواقف المحيطة (الخشت، 1996م، ص27).
- الرعاية الزائفة التي تبث عبر بعض وسائل الإعلام عن الرذيلة والمسكرات والتدخين وغيرها من المشاهد التي تقدح في منظومة الأخلاق.
- النيل من ثقافة المجتمع وعاداته الصحيحة وأخلاقه ومحاولة إفسادها مما يؤدي إلى تلاشيها وانهيارها (مطاوع؛ والعمري، 2002م، ص177).

2.1.10 موقف الإسلام من الشائعات:

اعتبر الإسلام أنّ الشائعة ظاهرة سيئة تؤثر سلباً على الفرد والمجتمع وأمنهما، ونهى عن إطلاقها أو تداولها وذلك من خلال نصوص قطعية، ووضع جملة من الضوابط الأخلاقية والقانونية التي تحد من تفشيها وانتشارها في المجتمعات، فقد ذكر سبحانه في سورة الحجرات: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ" (الحجرات:6).

ففي هذه الآية يأمر الله تعالى بالتثبت في خبر الفاسق ليحتاط له، لئلا يحكم بقوله فيكون في نفس الأمر – كاذباً أو مخطئاً، فيكون الحاكم بقوله قد اقتفى وراءه، وقد نهى الله عن اتباع

سبيل المفسدين، ومن هاهنا امتنع طوائف من العلماء من قبول رواية مجهول الحال لاحتمال فسقه في نفس الأمر، وقبلها آخرون لأنا إنما أمرنا بالتثبت عند خبر الفاسق، وهذا ليس بمحقق الفسق لأنه مجهول الحال (بن كثير، 1997م، ص187).

وقد تناولت سورة النور في عديد آياتها قضية الشائعات والتوجيه الرباني بعدم تداولها وإيذاء الآخرين بنشرها وترديدها فقال سبحانه: "إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ، وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ، يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ" (النور:15-17).

قال تعالى: (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ) قال مجاهد، وسعيد بن جبير: أي: يرويه بعضكم عن بعض، يقول هذا: سمعته من فلان، وقال فلان كذا، وذكر بعضهم كذا. وفي صحيح البخاري عن عائشة: أنها كانت تقرؤها كذلك وتقول: هو من ولق القول يعني: الكذب الذي يستمر صاحبه عليه، تقول العرب: ولق فلان في السير: إذا استمر فيه، (وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ) أي: تقولون ما لا تعلمون.

ثم قال تعالى: (وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ) أي: تقولون ما تقولون في شأن أم المؤمنين، وتحسبون ذلك يسيرا أي: سهلاً، ولو لم تكن زوجة النبي ﷺ لما كان هيناً، فكيف وهي زوجة النبي الأمي خاتم الأنبياء وسيد المرسلين، فعظيم عند الله أن يقال في زوجة رسوله ما قيل! الله يغار لهذا، وهو سبحانه وتعالى، لا يقدر على زوجة نبي من أنبيائه ذلك، ولهذا قال تعالى: (وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ)، وفي الصحيحين: "إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يدري ما تبلغ، يهوي بها في النار أبعد ما بين السماء والأرض" (صحيح البخاري 6487)، وفي رواية: "لا يلقي لها بالاً".

وفي قوله: (وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ) تأديب آخر بعد الأول: الأمر بالظن خيراً أي: إذا ذكر ما لا يليق من القول في شأن الخيرة فأولى ينبغي الظن بهم خيراً، وألا يشعر نفسه سوى ذلك، ثم إن علق بنفسه شيء من ذلك – وسوسة أو خيالاً – فلا ينبغي أن يتكلم به، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تقل أو تعمل" أخرجاه في الصحيحين (صحيح مسلم 127، صحيح البخاري 2528).

ثم قال تعالى: **(يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا)** أي: ينهاكم الله متوعداً أن يقع منكم ما يشبه هذا أبداً، أي: فيما يستقبل فلهذا قال: **(إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)** أي: إن كنتم تؤمنون بالله وشرعه، وتعظمون رسوله صلى الله عليه وسلم، فأما من كان متصفاً بالكفر فذاك له حكم آخر (ابن كثير، 1997م، ص258).

" **إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**". (النور:19)

وهذا تأديب ثالث لمن سمع شيئا من الكلام السيئ، فقام بذهنه منه شيء وتكلم به، فلا يكثر منه ويشيعه ويذيعه، فقد قال تعالى: **(إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا) أي: يختارون ظهور الكلام عنهم بالقبيح، (لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا)** أي: بالحد، وفي الآخرة بالعذاب، **(**وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**)** أي: فردوا الأمور إليه تُرشَدوا.

وقال الإمام أحمد: حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ميمون بن أبي محمد المرئي، حدثنا محمد بن عباد المخزومي، عن ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا تؤذوا عباد الله ولا تعيروهم، ولا تطلبوا عوراتهم، فإنه من طلب عورة أخيه المسلم، طلب الله عورته، حتى يفضحه في بيته" (بن كثير، 1997م: ص259).

لذلك يرى الباحث أنّ الإسلام قد أفرد نصوص قرآنية وأحاديث شريفة تناولت قضية الشائعات من كافة جوانبها، وبيّنت خطورة انتشار الشائعات والمساهمة في نشرها، وكذلك تطرقت إلى بيان عقوبة مروّجي الشائعات في الدنيا والآخرة.

2.1.11 سبل مواجهة الشائعات والوقاية منها:

الشائعات تهدد ترابط المجتمع واستقراره وأمنه، بالإضافة إلى أنها تفكك المؤسسات السياسية والثقافية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية، وتؤدي إلى اختلال في سير بيئة العمل، فتلحق الضرر بأهدافها، وهي تأتي بأشكال مختلفة وعبر وسائل مختلفة وأن طرق مقاومتها والسيطرة عليها ليس سهلاً لطبيعة وظائفها وأهدافها وآثارها، لذلك يجب التعامل معها واستخدام طرق فعالة لمواجهتها والحد منها، ونذكر منها:

- التركيبة النفسية للناس وذلك يستدعي الاهتمام بالتربية والتعليم والثقافة السليمة.

- توفر المعلومات الصحيحة والصادقة عن أي موضوع مهم للناس، وتبنّي أعلى درجات الشفافية مع الناس حتى لا يقعوا فريسة الغموض والالتباس.
- اليقظة للشائعات وخاصةً في أوقات الحروب والأزمات والحوادث والصعوبات وفترات التحول الاجتماعي.
- تربية النشء على التفكير النقدي الذي يهتم بتمحيص الأمور والمعلومات قبل أن يصدقها أو يقبلها أو يرفضها (الجويلي، 2014م، ص147).
- يجب أن تقوم الأجهزة الأمنية بدورها في تتبع مصادر الشائعات ومروجيها، وكذلك التحذير من أخطارها من خلال الاتصال المباشر بالناس، وكذلك توعيتهم والاستماع لهم، وتقبل ملاحظاتهم، والعمل على توظيف وسائل الإعلام والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني المختلفة ليتم نشر الوعي المستند إلى الحقائق لتفنيد الشائعات، وكشف زيفها ومخاطرها ومصادرها.
- دعم دور المؤسسات الاجتماعية المعنية بجانب التنشئة الاجتماعية التي تتمركز حول الإنسان حسب المنهج التربوي الذي قدمه الإسلام والقائم على بناء الإنسان بناءً متكاملاً من الجوانب الاعتقادية، والروحية، والعقلية، والأخلاقية، والاجتماعية، وارتباط التنشئة بالسلوك الإنساني.
- التأكيد الأهمية الكبيرة لوسائل الإعلام في مجابهة الشائعات والوقاية منها من خلال المبادرة والسبق الإعلامي أو الصحفي في تقديم الأخبار والمعلومات الصادقة والمؤكدة من مصادرها الرسمية (المرواني، 2010م، ص22– ص23).
- نشر أجواء من الثقة بين الأفراد ببعضهم وبين المواطن والمسؤول لتعزيز ثقتهم بالدولة ونظامها، وهذا يشكل دعامة أساسية وشرطاً لازماً لتوفر الروح المعنوية، ولتحقيق ذلك ينبغي استخدام لغة سليمة للتخاطب مع المواطنين، والكشف الصريح عن جوانب الخلل والفساد الإداري والمالي، وعدم منع المعلومات المتعلقة بكل ما له صلة بمصلحة الوطن والمواطن.
- أهمية تحقيق التوازن النفسي والطمأنينة لدى المواطنين بهدف إزالة المسببات النفسية التي يمكن أن تهيئ الفرصة لظهور الشائعات التي تستمد وجودها من حالات التوتر والخوف والقلق، وكذلك افتقار الأمان، مما يتطلب رفع الروح المعنوية عند المواطن وتلبية متطلباته ورغباته الحياتية الأساسية.

- دحض الشائعات وكشف زيفها وتعريتها وبيان تناقضها لإسقاط فاعليتها، وتوجيه ردود الأفعال ضد مروجيها، والحذر عند التعامل معها لضمان إبطال مفعولها مع مراعاة أن يكون التكذيب من قبل مصدر مسؤول ومعروف وموثوق به، ويشكل تأثيراً على الرأي العام.
- العمل على تحليل الشائعات وذلك لمعرفة مصادرها ودوافعها وأهدافها ومن يقف خلفها والمستفيد منها وتتبع خط سير الشائعة، للوصول إلى جذورها لضمان ضبط مروجيها وكشف دوافعهم الخفية والجهات التي يعملون لحسابها.
- تشجيع عقد اللقاءات بين الأفراد والمسؤولين للاستفسار عن الحقائق ووضع المواطن في صورة الواقع أولاً بأول، على أن يكون لدى هؤلاء المسؤولين كلٌ في موقعه المعلومات الكاملة عما يحدث في المجتمع من شائعات يقتضي الأمر كشف حقيقتها والإجابة الواضحة عن استفسارات وتساؤلات الجمهور بإجابات مقنعة تبيّن وتوضح الحقائق وتزيل الشكوك (المرواني، 2010م، ص23-24).

ويرى الباحث أنه يجب أن تتظافر الجهود من أجل مواجهة الشائعات والوقاية منها، وكذلك وضع برامج تثقيفية لطلبة المرحلة الثانوية ليكونوا قادرين على المساهمة في ضبط انتشار الشائعات ولجم مروّجيها.

2.1.12 المرحلة الثانوية وأهميتها:

المرحلة الثانوية من أهم المراحل التي يمر بها الطالب في حياته التربوية والتعليمية، وذلك لأنها بمثابة مفترق طرق لما بين الحياة المدرسية والانطلاق للحياة الجامعية، ففي هذه المرحلة يتم إعداد الطلبة نفسياً وعلمياً وعقلياً، وقد اكتسبت المرحلة الثانوية أهميتها لأنها توازي مرحلة هامة من مراحل النمو لدى الشباب وهي مرحلة المراهقة.

فالمراهقة هي الفترة التي تلي الطفولة المتأخرة، وتقع بين البلوغ الجنسي والرشد، وفيها يعتري الفرد (فتى أو فتاة) تغيرات أساسية واضطرابات شديدة في جميع جوانب نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، لذلك ينتج عن تلك التغيرات والاضطرابات مشكلات متعددة تحتاج إلى توجيه من الكبار المحيطين بالمراهق، سواء الأبوين أو المعلمين أو غيرهم ممن يتواصل بهم، ليتمكن من التغلب على هذه المشكلات، وحتى يسير نموه في طريقه الطبيعي (محمود، 2006م، ص9).

كما يرى الباحث أنّ المراهقة مرحلة من مراحل النمو التي يمرّ بها الفرد، بل هي أزمة من أزمات النمو إن صحّ التعبير، ففي تلك المرحلة يعاد فيها تنظيم قوى الفرد النفسية والعقلية كي يكون قادراً على مجابهة مطالب الحياة ومتطلباتها.

ويتميز النمو في المرحلة الثانوية بعدة خصائص لكل منها متطلباته التربوية:

1- النمو الجسمي: ففي هذه المرحلة تقل سرعة نمو المراهق عن ذي قبل، وتزداد القدرة على التحكم في العضلات والأعصاب حتى يكتمل النمو في السابعة عشر ويصبح كل من الجنسين على استعداد للزواج من الناحية الجسمية، ولكن هذا يقابل استحالة من الناحية المادية، ويصبح المراهق قادراً على تكوّن العادات الصحية السليمة مع استمرار احتياجه إلى كثير من الطعام والنوم، وكثيراً ما يلجأ إلى أحلام اليقظة، وتظهر عليه علامات القلق والتوتر النفسي، ويصبح غير قادر على فهم وجهات نظر الكبار ويضيق صدره بنصائحهم، ولذلك نجده في هذه المرحلة يتجه إلى رفقة من الأصدقاء لتقوّي علاقاته بهم لإحساسه بأنهم يتكلمون لغته ويتفهمون مشاعره، وعندئذٍ يشعر بينهم بالاستقلالية والحرية.

2- النمو العقلي: في مرحلة المراهقة يكون هناك نمو للذكاء العام وزيادة القدرة على القيام بكثير من العمليات العقلية العليا كالتفكير والتذكّر القائم على الفهم، والاستنتاج والتعلّم

والتّخيّل، وكذلك نمو القدرات العقليّة الخاصـــة كالقدرة الرياضـــية (التعامل مع الأعداد) والقدرة اللغوية والدقة في التعبير والقدرة الميكانيكية والفنيّة.

وتتضـــح الابتكارات في هذه المرحلة كنتاج للنشـــاطات العقلية، وكذلك في هذه المرحلة يكون نمو بعض المفاهيم المجردة كالحق والعدالة والفضيلة ومفهوم الزمن ويتجه التخيّل من المحسوس إلى المجرّد.

ويصـبح هناك نمو في الميول والاهتمامات والاتجاهات القائمة على الاسـتدلال العقلي، ويظهر اهتمام المراهق بمســـتقبله الدراســـي والمهني (الإدارة العامة للتدريب والابتعاث، 2015م، ص18-21).

ويرى الباحث أنّ من أبرز ما يظهر على المراهق في هذه المرحلة هو بداية تكوينه للمفاهيم الثقافية والفكرية والاجتماعية، والتي من خلالها تبدأ توجهات المراهق المستقبلية تتضح بصورة جليّة.

3- النمو الانفعالي: حيث يتأثر المراهق بالمثيرات بالمختلفة فيثور لأتفه الأســباب ويشــعر بالحزن الشـــديد إذا تعرّض للإحباط من أبيه أو معلمه، ويصـــبح عنده حدّة انفعالية (اســـتجابة حادّة لبعض المواقف لا تدل على اتّزان) كالصـــراخ بعنف وشـــتم الآخرين والاندفاع بتهوّر فإذا تشاجر مع أحد اندفع بعنف إلى مصدر الشجار، وإذا قاد السيارة قادها بســـرعة شـــديدة لإظهار قوة وتحدي للآخرين، وكذلك يخاف ويعجز عند مواجهة موقف معقّد، ولا يمكن التّصرف حياله كسخرية الآخرين منه أو مغالاتهم في مدحه.

ويشـعر المراهق كذلك بالحسـاسـية الشـديدة لنقد الكبار له حتى وإن كان النقد صـادقاً وبنّاءً، ومن أقرب النّاس إليه، وخاصّة عندما يكون على مسمع من الآخرين، بل ويعتبر النصيحة أو التوجيه انتقاماً وإهانة، مما يؤكد عدم نضجه في هذا الجانب.

وتتّســـع مخاوف المراهقين لتشـــمل المدرســـة والجنس ومخاوف تتصـــل بالعلاقات الاجتماعية، ومخاوف عائلية تبدو في القلق على الأهل عندما يتشـــاجرون أو عندما يمرضون، وقد يحتفظ بعض المراهقين في بدء المراهقة ببعض مخاوف الطفولة كالخوف من الأشباح والثعابين ونحو ذلك.

وتسـيطر العواطف الشـخصـية حيث تظهر في بداية المراهقة مظاهر الاعتزاز بالنفس والعناية بالملبس والأناقة والوقوف أمام المرآة كثيراً لجذب الانتباه، حيث يتصـــور دائماً كيف ســـيكون رد فعل الآخرين اتجاهه (الإدارة العامة للتدريب والابتعاث، 2015م، ص23).

ويرى الباحث هنا أن يتبع المعلمون أسلوب تعامل يتسم بالحكمة والهدوء، وأن يتعامل المعلمون مع المراهقين من منطلق الأبوّة أو الصداقة، فالطلبة في هذه المرحلة بحاجة لتعامل يتسم بالمرونة والتفاهم.

4- النمو الاجتماعي: فالنمو الاجتماعي في هذه المرحلة يأخذ شـــكلاً مغايراً لما كان عليه فـــي فتـــرات العمر السابقة، فمثلاً نلاحظ اضطراب النمو الاجتماعي للطفل منذ ولادته، ومنذ ارتباطـــه فـــي السنوات الأولى بالأم بالذات التي تتمثل فيها جميع مقومات حياته (محمود، 2006م، ص39).

5- النمو الخلقي: من الضروري العمل على نمو السلوك الخلقي لدى المراهق، ومثال ذلـك: الصدق والأمانة وإصلاح النفس والتواضع ومعاشـرة الأخيـار والكـلام الحـسن واحترام الغير وحسن الظن والتعاون والاعتدال والإيثار إلخ...

كذلك فإن غالبية الدراسات التي أجريت في هذا الموضوع وجدت أن الغالبية الساحقة من المراهقين يؤمنون بالقيم الدينية ويرتادون أماكن العبادة، فالدين عامل قوي في حياة الشباب (العيسوي، 2002م، ص230).

لذلك لاحظ الباحث في خصائص النمو للمراهقين أن كل مرحلة تعتمد اعتماداً واضحاً على ما قبلها من مراحل النمو مما يعني أن الإخفاق في أي مرحلة سينعكس سلباً على باقي مراحل النمو الأخرى.

ويرى الباحث أيضاً أنه من الضروري على المعلمين الانتباه الجيد لطلبة المرحلة الثانوية، والتعامل معهم بحكمة ورويّة، لأن ذلك من شأنه توثيق وتوطيد العلاقة بينهم وبين الطلبة، مما يقوّي حالة الثقة بين المعلمين والطلبة، لينعكس ذلك بشكل إيجابي على تقبل الطلبة لتوجيهات المعلم بما يخص التعامل مع الشائعات.

2.2 ثانياً: التوجيه:

2.2.1 تمهيد

تعتبر عملية التوجيه من أهم العمليات التي يقوم بها المعلم تجاه طلبته، خاصّةً وإن تعلّق الأمر بتوجيه طلبة المرحلة الثانوية، فعملية التوجيه هي الركيزة الأساسية التي يرتكز عليها دور المعلم تجاه طلبة المرحلة الثانوية، لما تمثله تلك المرحلة من أهمية كبيرة في حياة الطلبة.

2.2.2 تعريف التوجيه:

التوجيه لغةً: مصدر مأخوذ من فعل وجّه، ووجّه الشيء بمعنى أداره إلى وجهة ما ووَجه القوم أي سلكوه وخيروا أثره بيننا، ووجّه البيت بمعنى جعل وجهه نحو القبلة (الخضر، 2003م، ص17).

لذلك فإن البحث في موضوع التوجيه يظهر أن هناك اختلافا في وجهات النظر بين العلماء حول مفهوم التوجيه وأهدافه، وإن كانت هذه الاختلافات طبيعية تبعا للمنحى الذي يتبناه كل باحث، **وهو ما تطرق اليها الباحث من خلال تحليل هذه المجموعة من التعريفات:**

يرى القاضي أن التوجيه هو: عملية مساعدة أو تقديم العون للأفراد حتى يتمكنوا من تحقيق الفهم اللازم لأنفسهم وتوجيهها بحيث يستطيعون الاختيار عن بينة، ويتخذوا من السلوك ما يسمح لهم بالتحرك في اتجاه هذه الأهداف بطريقة ذكية أو تسمح بتقويم المسار بشكل تلقائي (مصطفى، 1981م، ص29) .

ويعرّفه أبو غزالة، أنه: مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته، وفقا لإمكاناته، بأسلوب يشبع حاجاته ويلبي رغباته ويحقق ذاته (أبو غزالة، 1985م، ص7).

أما شكور فيرى أن التوجيه هو: عملية فردية مزدوجة هدفها الأول مساعدة الأفراد على فهم ذواتهم بما تنطوي عليه من ميول واستعدادات ومواهب، وعلى فهم المجتمع الذي سيوظفون فيه هذه الميول والاستعدادات، وتلك المواهب بواسطة عملية تكيفية تأخذ بعين الاعتبار عناصر المحيط الاجتماعية والاقتصادية ضمن متطلبات الواقع المفروض وشروطه (شكور، 1997م، ص234) .

ويعرف الباحث التوجيه على أنه: عملية منهجية منظمة، تسير وفق خطوات متسلسلة محددة، تقوم على أسس نفسية واجتماعية وفسيولوجية وأخلاقية، وتتطلب هذه الخطوات إتقان وفهم؛ لتتمكن من الاستمرارية.

2.2.3 المبادئ والأسس العامة للتوجيه:

ولعملية التوجيه مجموعة من المبادئ العامة لابد أن تراعى وهي على النحو التالي:

1- يمارس التوجيه في المدارس لكل الطلبة بلا استثناء، فيجب مساعدة كافة الطلبة في جهودهم الرامية إلى تحصيل المعلومات والتخطيط لحل المشاكل.
2- التوجيه لا يقتصر على أي فئات عمرية بل هو خاص بكل الأعمار، إذ يعتقد البعض خطأ أنه خاص بالمرحلة الثانوية، وإنما وفقاً لدراسات النمو نجد أنه هناك مهاماً خاصة بكل مرحلة عمرية يجب أن ينجزها الفرد حتى يصل إلى تمام نضجه، وبالتالي فالتوجيه دور يقام به ابتداء من الطفولة إلى النضج وما بعده.
3- لا يقتصر التوجيه على المجال المهني فحسب، وإنما يتناول كافة نواحي النمو الإنساني.
4- يعاون التوجيه الفرد على فهم نفسه وتنميتها واستغلال استعداداته وقدراته.
5- التوجيه عملية تعاونية تشمل الموجه والطالب والأب والمعلم.
6- التوجيه جزء لا يتجزأ من أي برنامج تربوي (القاضي وآخرون، 2002م، ص25-ص26).

ويعتمد التوجيه في بنائه على أسس ومبادئ يتطلب فهمها وتفحصها للتمكن من مساعدة الافراد والجماعات، ويمكن تقسيمها كما يلي:

أ- الأسس الفلسفية:

إن التوجيه يدور حول نواة مركزية هي الفرد محاولاً بذلك تقديم خدماته لإشباع رغبات الفرد في اطاره الثقافي الاجتماعي، فإن الأسس الفلسفية للتوجيه المدرسي تقوم على منح الحرية للفرد كي يستفيد من المعلومات، ويختار من بين الفرص العديدة، ويتخذ قراراته التي تمس حياته ومستقبله، وتقدير أهمية الفرد بالنسبة للمجتمع، وأن يحقق رغباته ويشبع حاجاته في حدود ما يرسمه المجتمع والثقافة التي يعيش.

ب- الأسس النفسية:

لقد أهتم التوجيه بالفرد وبتركيبته الفردية سواء من الناحية الاجتماعية، أو النفسية أو العقلية؛ لذلك فإن التوجيه حاول الاستفادة من الأبحاث في هذا المجال، **ويمكن ذكر المبادئ النفسية للتوجيه فيما يلي:**

1- مراعاة الفروق الفردية بين الاشـــخاص من حيث قدراتهم واســـتعداداتهم ومميزاتهم الشخصية.
2- بالإضـافة الى الفروق الفردية هناك اختلاف في نمو الخصـائص الجسـمية والنفسـية والعقلية للفرد، حيث أنها تختلف بين كل مرحلة من مراحل النمو، والمرحلة التي تليها.
3- مراعاة نمو الشخصية الانسانية مراعاة تامة حيث أن الجوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض.
4- مراعاة اشـباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل النمو، مع الأخذ بعين الاعتبار مســتوى النضــج وفق الأصــول الثقافية والقيم الاجتماعية التي نشــأ فيها وترعرع (مرسي،1975م، ص80).

ج- الأسس التربوية:

لا يمكن الفصل بين عملية التوجيه وعملية التعليم، إذ يعتبر التوجيه متمماً للتعليم، وشرطا من شروطه باعتباره خدمة متخصصة، فهو يمد عملية التعليم بتقويم يستفاد منه في تطويره المناهج والطرائق التعليمية، كما يسهم التوجيه في متابعة الطلبة وارشادهم؛ مما يحقق لديهم القدرة على التوافق وبالتالي انتاجيتهم في مختلف الانشطة الدراسية. وفي المقابل فإن عملية التوجيه يستفيد من تعاون المدرسين وإدارة المدرسة لمساعدة الطلبة أفراداً، وجماعات.

د- الأسس الاجتماعية:

اهتمت عملية التوجيه بمجموعة من الأسس الاجتماعية بما يلي:

1- **الاهتمام بالتلميذ كعضو في جماعة:** فوجود التلميذ في جماعة ليس مجرد الاحتكاك، بل يتعدى ذلك إلى عملية تفاعل يتم فيها التأثر والتأثير، بحيث يلعب كل فرد دوره الاجتماعي، وهو يعمل جاهدا على مسـايرة معايير جماعته، وعلى أن الفرد يشـارك أعضاء جماعته الدوافع والميول والاتجاهات والقيم والمعايير والمثل ويتوحد معها.
2- **الاســتفادة من كل مصــادر المجتمع:** فبرامج التوجيه تشــارك في نشــاطاتها كل من الاســرة والمجتمع، مما يوطد العلاقة بين المدرســة ومحيطها ويســاعد على تقديم

تسهيلات لتفعيل التوجيه والعمل على استمراريته، من خلال اسهامات الجميع المكملة لعمل الاخصائيين القائمين على عملية التوجيه (زهران،1998م، ص81) .

2.2.4 أهداف التوجيه:

يهدف التوجيه إلى:

- تكييف النشاط التربوي وفقا للقدرات الفردية للطلبة ومتطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني.
- ضبط الإجراءات التي يتم بها فحص مؤهلات الطلبة لمعرفتهم.
- تنظيم اجتماعات اعلامية حول الدراسات ومختلف المهن واجراء الفحوص النفسية والمحادثات التي تتيح اكتشاف مؤهلات الطلبة.
- متابعة تطور الطلبة خلال دراستهم.
- اقتراح طرق التوجيه أو تداركه.
- المساهمة في ادماج الطلبة في الوسط المهني.
- التوزيع المنظم للطلبة والطلبة بين مختلف مراحل التعليم والتكوين والحياة العملية، على أساس التقييم البيداغوجي، وأوليات مخطط التنمية وكذا التطلعات الفردية.
- تقويم الطاقات البشرية ورفع المستوى الثقافي والعلمي بالتلاؤم مع الحاجيات الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (وزارة التربية الوطنية بالجزائر، 2004م، ص70).

2.2.5 أهمية التوجيه المدرسي:

تكمن أهمية التوجيه المدرسي في جوانب عدة، نذكر منها ما يلي:

- أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها.
- وسيلة من وسائل تفعيل العملية التربوية وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم الشغل.
- الأخذ بأيادي الدارسين ومساعدتهم على تلبية حاجتهم ومطامحهم التعليمية.
- وسيلة من وسائل البحث الذي يخدم الفعل التربوي، ويساعد على تطوير آلياته وأسسه.
- آلية من آليات رفع المردود المدرسي، وتحسين نتائج الامتحانات.
- يساعد على تقليص ظاهرة التسرب في الوسط المدرسي.
- يمكن من تكييف النشاط التربوي للقدرات الفدية للطلبة ومتطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني.

- تيسير سبل الاندماج في الحياة المهنية والعملية.
- اكتشاف مواطن القوة والضعف في ردود الطلبة بغرض اقتراح الحلول الممكنة.
- مساهمة مؤسسات التوجيه بالتنسيق مع مؤسسات البحث في أعمال البحث والتجربة والتقويم حول ناجعة الطرق واستعمال وسائل التعليم، وملائمة البرامج وطرق الاختبار.
- تطوير قدرات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة وخارجها (طيبي، 2009م، ص44).

2.2.6 أسباب التوجيه المدرسي:

التوجيه المدرسي ضرورة تربوية تستلزم وجود برنامج محكم جيد وتبرر هذه الضرورة والأهمية للتوجيه المدرسي عدة أسباب رئيسة وهي كالآتي:

1- تزايد أعداد الطلبة:

إن الزيادة الكبيرة في أعداد الطلبة المتمدرسين وخاصة في السنوات الأخيرة يترتب على ذلك اتساع نطاق الفروق الفردية، وقياس القدرات وهذا يتطلب توفير خدمات التوجيه والتي بواسطتها يمكن أن تساعد الطالب على التغلب على مشكلاته النفسية والاجتماعية والدراسية، تعتبر هذه الخدمة عملية هامة تخدم كل من الطالب والمعلم والمدرسة والعملية التربوية ككل في تحقيق الأهداف المسطرة والغايات التربوية.

2- تنويع برامج التعليم:

إن إنشاء مختلف هذه البرامج المتنوعة في مختلف المستويات لتواجه أساسا الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات والاهتمامات لدى الطلبة، ويطالب الطلبة بالاختيار بين نوع الدراسة والتخصص التي يتلقونها في المدرسة الثانوية أو المتوسطة، ومن ثم يصبح من الضروري حسن توجيههم في هذا الاختبار حتى يعود بالفائدة على الطالب والمعلم والمجتمع (حمو، 2014م، ص41- 42).

3- التعليم الإلزامي:

إن مبدأ تعميم التعليم وإلزاميته ومجانتيه لكل الأطفال في سن الدراسة، أصبحت المدرسة من واجبها فتح أبوابها لكل الأطفال بصرف النظر عن عدة اعتبارات، وهكذا فقدت المدرسة السيطرة على التحكم النوعي بالنسبة للطلبة الذين يلتحقون بها أصبحت تستقبل كل الأطفال على اختلاف أوساطهم الاجتماعية ومستوياتهم المعيشية وما يتصل بذلك من خلفيات ثقافية وفكرية

تحدد قيدهم اتجاهاتهم ونظرتهم إلى الحياة، فلابد وأن نتوقع حدوث كثير من المشكلات التي ينبغي على المدرسة أن تواجهها من خلال برنامج منظم للتوجيه المدرسي.

4- القصور في مواجهة تحديات العصر:

إن التطور العلمي والتكنولوجي والتغيرات المستمرة في الإطار الاقتصادي والاجتماعي نتج عنه تعقد العلاقات بين الأفراد وخاصة في عصرنا، هذا لم يعد توجيه الوالدين كافيا وهذا إذا نظرنا إلى تفشي الأمية والجهل للآباء في كثير من الأحيان وبالتالي قصورهم عن توجيه أبنائهم في المجالات المختلفة النفسية والاجتماعية والتربوية، وهذا يؤكد أهمية خدمات التوجيه المدرسي.

5- التخفيف من حدة الفشل والرسوب والإعادة:

يمكن أن نقلل من أسباب الفشل والرسوب والإعادة بالاستعانة بخدمات التوجيه المدرسي وتعتبر هذه الأخيرة ذات قيمة كبرى تبرر أهمية العناية بهذه الخدمات في المدرسة لما يترتب عليها من توفير في الوقت والجهد والمال والتقليص من الإهدار التربوي (مرسي، 1999م، ص192).

2.2.7 الصفات الإنسانية والشخصية التي يتمتع بها المعلم الموجِّه:

يجب أن يتحلى المعلم الموجِّه بمجموعة من الصفات الإنسانية والشخصية ومن أهمها ما يلي:

- المرونة في التعامل مع الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين والإداريين.
- القدوة الحسنة من خلال السلوك الحسن والخلق الرفيع حتى يكون أهلاً للثقة.
- الكفاءة والقدرة العلمية والمعرفية في ميدان علم النفس وعلوم التربية ومختلف المعارف العلمية الأخرى.
- حفظ سر المهنة وهذه تعتبر من أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد، بقصد ضمان المتابعة والعلاج النفسي والتربوي.
- التصرف السليم في معالجة المشاكل التي تقع في الوسط المدرسي باتباع الأسلوب والمنهج العلمي.
- الاتصاف بالعدالة والموضوعية أثناء أداء أعماله وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.
- القدرة على التخطيط والتنظيم والمتابعة، واستغلال مختلف الإمكانيات والموارد الذاتية والموضوعية (علال وآخرون، 2008م، ص5).

2.2.8 الصفات والخصائص المهنية للمعلم الموجه:

لابد أن يتحلى المعلم الموجِّه بمجموعة من الصفات المهنية، ومن أهم هذه الصفات:

- أن يكون عارفاً بتاريخ التربية ونظريات تطور الفكر التربوي، ونظريات علم النفس العام وميادينه، وبمناهج التدريس وطرقها والأهداف التربوية.
- أن يمتلك خلفية ثقافية واسعة في أساسيات علم النفس وقواعد التوجيه وأساليبه، والصحة النفسية وعلم الاجتماع التربوي.
- تتميز وظيفة المعلم الموجِّه باتساع شبكة علاقاته مع مختلف الطلبة؛ وذلك بسبب طبيعة عمله التي تتطلب ذلك (عبد الفتاح محمد خواجا، 2009م، ص33).

ويرى الباحث أن هناك مجموعة من الصفات التي يتحلى بها المعلم ومن أهمها: تكييف النشاط التربوي وفقا للقدرات الفردية للطلبة ومتطلبات التوجيه المدرسي، وتنظيم اجتماعات توجيهية بصورة مستمرة للحالات التي تحتاج إلى توجيه، متابعة تطور مستوى الطلبة خلال دراستهم؛ للوقوف على أهم النتائج المتوقع إنجازها، وكذلك اقتراح طرق توجيه جديدة من شأنها التحسين من عملية التعليم.

2.2.9 صعوبات عملية التوجيه:

هناك صعوبات عدّة تقف أمام سير عملية التوجيه نذكر منها:

- معلم التوجيه يجد نفسه أمام مجتمع عريض من الطلبة، حيث يتكفل بالمتابعة الإعلامية، والإرشادية، والتوجيهية والتقويمية، وهذا بدوره يقف حائلاً أمام تحقيق أهداف التوجيه المراد تحقيقه.
- معظم مهامه المطلوبة في التوجيه تتطلب منه جهاز إعلام آلي وطابعة وتصوير، وإخراج بعض الوثائق، غير أن عدم توفر الأجهزة والوسائل؛ يجعل صعوبة في إنجاز الأعمال والمهام المنوطة به.
- التكوين القاعدي في مجال التوجيه يكون ناقصا لديهم، ما يتطلب منه وقتاً طويلاً للتكوين في إطار المهنة (عبد العزيز، 2016م، ص127).
- صعوبة الكشف عن الاستعدادات الخاصة بكل طالب، والتعرف على ميوله الحقيقية وعلى نواحي نشاطاته المختلفة.
- صعوبة تحديد نوع الدراسة أو التعليم الي يناسب كل استعداد أو ميل.

- صعوبة التأكد من النتائج المحصل عليها في الامتحانات أو المسابقات، والتي غالباً لا تعبر بصدق عن الامكانيات الفعلية التي قلّما تصل إلى كفاية الفرد الحقيقية وذلك لانعدام وسائل التشخيص السليم.
- صعوبة إيجاد المقاييس والاختبارات اللازمة لجمع البيانات عن الطلبة وتشخيص مشاكلهم (طيبي، 2009م، ص158).

ويؤكد الباحث أن هناك بعض الصعوبات مثل: عدم قدرة الطالب في التعبير عن مشكلاته الخاصة بشكل جيد، مما يصعِّب عملية التوجيه ويحدّ من عملية التشخيص الصحيحة، وكذلك صعوبة عدم مصارحة الطلبة للمعلم الموجه في جمع المعلومات عنهم، وعن مشكلاتهم الخاصة، خوفاً من المعلم أو من حديث زملائهم عنهم، مما يعيق عملية التوجيه.

وتتعدد مشكلات الشباب التي تحتاج للتوجيه، فقليلاً ما تمر مرحلة المراهقة دون تعرّض الشباب لبعض المشكلات، وبعض مشكلات الشباب تتعلق بهم أنفسهم، وبعضها يرتبط بالوالدين والأسرة، وبعضها يتصل بمشكلات المجتمع، **وفيما يلي أهم مشكلات الشباب:**

1- **المشكلات الجنسية:** ومنها مشكلات البلوغ الجنسي، مثل البكور الجنسي، وما قد يصاحبه من مشكلات مثل الخجل والميل إلى الاستعراض والانعزال عن جماعة الرفاق، وسوء التوافق الاجتماعي وغيرها.
2- **المشكلات الصحية:** ومنها نقص الرعاية الصحية، ووجود بعض مظاهر النمو المنحرف عن معايير النمو بالزيادة أو النقصان كما في حالات السمنة المفرطة (وخاصة عند البنات)، وظهور بثور الشباب (حب الشباب) وغيرها.
3- **المشكلات الانفعالية:** ومنها الحساسية والتهيج وسهولة الاستثارة، حيث لا يستطيع الشاب غالباً التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.
4- **المشكلات الأسرية:** وتتمثل في الخلافات والانفصال والطلاق بين الوالدين، وموت أحد الوالدين أو كليهما، ونقص الخصوصية في الأسرة وغيرها (رامي، 2010م، ص44).
5- **المشكلات الدينية والأخلاقية:** وتتمثل في ازدواج الشعور الديني، ووجود اتجاهات دينية مثل الشك والإلحاد والضلال، وعدم أداء الشعائر الدينية، ويرتبط عادة بالمشكلات الدينية مشكلات أخلاقية مثل :عدم الالتزام بالقيم، والأخلاق السائدة في المجتمع.
6- **المشكلات الاجتماعية:** وتتمثل المشكلات الاجتماعية في زيادة وقت الفراغ، وعدم شغله بما يفيد، ومصاحبة أقران السوء والانحراف (زهران، 2002م، ص466) .

وهناك مشكلات أخرى نذكر منها:

1- احلال التوجيه المبني على أســـاس قدرات الطلبة وامكانياتهم محل التوجيه المبني على الانتقاء والاختيار حسب النتائج المحصول عليها، والتي غالباً ما تعدم فيها المصداقية.
2- تكليف المعلم بأعمال إدارية خارجة عن تخصصـه إلى جانب عمله مما يقلل من جودة عملية التوجيه والتي كان من الجدير التفرغ لتلك العملية.
3- عدم الثبات في الاختيار لأن المشـــروع المدرســـي والمهني يتطلب الاســـتثمار الأمثل للطاقة الكامنة لدى الطالب، من خلال تنمية ميوله واهتماماته، وتهيئته للاندماج السـوي في الحالة الاجتماعية والاقتصادية.
4- غياب تقييم التكوين الأســاس لأطر التوجيه التربوي، وكذا غياب الربط بين هذا التكوين والممارســة الميدانية، ودورات التكوين المسـتمر لتأهيل هذه الأطر لمسـايرة المسـتجدات في مجال التوجيه (يحيى، 2007م، ص53).

ويؤكد الباحث أن هناك بعض المشكلات المدرسية مثل: السرحان، وعدم القدرة على الاستذكار، وقلق التحصيل، وعدم المثابرة والتخلف الدراسي، وعدم الانضباط في الفصل، وعدم مراعاة المقررات الدراسية للفروق الفردية، وقلق الامتحان والفشل والرسوب والتسرب، وخوف الطلبة من العقاب.

الفصل الثّالث

الدّراسات السّابقة

الفصل الثّالث

الدّراسات السّابقة

3.1 تمهيد

تعدّ ظاهرة الشائعات من أكبر التحديات المعاصرة للمجتمعات الإنسانية، وقد لاحظ الباحث أن الدراسات ذات الصلة بالموضوع في المؤسسات التربوية تحتل مساحة قليلة، وقد عثر الباحث من خلال اطلاعه على الأدبيات والدراسات السابقة، وقد احتوت على دراسات عربية وأخرى أجنبية، وقد تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

3.2 الدراسات العربية والأجنبية

1. دراسة قديح (2018م) بعنوان: "اعتماد طلبة الإعلام في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في التوعية بخطورة الشائعات".

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى اعتماد طلبة الإعلام في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في التوعية بخطورة الشائعات، وكذلك التعرف على الآثار المترتبة على هذا الاعتماد، وتدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، واستخدم أيضاً نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وقد استخدم الباحث أداة الاستبيان، وقام الباحث بتطبيق دراسته الميدانية على عينة عشوائية من طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية التي تمنح البكالوريوس في الصحافة والإعلام، وهي: (الجامعة الإسلامية، الأقصى، الأزهر، فلسطين، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية)، قوامها (400) مبحوثاً خلال الفترة الزمنية 1/4/2018م حتى 25/4/2018م.

وكان من أهم النتائج:

- أوضحت نتائج الدراسة أن ما نسبته (81%) يعتبرون القضايا السياسية من أهم قضايا التوعية بخطورة الشائعات.
- أثبتت النتائج أن ما نسبته (84.3%) يعتبرون التخابر مع الاحتلال من أهم موضوعات التوعية بالشائعات التي يتم الاهتمام بها على المواقع الالكترونية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (21.8%) هم من الذين درجة ثقتهم بتناول المواقع الإلكترونية لقضية التوعية بخطورة الشائعات عالية جداً.

2. دراسة سلمان (2017م) بعنوان: "شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي".

هدفت الدراسة التعرف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي، من خلال التعرف على درجة نشر الشائعات على شبكات التواصل الاجتماعي ومعرفة الشبكة الأكثر نشراً للشائعات على تلك الشبكات، وتناولت الدراسة المواضيع المختلفة للشائعات على شبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك أسباب انتشارها، والحلول المقترحة لمواجهة تلك الظاهرة على تلك الشبكات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وقد استخدم الباحث (الاستبانة) و (المقابلة)، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي، وقد بلغت عينة الدراسة (352) مبحوثاً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي.

وكان من أهم النتائج:

- درجة نشر الشائعات على شبكات التواصل الاجتماعي جاءت بنسبة متوسطة.
- حازت شبكة (فيس بوك) على المرتبة الأولى على أنها أكثر الشبكات نشراً للشائعات.
- أبرز مواضيع الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي هي الشائعة السياسية والشائعة الاجتماعية.
- من أهم أسباب نشر الشائعات على شبكات التواصل الاجتماعي هو سهولة إنتاج المعلومات ونشرها على تلك الشبكات.

3. دراسة معبد (2017م) بعنوان: "تعرض المراهقين لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهاتهم السياسية".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى العلاقة بين تعرض المراهقين لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل اتجاهاتهم السياسية، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي، تكون مجتمع العينة من جميع طلبة عين شمس في مصر، وتمثلت عينة الدراسة من (400) مفردة من المراهقين تتراوح أعمارهم بين (21-18) سنة من طلبة الكليات النظرية والعلمية من الجامعة، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع المعلومات، ومقياس الاتجاهات السياسية، واستخدمت نظرية ترتيب الأولويات.

وكان من أهم النتائج:

- بينت النتائج أن المراهقين يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار ما نسبته (50%)، تليها مرتبة الأصدقاء بنسبة (27.5%).
- جاءت النتائج بأن المراهقين دائماً ما يثقون فيما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي ما نسبته (12.5%).
- بينت النتائج أن هناك عدداً من المبحوثين يرفضون نشر الأخبار التي يتعرضون لها على مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها غير صحيحة بنسبة (60.2%).

4. دراسة لي (2016م) بعنوان: "تحليل نشر شائعات شبكة الانترنت واليات المراقبة على وسائل التواصل الاجتماعي الصينية– موقع (سيناويبو) نموذجاً".

Li (2016): "Analysis of Network Rumor Dissemination and Control Mechanism on Chinese Social Network-Sina Weibo".

هدفت الدراسة الى التحري عن موضوع نشر الشائعات في موقع التواصل الاجتماعي الصيني (سيناويبو Sins Weibo) ومعرفة العلاقة بين نشر الشائعات ونظام دحض الشائعات ومعرفة سياسة الرقابة التي تتبعها الحكومة الصينية في السيطرة على نشر الشائعات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد استخدم الباحث في دراسته أداة تحليل المضمون، وتكونت العينة من عدد من رواد موقع (سيناويبو Sina Weibo) تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وكان من أهم النتائج:

- يمكن الكشف عن ظهور (منشور– post) مشتبه به وتحليل وحساب احتمالية كونه شائعة ثم تضاف النتيجة وتعرض مع بقية المنشورات المشتبه بها على نظام رسمي لدحض الشائعات ليقرر فيما إذا كان ذلك المنشور يشكل شائعة ام لا، وبذلك يمكن للخوارزميات (الحلول الحسابية) الموضوعة الكشف عن الشائعات أن تكون أكثر دقة، ويصبح موضوع الكشف عن الشائعات ودحضها اقل اعتمادا على التدخل البشري وزيادة الاعتماد على النظام نفسه وفي الوقت ذاته تقليل الفترة الزمنية التي تنتشر فيها الشائعة وبالتالي التقليل من تأثيرها.

5. دراسة عبد الوهاب (2016م) بعنوان: "التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على نشر الشائعات لدى الشباب الجامعي".

هدفت الدراسة التعرف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي، وانعكاسها على نشر الشائعات، ومدى تأثيرها على الشباب الجامعي، وذلك نظراً لانتشار شبكات التواصل الاجتماعي وتعددها نظراً لسهولة استخدامها، وسهولة التواصل من خلالها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي، وقد استخدم الباحث أداة استمارة الاستقصاء لجمع البيانات من المبحوثين، واستخدمت الدراسة نظرية ترتيب الأولويات، وشملت عينة الدراسة على العينة العشوائية البسيطة قوامها (30) طالباً وطالبةً جامعية من الصعيد.

وكان من أهم النتائج:

- تشير نتائج الدراسة إلى أن نسبة معرفة وردود فعل الإناث نحو الشائعات بنسبة (60%)، تلاها فئة الشباب بنسبة (40%).
- توصلت النتائج إلى أن نسبة (43.3%) من عينة الدراسة يعتمدون على الفيس بوك كمصدر لهم للحصول على الأخبار، تلاها شبكة تويتر بنسبة (30%).
- أشارت النتائج إلى أن عينة الدراسة ترى أن لشبكات التواصل الاجتماعي دوراً في ترويج الشائعات؛ نظراً لأنه متاح للجميع وسهولة استخدامه وذلك بنسبة (60%).

6. دراسة بلوك، ديمناج وكرانتون (2016م) بعنوان: "العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والترويج للشائعات بين شباب الجامعات".

Bloch، Demange، & Kranton (2016): "Relationship between Social Networks and Rumors among Undergraduates".

هدفت الدراسة الى توضيح العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والترويج للشائعات بين الشباب الجامعي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لتحقيق اهداف الدراسة، وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب الجامعات اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية.

وكان من أهم النتائج:

- وجود علاقة موجبة بين شبكة التواصل الاجتماعي تويتر والترويج للشائعات بين مجتمع طلاب الجامعات.

7. **دراسة فونتولاكس، بانجيوتي، وسوروالد (2016م) بعنوان: "تحليل ديناميكي لدور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات بين الشباب".**

Fountoulakis Panagiotouy & Sauerwald (2016): "A Dynamic Analysis Of Social Networks IN Rumor Spreading Among Youth"

هدفت الدراسة الى فحص دور شبكات التواصل الاجتماعي، خصوصا تويتر في نشر الشائعات بين الشباب، وقد استخدم المنهج الوصفي، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لتحقيق اهداف الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الجامعات اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية.

وكان من أهم النتائج:

- ظهور مجموعة من الآفاق العامة لاستخدام تويتر كأداة لنشر الشائعات تمثلت في قوة أسلوب جذب الانتباه للشائعات وقوة الأخبار المغلوطة ومصدرها.

8. **دراسة العويطي (2015م) بعنوان: "دور الحس الأمني في محاربة الشائعات".**

هدفت الدراسة إلى ضرورة تنمية الحس الأمني لدى الجهات الأمنية، ومؤسسات المجتمع ككل لمحاربة الإشاعات منذ بدايتها، وفي مهدها، وعدم السماح لها بالاستمرار ومواجهة من ينشرها بالتحقق من المصدر الرسمي، وتنتمي هذه الدراسة إلى منهج الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدم الباحث أداة المقياس النفسي، وشمل مجتمع الدراسة بعض موظفي شرطة محافظة خانيونس من ضابط، وضابط صف ومنهم مديرو الإدارات، والأقسام في شرطة المحافظة، وتمثلت عينة الدراسة بموظفي شرطة محافظة خانيونس، وكانت العينة عشوائية بنسبة (50%) من مجتمع البحث.

وكان من أهم النتائج:

- توجد فروق فردية في محاربة الحس الأمني للإشاعة لدى العاملين في شرطة محافظة خانيونس، وذلك يعزى لمتغير الخبرة.
- لا توجد فروق فردية في دور الحس الأمني في محاربة الحس الأمني للإشاعة لدى العاملين في شرطة محافظة خانيونس، وذلك يعزى إلى أن جميع العاملين في شرطة محافظة خانيونس يتمتعون بمؤهل علمي عالٍ ومتوسط.

9. **دراسة القبلان (2015م) بعنوان: "تلوث المعلومات وتأثيرها على النمو المعرفي والتنمية: دراسة لوجهات نظر المجتمع للمشكلة".**

هدفت الدراسة إلى تحقيق غرضين، أحدهما: نظري يتمثل في توضيح مفهوم تلوث المعلومات، وكل ما يتعلق به من موضوعات من نظريات التأثير، والعوامل المؤثرة في تلوث المعلومات، وانعكاس تلوث المعلومات على النمو المعرفي والتنمية، ووسائل مكافحة تلوث المعلومات، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، تمثل مجتمع الدراسة بمشاركة عدد (298) مشاركاً من جنسيات عربية مختلفة تشكلت تقريباً في العالم العربي جميعه، وتنوعت مؤهلاتهم التعليمية من أقل من الثانوية حتى التعليم العالي، كما تفاوتت أعمارهم من 15عاماً حتى أكثر من 60عاماً، ووصلت عدد الردود إلى (298) مشاركة من مختلف الدول العربية تقريباً، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع المعلومات.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أثبتت المعطيات أن المصادر التي يثق بها المشاركون بالدراسة تتمثل بكتب المكتبة بنسبة (68%)، تلاها مواقع الانترنت بنسبة (38%)، ثم الصحف بنسبة (24%).
- أظهرت النتائج أن نسبة (88%) من المشاركين يؤمنون بتلوث مصادر المعلومات، وأن مصادر ذلك التلوث تتمثل في مصادر القنوات الفضائية كافة.
- أوضحت المعطيات أن سهولة تحريف المعلومات أو تزويرها من أبرز آثار تلوث المعلومات، وذلك بنسبة (79%)، من المشاركين الذين أيدوا هذا التأثير لتلوث المعلومات.

10. دراسة ديفونزو وبورديا (2015م) بعنوان: "تأثير تويتر: دور شبكة التواصل الاجتماعي تويتر في الترويج للشائعات بين الشباب الجامعي في ضوء النظريات الاجتماعية".

Difonzo & Bordia (2015): "Twitter Influence: Twitter's Role in Rumor Propagation Among University Students In Terms of Social Theories".

هدفت الدراسة الى وصف دور شبكة التواصل الاجتماعي تويتر في الترويج للشائعات بين شباب الجامعات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لتحقيق اهداف الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الجامعات اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية.

وكان من أهم النتائج:

- ظهور بعض العوامل النفسية التي تتوسط دور شبكة التواصل الاجتماعي تويتر في ترويج ونشر الشائعات، وتم تحديدها من قبل عينة الدراسة وهي كما يلي: اهمية الحدث (65%)، صدق المصدر (22%)، وتوقع حدوث الشائعة(18%).

11. دراسة وافي (2014م) بعنوان: "اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الشائعات أثناء العدوان الصهيوني على قطاع غزة عام 2014م".

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الشائعات أثناء العدوان الصهيوني على قطاع غزة 2014م، وهي دراسة وصفية استخدمت المنهج المسحي، وشمل مجتمع الدراسة جميع طلبة الجامعات في محافظات غزة وهي: (الإسلامية، الأقصى، الأزهر، القدس المفتوحة، غزة، الأمة، فلسطين) واستخدم أداة صحيفة الاستقصاء على عينة الدراسة من طلبة أكبر ثلاث جامعات في غزة، وهي: (الإسلامية، والأقصى، الأزهر) واعتمدت على نظريتي المسؤولية الاجتماعية، والنظرية الوظيفية لتفسير الشائعات.

وكان من أهم النتائج:

- أظهرت الدراسة باحتلال شبكات التواصل الاجتماعي المرتبة الأولى بنسبة (82.7%) كمصدر للمعلومات والأخبار للشباب الفلسطيني، تلاها المواقع الالكترونية بنسبة (67.2%)، تلاها الاتصال الشخصي بنسبة (13.7%).
- بيّنت نتائج الدراسة أن أكثر الفئات انسياقاً وراء الشائعات فئة النساء بنسبة (62.3%).
- بيّنت نتائج الدراسة أن مروجي الشائعات هم العملاء، والخونة بالدرجة الأولى بنسبة (60.3%).

12. دراسة أبوبكر (2014م) بعنوان: " مخاطر الحرب النفسية الاسرائيلية على الأمن الفكري الفلسطيني– دراسة وصفية تحليلية كما يدركها طلبة جامعة النجاح الوطنية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مخاطر الحرب النفسية الاسرائيلية على الأمن الفكري الفلسطيني، كما يدركها طلبة جامعة النجاح الوطنية، والتعرف على أثر كل من التغيرات الآتية: (الجنس، الكلية، مكان السكن، الاتجاه السياسي) على مخاطر الحرب الاسرائيلية على الأمن الفكري الفلسطيني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة النجاح الوطنية للعام الدراسي (2013/2014)، وقد اختار الباحث

عينة عشوائية بلغ عددها (300) طالباً وطالبةً، وقام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (65) من الطلبة.

وكان من أهم النتائج:

- أشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لدوافع الحرب النفسية هي الدوافع السياسية بنسبة (80.2%)، وهي نسبة كبيرة حسب المقياس المعد لهذه الدراسة، وتبيّن –أيضاً– أن الدرجة الكلية لمخاطر الحرب النفسية الاسرائيلية على الأمن الفكري للشعب الفلسطيني (83.3%).
- بينت النتائج أن نسبة (91.6%) من مخاطر الحرب النفسية الاسرائيلية تأتي عن طريق زرع بذور الفرقة بين الفصائل الفلسطينية فتح وحماس، تلاها استغلال الاختلاف في الاتجاهات السياسية بنسبة (88.8%).
- جاءت النتائج أن أهم سمات الحرب النفسية الاسرائيلية تأتي في بث الذعر، والتخويف، والضغط النفسي بين أبناء الشعب الفلسطيني بنسبة (86.2%)، تلاها إبراز معاناة الخصم من مشاكل البطالة، وصعوبات التعليم بنسبة (86%).

13. دراسة شلدان، فايز والهمص، عبد الفتاح(2010م) بعنوان: "الأبعاد النفسية والاجتماعية في ترويج الإشاعات عبر وسائل الإعلام وسبل علاجها من منظور إسلامي".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأبعاد النفسية و الاجتماعية في ترويج الإشاعات عبر وسائل الإعلام و سبل علاجها من منظور إسلامي، حيث تعتبر وسائل الإعلام من المصادر الأساسية للمعلومة، و التي يبني عليها الفرد مواقفه، و تقوم عليها اتجاهات الجماعات حيال الأحداث الجارية، سواء بالقبول أو الرفض، كما تتولى وسائل الإعلام الدور الملموس في تشكيل موقف الجمهور المتلقي من القضايا المطروحة على الساحة المحلية والدولية، و يواجه العالم عامة و الفلسطينيون خاصة حربا تعد من أشد الحروب و أقساها التي يشنها الأعداء ضد خصومهم، تتمثل في بث الإشاعات الهادفة إلى النيل من تماسكهم و تشتيت صفوفهم، و بث الفتنة و الفرقة بينهم، و ذلك عبر وسائل الإعلام المسمومة بأنواعها المختلفة، حيث يعد الإعلام عاملا مؤثرا في عملية التحول من خلال ما يقدمه من معلومات قد تكون حقيقية، أو كاذبة، أو مشوهة؛ نتيجة التعرض المستمر و المتواصل من قبل المستقبل للوسائل الإعلامية.

و لتحقيق غرض الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول وصف الظاهرة موضوع الدراسة؛ و تحليل بياناتها ثم بيان العلاقة بين مكوناتها و الآراء التي تطرح حولها و العمليات التي تتضمنها و الآثار التي تحدثها.

14. دراسة عقيل(2008م) بعنوان: "إسهامات معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في مواجهة الشائعات من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس بمكة المكرمة"

هدفت الدراسة إلى إيضاح مفهوم الشائعات وبيان أضرارها على المجتمع، والتعرف على درجة إدراك معلم التربية الإسلامية لمفهوم وأخطار الشائعات، والتعرف أيضاً على مدى إسهام صفات ووظائف معلم التربية الإسلامية في مواجهة الشائعات، وكذلك التعرف على مدى إسهام معرفة معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لطلابه وخصائص نموهم وكيفية التعامل معهم وإيصال المعلومات والحقائق العلمية لهم في مواجهة الشائعات، والتعرف على كيفية تفعيل إسهام معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في مواجهة الشائعات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، تكون مجتمع الدراسة من مشرفي التربية الإسلامية بإدارة تعليم العاصمة المقدسة وجميع مديري مدارس التعليم العام الثانوي بمكة المكرمة.

وكان من أهم النتائج:

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة إدراك معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للشائعات من حيث المفهوم، والأهداف، والأخطار كانت بدرجة كبيرة.
- أشارت نتائج الدراسة إلى أن إسهام صفات معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ووظائفه في مواجهة الشائعات كانت بدرجة كبيرة.
- أشارت نتائج الدراسة إلى أن إسهام معرفة معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لطلابه وخصائص نموهم وكيفية التعامل معهم وإيصال المعلومات والحقائق العلمية لهم في مواجهة الشائعات كانت بدرجة كبيرة.

15. دراسة محمود(2008م) بعنوان: "المنهج الإسلامي في تربية المجتمع على مواجهة الشائعات"

هدفت الدراسة إلى توضيح أنواع الشائعات، ومعرفة الآثار السيئة المترتبة على نقل الشائعات وترويجها في المجتمع، وبيان الأسباب التي تؤدي إلى ترديد الشائعات ونشرها، توضيح التصور الإسلامي لتربية المجتمع على مواجهة الشائعات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي

الذي يقوم بتحليل الأسباب المؤدية لترويج الشائعات ومظاهر اهتمام المنهج الإسلامي بتربية أفراد المجتمع على مواجهة الشائعات.

وكان من أهم النتائج:

- كشفت الدراسة عن أثر الشائعات في إضعاف الروح المعنوية وتثبيط الهمم وخاصة في أوقات الأزمات والحروب.
- بينت الدراسة أن من الآثار السيئة لترويج الشائعات في المجتمع إحداث حالة من القلق والخوف وتشويه صورة الآخرين والتشكيك في سمعتهم، وما يترتب على ذلك من عدم الشعور بالأمن.
- وضحت الدراسة أهمية تربية المسلم المعاصر على طاعة الله سبحانه وتعالى وتنفيذ توجيهاته، والبعد عن المنهيات، وعدم إيذاء الآخرين بقول وترديد ما يسبب لهم الحزن والهم.

16. **دراسة جونج، وجانيك (2008م) بعنوان: "الاعتماد على الانترنت وأصوله الاجتماعية كمدخل بيئي لوسائط الاتصال، وارتباط ذلك بأوجه التفاوت الاجتماعي وتكنولوجيا الاتصال ومعرفة مدى الصدق المتداول في الانترنت"**

Jung & Janice (2008): "Internet Connectedness and its Social Origins: An Ecological Approach to Communication Media and Social Inequality"

هدفت الدراسة الى معرفة الاعتماد على الانترنت واصوله الاجتماعية كمدخل بيئي لوسائط الاتصال، وارتباط ذلك بأوجه التفاوت الاجتماعي وتكنولوجيا الاتصال ومعرفة مدى الصدق المتداول في الانترنت، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ومنهج المسح، فقد اعتمد الباحث أداة المقابلة في دراسته وتم إجراء المسح من خلال التليفون وقد تكونت العينة من (585) فرد تم اختيارهم بطريقة عشوائية انتقائية.

وكان من أهم النتائج:

- تؤثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية بشكل كبير على الاعتماد على الانترنت، فالوضع الاجتماعي، والاقتصادي(مستوى الدخل والتعليم)، والسمات الديموغرافية (المرحلة العمرية والسلالة العرقية) والوسط التكنولوجي، مثل: (تواجد حاسب الي في المنزل، عدد الاماكن التي يتواجد بها الانترنت).

- بعد استخدام الاشخاص للأنترنت هناك اختلاف في الطرق المتبعة في لإدراج الانترنت في الحياة اليومية تعكس أوجه التفاوت الاجتماعي الذي يتميز به الافراد في سياق حياتهم اليومية وكيفية تعاملهم مع الاخبار المتتالية ومدى مصداقيتها.

3.3 التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال تتبع الدراسات السابقة تبيّن أنّها:

- أكّدت واحدة من الدراسات على أهمية دور المعلم وضرورة تفعيل إسهامه في مواجهة الشائعات، وذلك من خلال تربية الطلاب على حسن الظن بالمسؤولين والمعلمين وجميع أفراد المجتمع.
- أشارت الدراسات إلى ضرورة زيادة مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع نحو خطورة الشائعات وتنبيههم إلى التصدي لها وخاصة الشباب المراهقين لخطورة تلك المرحلة، وسنفرد المجال للتحدث عن المراهقة وخاصة المرحلة الثانوية وخصائصها وكيفية التعامل معها.
- بيّنت معظم الدراسات الى أن أكثر الشائعات تداولاً وانتشاراً هي ما يتم نشرها على شبكة الإنترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي.
- تحدثت بعض الدراسات عن أن أبرز مواضيع الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي هي الشائعة السياسية والشائعة الاجتماعية، وأن من أهم أسباب انتشار الشائعات على شبكات التواصل الاجتماعي هو سهولة إنتاج المعلومات ونشرها على تلك الشبكات.

أولاً: أوجه الاتفاق والاختلاف:

1. من حيث المنهج المستخدم في الدراسة:

اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة حيث استخدمت الدراسات المنهج الوصفي كدراسة سلمان (2017م)، ودراسة لي (2016م)، ودراسة بلوك، ديمناج وكرانتون (2016م)، دراسة فونتولاكس، بانجيوتي، وسوروالد (2016م)، ودراسة العويطي (2015م)، ودراسة ديفونزو وبورديا (2015م)، ودراسة أبو بكر (2014م)، ودراسة عقيل (2008م)، ودراسة محمود (2008م).

بينما استخدمت بعض الدراسات المنهج المسحي كدراسة قديح (2018م)، ودراسة معبد (2017م)، ودراسة عبد الوهاب (2016م)، ودراسة وافي (2014م).

2. من حيث أداة الدراسة:

اتفقت بعض الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة مثل: دراسة قديح (2018م)، ودراسة بلوك، ديمناج وكرانتون (2016م)، ودراسة فونتولاكس، بانجيوتي، وسوروالد (2016م)، ودراسة ديفونزو وبورديا (2015م)، ودراسة أبو بكر (2014م)، ودراسة عقيل (2008م).

بينما استخدم سلمان (2017م) الاستبانة والمقابلة، واستخدم معبد (2017م) الاستبانة والمقياس، واستخدم لي (2016م) أداة تحليل المضمون أو المحتوى، واستخدم عبد الوهاب (2016م) استمارة الاستقصاء، واستخدم العويطي (2015م) أداة المقياس النفسي، واستخدم وافي (2014م) أداة صحيفة الاستقصاء.

3. من حيث مجتمع الدراسة وعينتها:

اتفقت بعض الدراسات في عينة الدراسة (طلبة الجامعات) وهي دراسة قديح (2018م)، ودراسة معبد (2017م)، ودراسة عبد الوهاب (2016م)، ودراسة بلوك، ديمناج وكرانتون (2016م)، ودراسة فونتولاكس، بانجيوتي، وسوروالد (2016م)، ودراسة ديفونزو وبورديا (2015م)، ودراسة وافي (2014م)، ودراسة أبو بكر (2014م).

وتكونت عينة دراسة سلمان (2017م) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي، واختارت دراسة لي (2016م) عينة عشوائية من رواد موقع (سيناويبو)، وكانت عينة دراسة العويطي (2015م) عبارة عن موظفي شرطة محافظة خانيونس، وتكونت عينة دراسة عقيل (2008م) من مشرفي التربية الإسلامية ومديري مدارس التعليم العام الثانوي بمكة المكرمة.

ثانياً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

استفاد الباحث من هذه الدراسات في الدراسة الحالية ما يلي:

- اختيار المنهج المناسب للدراسة.
- اختيار أداة الدراسة المناسبة.
- التعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.
- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم التوصيات المناسبة للدراسة.

ثالثاً: وجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- ركّزت الدراسة على دور المعلمين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات وسبل تفعيل ذلك الدور.

- تناولت الدراسة موضوعاً جديداً حيث تم تخصيص دور المعلم في العملية التوجيهية للطلبة والمتركزة حول التعامل مع الشائعات، وإسقاط هذا الدور على الواقع الفلسطيني.

الفصل الرّابع

الطريقة والإجراءات

الفصل الرّابع
الطريقة والإجراءات

4.1 تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك وصفاً لمنهج الدراسة، وأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيراً المعالجات الإحصائية التي اعتمد الباحث عليها في تحليل الدراسة، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

4.2 منهجية الدراسة:

وهي الطريقة البحثية التي اختارها الباحث في الحصول على معلومات تمكنها من إجابة أسئلة البحث من مصادرها (الأغا، والأستاذ، 2003م، ص82).

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي الذي يصف ويحدد ويوضّح موضوع البحث الذي بعنوان " **دور معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات وسبل تفعيله** "، ويحلل ويقارن ويقيم املاً في التوصل إلى حقائق علمية يجيد بها رصيد العلم والمعرفة من خلال دراسة ماضي المشكلة لأخذ العظة والعبرة ودراسة حاضرها من أجل تشخيص جوانب القوة لتدعيمها وتشخيص جوانب الضعف لمواجهتها وعلاقتها ثم التنبؤ بما ستؤول إليه أمر هذه المشكلة في المستقبل أو ما قد يتخذ في شانها من قرارات في المراحل التالية (الخطيب، 2006م، ص45).

لذا فإن الباحث اعتمد على هذا المنهج للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة البحث، ولتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضع الدراسة، كما أنه استخدم أسلوب العينة الطبقية العشوائية في اختياره لعينة الدراسة، وقد استخدم الاستبانة في جمع البيانات الأولية.

طرق جمع البيانات:

اعتمد الباحث على نوعين من البيانات:

1. **البيانات الأولية:** ذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات البحث وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج **SPSS (Statistical Package for Social Science)**

الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

2. **البيانات الثانوية:** تمت مراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بدراسة " **دور معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات وسبل تفعيله** "، وأية مراجع قد يري الباحث أنها تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي، من خلال اللجوء للمصادر الثانوية في الدراسة، والتعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة أثناء اعداد الدراسة، وكذلك تم أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحدث في مجال الدراسة.

4.3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في المرحلة الثانوية والبالغ عددهم وفقا للإحصائيات في وزارة التربية والتعليم من العام 2021م في التخصصات العلمية والأدبية والشرعية إلى (68749) طالباً وطالبة وهم موزعين حسب الجدول رقم (4.1) حسب التالي:

جدول رقم (4.1) " يوضّح توزيع مجتمع الطلبة حسب المديرية التعليمية

المديرية	العدد	النسبة%
شمال غزة	11745	17.1
غرب غزة	14661	21.6
شرق غزة	9340	13.6
الوسطى	10664	15.5
خانيونس	8162	11.9
شرق خان يونس	5458	7.9
رفح	8719	12.7
المجموع	**68749**	**100.0**

* من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الوزارة

4.4 عينة الدراسة:

1- العينة الاستطلاعية للدراسة

تكونت العينة الاستطلاعية من (30) مفردة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك ليتم تقنين أدوات الدراسة عليهم من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق المناسبة، من خارج عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها.

2- العينة الميدانية للدراسة:

تتكون العينة المدروسة والمستخدمة في التطبيق من (384) طالباً وطالبة وفقا لقانون حجم العينة المتعارف عليه بأن أفضل حجم عينة مناسبة من أي مجتمع عند مستوى دلالة 0.05 للثقة في البيانات هو (384) مفردة أو مشاهدة وتم توزيعها طبقياً تبعاً للمديريات التعليمة فكان التوزيع كما في جدول رقم (4.2).

جدول رقم (4.2) " يوضّح توزيع عينة الدراسة حسب المديرية التعليمة

المديرية التعليمية	العدد	النسبة المئوية%
شمال غزة	66	17.2
شرق غزة	82	21.4
غرب غزة	52	13.5
الوسطى	59	15.3
خان يونس	46	12
شرق خان يونس	30	7.8
رفح	49	12.8
المجموع	**384**	**100.0**

ونظراً للظروف الصحية وعدم استجابة بعض طلبة المديريات فقد تم أخذ عينة شبه متقاربة من المديريات كما هو موجود في جدول التوزيع حسب المديرية وقد استرجع الباحث (374) استبانة أي بما نسبته (97.3%) من الاستبانات الموزعة وترجع النسبة العالية لسد العجز بين المديريات نظراً لعدم تحقيق الاستجابة وفق التوزيع الطبقي في الجدول السابق.

4.5 الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية:

وصف الخصائص والبيانات الشخصية:

1- توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

جدول رقم (4.3): يوضّح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
طالب	177	47.3
طالبة	197	52.7
المجموع	**374**	**100.0**

يبين جدول رقم (4.3) أن ما نسبته (47.3%) من عينة الدراسة هم من الطلبة الذكور، وما نسبته (52.7%) هم من الطلبة الإناث.

2- توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفرع

جدول رقم (4.4): يوضّح توزيع عينة الدراسة حسب الفرع

الفرع	التكرار	النسبة المئوية%
الشرعي	63	16.8
العلمي	137	36.6
الإنساني	174	46.5
المجموع	**374**	**100.0**

يبين جدول رقم (4.4) أن ما نسبته (16.8%) من عينة الدراسة هم من الذين يدرسون في الفرع الشرعي، وما نسبته (36.6%) هم من الذين يدرسون في الفرع العلمي، وما نسبته (46.5%) هم من الذين يدرسون في الفرع الإنساني.

3- توزيع عينة الدراسة حسب متغير الصف

جدول رقم (4.5): يوضّح توزيع عينة الدراسة حسب الصف

الصف	التكرار	النسبة المئوية%
الحادي عشر	134	35.8
الثاني عشر	240	64.2
المجموع	**374**	**100.0**

يبين جدول رقم (4.5) أن ما نسبته (35.8%) من عينة الدراسة هم من طلبة الصف الحادي عشر، وما نسبته (64.2%) هم من طلبة الصف الثاني عشر.

4- توزيع عينة الدراسة حسب متغير المديرية التعليمية

جدول رقم (4.6): يوضّح توزيع عينة الدراسة حسب المديرية التعليمية

المديرية التعليمية	التكرار	النسبة المئوية%
شمال غزة	53	14.2
شرق غزة	49	13.1
غرب غزة	55	14.7
الوسطى	53	14.2
خان يونس	56	15.0
شرق خان يونس	53	14.2
رفح	55	14.7
المجموع	**374**	**100.0**

يبين جدول رقم (4.6) أن ما نسبته (14.2%) من عينة الدراسة هم من مديرية شمال غزة، وما نسبته (13.1%) هم من مديرية شرق غزة، وما نسبته (14.7%) هم من مديرية غرب غزة، وما نسبته (14.2%) هم من مديرية الوسطى، وما نسبته (15.0%) هم من مديرية خان يونس، وما نسبته (14.7%) هم من مديرية رفح.

4.6 أداتي الدراسة:

4.6.1الاستبانة:

قام الباحث بإعداد استبانة في هذه الدراسة تتكون من قسمين رئيسين:

القسم الأول: البيانات الشخصية ويتكون من (الجنس، الفرع، الصف، المديرية التعليمية).

القسم الثاني: ويتكون من متغيرات الدراسة الرئيسية وهي:

درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تتكون من (40) فقرة موزعة على (4) مجالات وهي:

1. مجال مرحلة ما قبل ظهور الشائعات (المرحلة الوقائية) ويتكون من (9) فقرات.
2. مجال مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية) ويتكون من (10) فقرات.
3. مجال مرحلة مواجهة الانتشار والتمدد (مرحلة المواجهة) ويتكون من (10) فقرات.
4. مجال مرحلة ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها ويتكون من (11) فقرة.

ولقد تم بناء الاستبانة بإتباع الخطوات التالية:

بعد إطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوعات البحث واستطلاع آراء نخبة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، وبناء على التوجيهات المستمرة من قبل المشرف الأكاديمي، قام الباحث ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

1. تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
2. صياغة فقرات كل مجال.
3. إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (40) فقرة، والملحق رقم (1) يوضّح الاستبانة في صورتها الأولية.
4. عرض الاستبانة على المشرف لاعتماد ما يراه مناسباً، وتعديل ما يراه غير مناسب.
5. تعديل الاستبانة بناءً على توجيهات المشرف.
6. عرض الاستبانة على (15) من المحكمين التربويين، المتخصصيين، وهم يعملون في: (الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، وزارة التربية والتعليم العالي)، والملحق رقم (2) بيّن أعضاء لجنة التحكيم وأماكن عملهم.
7. بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم تعديل صياغة بعض الفقرات، بناءً على توجيهات المشرف، وبذلك بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (40) فقرة، وقد أُعطي لكل فقرة وزن متدرج وفق سلم ليكرت خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) أعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) والملحق رقم (3) يبين الاستبانة في صورتها النهائية.

4.7 صدق وثبات الاستبانة:

أولا: صدق الاستبانة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 1995م، ص429). كما يقصد بالصدق " شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون، 2001م، ص179).

وقد قام الباحث بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة، وقد تم التأكد من صدق فقرات الاستبانة بطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

1. قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت **من (15)** عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية الجامعات الفلسطينية، ويوضّح الملحق رقم (2) أسماء المحكمين الذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة الدراسة.
2. طلب الباحث من المحكمين من إبداء آرائهم في مدى ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية.
3. قام الباحث بتعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية والوظيفية) المطلوبة من المبحوثين، إلى جانب مقياس ليكرت المستخدم في الاستبانة.
4. بعض المحكمين نصحوا بضرورة تقليص بعض العبارات من بعض مجالات وإضافة بعض العبارات إلى مجالات أخرى.
5. استناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف أو إضافة البعض الآخر منها.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي ينتمي إليه وتم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (30) معلماً ومعلمةً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابعة له.

المجال الأول: مرحلة ما قبل ظهور الشائعات (المرحلة الوقائية)

جدول رقم (4.7) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات مجال مرحلة ما قبل ظهور الشائعات (المرحلة الوقائية) صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (4.7): يوضّح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لمجال مرحلة ما قبل الشائعات (المرحلة الوقائية)

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	يُنمّي المعلم وعي الطلبة بأسباب حدوث الشائعات	0.693	0.000
.2	يوضّح للطلبة أنواع الشائعات وسبل مواجهتها	0.796	0.000
.3	يضع رؤية مستقبليّة واضحة لكيفية التصدي للشائعات	0.798	0.000
.4	يُكوّن فريق عمل من الطلبة للإسهام في مواجهة الشائعات المحتملة أو المتوقعة	0.740	0.000
.5	يدرب الطلبة على الاستعدادات لمواجهة الشائعات المتوقع حدوثها	0.795	0.000
.6	يسترشد من القرآن الكريم والسنة النبوية عن خطورة الشائعات	0.770	0.000
.7	يعرف الطلبة بالأثر السلبي للشائعات على الروح المعنوية	0.766	0.000
.8	ينظم لقاءات دورية مع الطلبة لمناقشة سبل مواجهة الشائعات المحتملة	0.782	0.000
.9	يُحذِّر الطلبة من خطورة الشائعات وخطورة نقلها	0.818	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha = 0.05$)

المجال الثاني: مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية)

جدول رقم (4.8) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات مجال مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية) صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (4.8): يوضّح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لمجال مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية)

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	يُرشِد المعلِّم الطلبة إلى استخدام مهارات التفكير لتمييز الشائعات ومعرفتها	0.821	0.000
.2	يدرب الطلبة على آليات تحديد الشائعات من مصادرها المختلفة	0.831	0.000
.3	يُوعّي الطلبة بحجم الشائعات في وسائل الاعلام	0.869	0.000
.4	يزود الطلبة بقائمة بالمواقع المروجة للشائعات	0.878	0.000
.5	يُبيِّن للطلبة أنواع الشائعات التي يتم ترويجها	0.880	0.000
.6	يُحدد أهم الشائعات التي يبثها الاحتلال الصهيوني في وسائله الإعلامية	0.816	0.000
.7	يُحدد للطلبة الجهات المشبوهة التي تقف وراء بث الشائعات وتمويلها	0.865	0.000
.8	يُحدِّد مع الطلبة أهم الأوساط المناسبة لنشر الشائعات	0.877	0.000

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.9	يشارك الطلبة في تحديد العوامل التي تساعد على انتشار الشائعات	0.855	0.000
.10	يُحدد دوافع الجهات التي تعمل على بث الشائعات	0.872	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha = 0.05$)

المجال الثالث: مرحلة مواجهة الانتشار والتمدد

جدول رقم (4.9) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات مجال مرحلة مواجهة الانتشار والتمدد صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (4.9): يوضّح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لمجال مرحلة مواجهة الانتشار والتمدد

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	يُوجِّه المعلِّم الطلبة نحو التعامل مع الشائعات بشكل صحيح	0.845	0000
.2	يُنبِّه الطلبة إلى عدم تصديق الشائعات لحين تأكيدها	0.800	0.000
.3	يُحذِّر الطلبة من تداول الشائعات التي يتم ترديدها خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي	0.856	0.000
.4	يُرشد الطلبة إلى طرق ايقاف انتشار الشائعات	0.882	0.000
.5	يستثمر الإذاعة المدرسية لتوضيح خطورة تداول الشائعات للطلبة	0.833	0.000
.6	يُعود طلبته على عدم التسرع في إصدار الأحكام والتأني في ذلك	0.870	0.000
.7	يُشجع الطلبة على إبلاغ المسؤولين عن الشائعات الواردة	0.883	0.000
.8	يُعزِّز مبدأ تجنب نقل الشائعة وترويجها لدى الطلبة	0.879	0.000
.9	يتعاون مع الطلبة في الإبلاغ عن الشائعات ومروجيها	0.857	0.000
.10	يُفنّد الشائعات بالحجج والبراهين والأدلة والحقائق الثابتة	0.856	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha = 0.05$)

المجال الرابع: مرحلة ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها

جدول رقم (4.10) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)،

حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات مجال إدارة العمليات صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (4.10): يوضّح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لمجال مرحلة ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	ينصح المعلِّم الطلبة بقطع المساهمة في نشر الشائعات	0.831	0.000
.2	يُنظّم أنشطة ودروس توضيحية لتعريف الطلبة بكيفية التعامل مع الشائعات بشكل سليم	0.825	0.000
.3	يزيد وعي الطلبة بأهمية تلقي الأخبار من المصادر الموثوقة	0.844	0.000
.4	يحث الطلبة على مراجعة المختصين والخبراء لمعرفة حقيقة الشائعة	0.853	0.000
.5	يوضّح للطلبة مدى حرص المنهج الإسلامي على عقاب مروّجي الشائعات	0.800	0.000
.6	ينصح مُروِّجي الشائعات من الطلبة بالعدول عن ذلك	0.875	0.000
.7	يقوم بتصحيح مسار الطالب الذي ينقل الأخبار دون أن يتأكد من صحتها	0.853	0.000
.8	يقوم بإبلاغ الجهات الرسمية المخوّلة بالتعامل مع مروجي الشائعات	0.859	0.000
.9	ينشر الوعي والثقافة المتعلقين بالشائعات وسبل التعامل معها	0.871	0.000
.10	يحشد الجهود داخل المدرسة لمواجهة الشائعات	0.831	0.000
.11	يتعاون مع المرشد التربوي في تنفيذ برامج توجيه جمعي حول الشائعات وخطورتها	0.830	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha = 0.05$)

ثانياً: صدق الاتساق البنائي للمجالات الاستبانة:

جدول رقم (4.11) يبين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ككل.

جدول رقم (4.11): يوضّح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

م	المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	مرحلة ما قبل ظهور الشائعات المرحلة الوقائية	0.970	0.000
.2	مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية	0.966	0.000
.3	مواجهة الانتشار والتمدد (مرحلة المواجهة)	0.951	0.000
.4	ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها	0.938	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك تعتبر مجالات استبانة كفاءة العمل الفريقي صادقة لما وضعت لقياسه.

ثالثاً: ثبات فقرات الاستبانة:

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات (العساف، 1995: 430). وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

1. طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدم الباحث طريقة ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد كانت النتائج كما في جدول رقم (4.12).

جدول رقم (4.12): يوضّح نتائج الفا كرونباخ للاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1.	مرحلة ما قبل ظهور الشائعات المرحلة الوقائية	9	0.932
2.	مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية	10	0.960
3.	مواجهة الانتشار والتمدد (مرحلة المواجهة)	10	0.959
4.	ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها	11	0.958
الدرجة الكلية للاستبانة		**40**	**0.985**

تبيّن أن معاملات الثبات تتراوح ما بين (0.932 – 0.960) ومعامل الثبات الكلي للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.985) مما يشير على تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث على تطبيقها.

2. طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سيبرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم (4.13): نتائج التجزئة النصفية للاستبانة.

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
.1	مرحلة ما قبل ظهور الشائعات المرحلة الوقائية	9	0.836	0.911
.2	مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية	10	0.898	0.946
.3	مواجهة الانتشار والتمدد (مرحلة المواجهة)	10	0.884	0.938
.4	ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها	11	0.890	0.942
الدرجة الكلية للاستبانة		**40**	**0.902**	**0.949**

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (4.13) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سيبرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائيًا، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق رقم (3) قابلة للتوزيع، ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

4.6.1 أداة استمارة المقابلة:

قام الباحث بإعداد استمارة مقابلة حيث تمّ توجيهها إلى عيّنة من المعلمين في التعليم الثانوي من أصحاب الخبرة وذلك للوقوف على سبل تفعيل دور معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات.

4.8 المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)".

تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

- النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة والإجابة عن السؤال الأول والثالث.
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك اختبار التجزئة النصفية؛ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للاستبانة، والعلاقة بين المتغيرات.
- اختبار (T) في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهو (3)، أم زاد أو قل عن ذلك، ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
- اختبار (T) في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة كمتغير الجنس والصف.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance - ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، أو أكثر من البيانات كمتغير الفرع والمديرية.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الخامس
نتائج الدّراسة الميدانية

5.1 تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على" **دور معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات وسبل تفعيله** " والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت (الجنس، الفرع، الصف، المديرية التعليمية). لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية" Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)"، للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

5.2 المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1−5)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=4/5)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية (التميمي، 2004م، ص42).

وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (5.1): يوضّح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% –36%	قليلة جدا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% – 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%– 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%– 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 – 5	أكبر من 84 %-100%	كبيرة جدا

* سلم ليكرت خماسي

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

5.3 الإجابة عن أسئلة الدراسة:

قام الباحث بالإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال تحليل البيانات، والتركيز على أعلى فقرتين، وأدني فقرتين وتفسير نتائجهما ومقارنتها بالدراسات السابقة.

الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات من وجهة نظر الطلبة؟

وللإجابة على هذا التساؤل، تم اختبار(t) للعينة الواحدة للتعرف على ما إذا كان تقدير ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات من وجهة نظر الطلبة يختلف عن الدرجة المتوسطة وهي (3) وقد تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية.

جدول رقم (5.2): يوضّح نتائج تحليل مجالات الاستبانة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الممارسة
.1	مرحلة ما قبل ظهور الشائعات (المرحلة الوقائية)	3.71	0.878	74.20	4	كبيرة
.2	مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية)	3.72	0.943	74.40	3	كبيرة
.3	مواجهة الانتشار والتمدد (مرحلة المواجهة)	3.87	0.897	77.40	1	كبيرة
.4	ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها	3.78	0.898	75.60	2	كبيرة
الدرجة الكلية للاستبانة		**3.77**	**0.904**	**75.40**		**كبيرة**

ويتضح من خلال الجدول رقم (5.2) أن جميع متوسطات المجالات المختلفة من حيث أوزانها النسبية، تراوحت بين (74.20%، 77.40%)، أما الدرجة الكلية للاستبانة ككل فقد

حصلت على وزن نسبي قدره (75.40%)، مما يشير على أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- وعى نسبة كبيرة من المعلمين بخطر الشائعات وانتشارها على النسيج المجتمعي.
- اطلاع الطلبة على الأخبار الموثوقة وقدرتهم على التعرف على الشائعات منها، ووعيهم الجيد بخطورة الشائعات وانتشارها.
- قيام نسبة كبيرة من المعلمين بدورهم في دحض الشائعات وتوضيح الحقائق للطلبة.

أما ترتيب المجالات حسب أوزانها النسبية فقد كانت كالتالي:

1. **المجال الثالث: مواجهة الانتشار والتمدد (مرحلة المواجهة)** ، فقد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (77.40%) مما يشير على أنه جاء بدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- أنّ الشائعات في هذه المرحلة تكون أكثر ظهوراً ووضوحاً في المجتمع.
- التناقل الكبير للشائعات في هذه المرحلة بين أفراد المجتمع.
- يتمتع المعلمون بالقدرة الكافية لاكتشاف وتصنيف الشائعات من مختلف الاخبار المتداولة.

2. **المجال الرابع: ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها**، فقد حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (75.60%) مما يشير على أنه جاء بدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- شعور المعلمين بالمسئولية المجتمعية تجاه محاربة ظاهرة الشائعات.
- الوعي الكبير الذي يتمتع به المعلمون في التعامل مع الشائعات والعمل على معالجتها.

3. **المجال الثاني: مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية)**، فقد حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (74.40%) مما يشير على أنه جاء بدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- أنها تحتاج لقدرات خاصة وحدس عالي لاكتشاف الشائعة وهذا ما يميّز عدد كبير من المعلمين.
- أن في هذه المرحلة غالباً ما تختلط الشائعة بالحقيقة.

4. المجال الأول: مرحلة ما قبل ظهور الشائعات المرحلة الوقائية، فقد حصل على المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (74.20%) مما يشير على أنه جاء بدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- النظام العام المجابه للشائعات ليس كما يجب أن يكون.
- لا شك أنّ دور المعلم في هذا المجال بارز بشكل كبير لكنّه بحاجة لتدعيم وتطوير لأنّ مرحلة ما قبل ظهور الشائعات (المرحلة الوقائية) تعتبر من أهم المراحل التي تمر بها الشائعة، لأنّ تلك المرحلة ممكن اعتبارها مقبرة للشائعات إذا ما كان هناك تعامل أمثل مع الشائعات وكذلك توجيه أمثل من المعلمين للطلبة في التعامل مع الشائعة.

5.4 تحليل فقرات الاستبانة:

أولاً: تحليل فقرات المجال الأول: مرحلة ما قبل ظهور الشائعات المرحلة الوقائية.

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال والنتائج في جدول رقم (5.3).

جدول رقم (5.3): يوضّح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال مرحلة ما قبل ظهور الشائعات (المرحلة الوقائية)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الممارسة
.1	يُنمّي المعلم وعي الطلبة بأسباب حدوث الشائعات	3.82	1.014	76.40	4	كبيرة
.2	يوضّح للطلبة أنواع الشائعات وسبل مواجهتها	3.81	1.017	76.20	5	كبيرة
.3	يضع رؤية مستقبليّة واضحة لكيفية التصدي للشائعات	3.69	1.133	73.80	6	كبيرة
.4	يُكوّن فريق عمل من الطلبة للإسهام في مواجهة الشائعات المحتملة أو المتوقعة	3.28	1.171	65.60	9	متوسطة
.5	يدرب الطلبة على الاستعدادات لمواجهة الشائعات المتوقع حدوثها	3.44	1.165	68.80	7	كبيرة
.6	يسترشد من القرآن الكريم والسنة النبوية عن خطورة الشائعات	4.02	1.078	80.40	1	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الممارسة
.7	يعرف الطلبة بالأثر السلبي للشائعات على الروح المعنوية	3.91	1.027	78.20	3	كبيرة
.8	ينظم لقاءات دورية مع الطلبة لمناقشة سبل مواجهة الشائعات المحتملة	3.34	1.185	66.80	8	متوسطة
.9	يُحذِّر الطلبة من خطورة الشائعات وخطورة نقلها	3.96	1.041	79.20	2	كبيرة

وتبيّن النتائج من خلال الجدول السابق أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1- الفقرة رقم (6) التي نصت على " **يسترشد من القرآن الكريم والسنة النبوية عن خطورة الشائعات**" قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (80.40%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- لأننا نستند في معاملاتنا إلى القرآن الكريم والسنة النبوية بما في ذلك محاربة ومجابهة انتشار الشائعات.
- كثرة النصوص في القران الكريم والسنة النبوية التي تحارب قضية الشائعات وانتشارها وكذلك حرمة تناقلها.
- وجوب محاربة الشائعات في ديننا الحنيف والأجر المترتب على محاربتها.

2- الفقرة رقم (9) التي نصت على " **يُحذِّر الطلبة من خطورة الشائعات وخطورة نقلها**" قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (79.20%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- الوعي الكبير لدى المعلمين بخطورة الشائعات ونقلها.
- الدور الكبير الذي يقوم به المعلمون تجاه الطلبة في تحذيرهم من خطورة الشائعات وخطورة نقلها، وكذلك العواقب الوخيمة التي تنتج من انتشار الشائعات.

وتبيّن النتائج من خلال الجدول أن أدني فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1- الفقرة رقم (4) التي نصـــت على " **يُكوّن فريق عمل من الطلبة للإســـهام في مواجهة الشـــائعات المحتملة أو المتوقعة**" قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النســبي (65.60%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- اعتماد المعلمين على الطرق التقليدية السردية في توضيح كيفية مواجهة الشائعات للطلبة، وعدم اعتمادهم على الطرق الحديثة منها: تكوين فريق عمل.
- شعور المعلمين بكفاية الطرق السردية في توضيح كيفية مواجهة الشائعات للطلبة.

2- الفقرة رقم (8) التي نصت على " **ينظم لقاءات دورية مع الطلبة لمناقشة سبل مواجهة الشـــائعات المحتملة**" قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النســبي (66.80%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- عدم وجود أنظمة رسمية داخلية داخل المدارس تحث المعلمين على سلوك سبل متنوعة في محاربة الشائعات.
- أغلب الممارسات التي يمارسها المعلمون في مواجهة الشائعات في مرحلة الانتشار وليس في مرحلة الوقاية أي قبل انتشار الشائعات.

ثانياً: تحليل فقرات المجال الثاني: مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية)

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال والنتائج في جدول رقم (5.4).

جدول رقم (5.4): يوضّح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية).

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الممارسة
.1	يُرشِد المعلِّم الطلبة إلى استخدام مهارات التفكير لتمييز الشائعات ومعرفتها	3.83	1.039	76.60	2	كبيرة
.2	يدرب الطلبة على آليات تحديد الشائعات من مصادرها المختلفة	3.60	1.084	72.00	9	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الممارسة
.3	يُوعّي الطلبة بحجم الشائعات في وسائل الاعلام	3.78	1.081	75.60	3	كبيرة
.4	يزود الطلبة بقائمة بالمواقع المروجة للشائعات	3.52	1.151	70.40	10	كبيرة
.5	يُبيّن للطلبة أنواع الشائعات التي يتم ترويجها	3.74	1.096	74.80	5	كبيرة
.6	يُحدد أهم الشائعات التي يبثها الاحتلال الصهيوني في وسائله الإعلامية	3.93	1.086	78.60	1	كبيرة
.7	يُحدد للطلبة الجهات المشبوهة التي تقف وراء بث الشائعات وتمويلها	3.76	1.161	75.20	4	كبيرة
.8	يُحدِّد مع الطلبة أهم الأوساط المناسبة لنشر الشائعات	3.65	1.110	73.00	7	كبيرة
.9	يشارك الطلبة في تحديد العوامل التي تساعد على انتشار الشائعات	3.61	1.111	72.20	8	كبيرة
.10	يُحدد دوافع الجهات التي تعمل على بث الشائعات	3.68	1.086	73.60	6	كبيرة

وتبيّن النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (6) التي نصّت على " **يُحدد أهم الشائعات التي يبثها الاحتلال الصهيوني في وسائله الإعلامية** " قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (78.60%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- اعتبار الاحتلال أكثر جهة على مدار تاريخ الصراع بين الاحتلال والفلسطينيين تبث الشائعات الموجهة لإحداث الفتن وتعزيز الانقسام الفلسطيني الفلسطيني وزعزعة السلم المجتمعي وغيرها من أهداف الاحتلال الخبيثة.

- التزام المعلمين بالواجب الشرعي والأخلاقي والوطني المتمثل في أهمية محاربة الشائعات التي يبثها الاحتلال.

2. الفقرة رقم (1) التي نصت على " **يُرشِد المعلِّم الطلبة إلى استخدام مهارات التفكير لتمييز الشائعات ومعرفتها**" قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (76.60%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- الثقافة والخبرة الواسعة التي يمتلكها المعلمون في قضية الشائعات وسبل محاربتها.
- اهتمام المعلمين إكساب طلبتهم القدر الكافي من المهارات للعمل على محاربة الشائعات لتعريفهم بخطر الشائعات ومدى تأثيرها على بنية المجتمع وأفراده.

وتبيّن النتائج من خلال الجدول أن أدني فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (4) التي نصت على " **يزوّد الطلبة بقائمة بالمواقع المروجة للشائعات**" قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (70.40%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- اكتفاء المعلمين بتوجيه الطلبة لكيفية التعامل مع الشائعات دون الاهتمام الكافي بتزويد الطلبة بالمواقع المروّجة للشائعات.
- صعوبة حصر المعلمين للمواقع المروّجة للشائعات لكثرتها وتنوّعها.
- الاطلاع المحدود وغير الكافي من قبل المعلمين للمواقع المروّجة للشائعات.

2. الفقرة رقم (2) التي نصت على " **يدرّب الطلبة على آليات تحديد الشائعات من مصادرها المختلفة**" قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (72.00%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- تعدد مصادر بث الشائعات في المجتمع وتنوعها وصعوبة حصرها.

ثالثاً: تحليل فقرات المجال الثالث: مواجهة الانتشار والتمدد (مرحلة المواجهة)

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال والنتائج في جدول رقم (5.5).

جدول رقم (5.5): يوضّح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال مواجهة الانتشار والتمدد (مرحلة المواجهة).

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الممارسة
.1	يُوجِّه المعلِّم الطلبة نحو التعامل مع الشائعات بشكل صحيح	3.96	1.014	79.20	3	كبيرة
.2	يُنبِّه الطلبة إلى عدم تصديق الشائعات لحين تأكيدها	4.04	0.978	80.80	1	كبيرة
.3	يُحذِّر الطلبة من تداول الشائعات التي يتم ترديدها خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي	4.02	0.996	80.40	2	كبيرة
.4	يُرشد الطلبة إلى طرق ايقاف انتشار الشائعات	3.85	1.031	77.00	5	كبيرة
.5	يستثمر الإذاعة المدرسية لتوضيح خطورة تداول الشائعات للطلبة	3.77	1.111	75.40	8	كبيرة
.6	يُعود طلبته على عدم التسرع في إصدار الأحكام والتأني في ذلك	3.94	1.006	78.80	4	كبيرة
.7	يُشجع الطلبة على إبلاغ المسؤولين عن الشائعات الواردة	3.82	1.096	76.40	7	كبيرة
.8	يُعزِّز مبدأ تجنب نقل الشائعة وترويجها لدى الطلبة	3.84	1.069	76.80	6	كبيرة
.9	يتعاون مع الطلبة في الإبلاغ عن الشائعات ومروجيها	3.72	1.089	74.40	10	كبيرة
.10	يُفنّد الشائعات بالحجج والبراهين والأدلة والحقائق الثابتة	3.74	1.086	74.80	9	كبيرة

وتبيّن النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (2) التي نصّت على "**يُنبِّه الطلبة إلى عدم تصديق الشائعات لحين تأكيدها**" قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (80.80%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- أنّ من أهم الأمور في محاربة الشائعات التنبيه لعدم تصديق الشائعات لحين تأكيدها (ضرب مصداقية الشائعة).
- تنبيه المعلم للطلبة لعدم تصديق الأخبار لحين تأكيدها يعتبر تدريب عملي لهم، وهي من أهم الأمور التي تجعل الشائعات لا فائدة منها وذلك لعدم تصديقها.

2. الفقرة رقم (3) التي نصت على " **يُحذِّر الطلبة من تداول الشائعات التي يتم ترديدها خاصة في مواقع التواصـــل الاجتماعي**" قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النســـبي (80.40%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- وعي المعلمين بأنّ أول طرق محاربة الشائعات التنبيه لخطورة تناقلها وتداولها لذلك يعمل المعلمون على تحذير الطلبة من تداول الشائعات وعدم ترديدها.
- اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي من أهم مصادر الشائعات وأكثرها انتشاراً.
- ضعف الرقابة الالكترونية الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي.
- كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتداول الأخبار عبرها خاصة فئة الطلبة.

وتبيّن النتائج من خلال الجدول أن أدني فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (9) التي نصت على " **يتعاون مع الطلبة في الإبلاغ عن الشائعات ومروجيها**" قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النســبي (74.40%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصـــلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- ينبّه المعلمون الطلبة لضرورة التعاون في الإبلاغ عن الشائعات للعمل على محاربتها ومحاربة مصدّريها، فمن الطبيعي أن تكون أدنى فقرة نظراً لترتيبها المتأخر في برنامج التعامل مع الشائعات المعمول به.

2. الفقرة رقم (10) التي نصـــت على " **يُفنّد الشـــائعات بالحجج والبراهين والأدلة والحقائق الثابتة**" قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النســـبي (74.80%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- استخدام المعلمين في محاربة الشائعات للحجج والبراهين والأدلة والحقائق الثابتة بدرجة كبيرة لإثبات عدم مصداقية الشائعة في ظل الانتشار الواسع لمصادر الشائعات وكثرتها.
- عدم وجود مقدرة كافية للمعلمين على تفنيد الشائعات ودحضها بالحجج والبراهين والأدلة والحقائق لكثرة انتشار الأخبار الصحيحة والكاذبة خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي.

رابعاً: تحليل فقرات المجال الرابع: ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها.

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال والنتائج في جدول رقم (5.6).

جدول رقم (5.6): يوضّح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
.1	ينصح المعلِّم الطلبة بقطع المساهمة في نشر الشائعات	3.99	0.993	79.80	1	كبيرة
.2	يُنظّم أنشطة ودروس توضيحية لتعريف الطلبة بكيفية التعامل مع الشائعات بشكل سليم	3.63	1.127	72.60	9	كبيرة
.3	يزيد وعي الطلبة بأهمية تلقي الأخبار من المصادر الموثوقة	3.94	0.964	78.80	3	كبيرة
.4	يحث الطلبة على مراجعة المختصين والخبراء لمعرفة حقيقة الشائعة	3.76	1.072	75.20	6	كبيرة
.5	يوضّح للطلبة مدى حرص المنهج الإسلامي على عقاب مروّجي الشائعات	3.98	1.038	79.60	2	كبيرة
.6	ينصح مُروِّجي الشائعات من الطلبة بالعدول عن ذلك	3.74	1.039	74.80	8	كبيرة
.7	يقوم بتصحيح مسار الطالب الذي ينقل الأخبار دون أن يتأكد من صحتها	3.77	1.063	75.40	5	كبيرة
.8	يقوم بإبلاغ الجهات الرسمية المخوّلة بالتعامل مع مروجي الشائعات	3.58	1.125	71.60	10	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
.9	ينشر الوعي والثقافة المتعلقين بالشائعات وسبل التعامل معها	3.89	1.018	77.80	4	كبيرة
.10	يحشد الجهود داخل المدرسة لمواجهة الشائعات	3.57	1.147	71.40	11	كبيرة
.11	يتعاون مع المرشد التربوي في تنفيذ برامج توجيه جمعي حول الشائعات وخطورتها	3.76	1.134	75.20	7	كبيرة

وتبيّن النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (1) التي نصت على " **ينصح المعلِّم الطلبة بقطع المساهمة في نشر الشائعات**" قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (79.80%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- أنّ قطع المساهمة في نشر الشائعات يعتبر بمثابة القضاء على الشائعة وقطع أواصر انتشارها وبذلك يتحقق فشل أهداف مروّجيها.

2. الفقرة رقم (5) التي نصت على " **يوضّح للطلبة مدى حرص المنهج الإسلامي على عقاب مروّجي الشائعات**" قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (79.60%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- اهتمام المعلم الكبير بالجانب الديني في معالجة ظاهرة الشائعات وما يترتب عليه من عقاب لمروّجي تلك الشائعات.
- تعدد النصوص القرآنية والأحاديث النبوية التي تنص على حرمة نشر الشائعات وكذلك عقاب مروّجيها في الدنيا والآخرة.

وتبيّن النتائج من خلال الجدول أن أدني فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (10) التي نصت على " **يحشد الجهود داخل المدرسة لمواجهة الشائعات**" قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (71.40%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- اعتماد المعلمين على المجهود الشخصي الذي يقومون به في توجيه طلبتهم في التعامل مع الشائعات ومواجهتها.
- إيمان المعلمين بضعف فعالية الجهود والحشود الجماعية داخل المدرسة في مواجهة الشائعات.

2. الفقرة رقم (8) التي نصت على " **يقوم بإبلاغ الجهات الرسمية المخوّلة بالتعامل مع مروجي الشائعات**" قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (71.60%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- حصول تلك الفقرة على ترتيب متأخر لأنها ترتيبها الفعلي يأتي متأخراً قياساً بالأمور الأخرى مثل: ينصح المعلِّم الطلبة بقطع المساهمة في نشر الشائعات، يُنظّم أنشطة ودروس توضيحية لتعريف الطلبة بكيفية التعامل مع الشائعات بشكل سليم، يزيد وعي الطلبة بأهمية تلقي الأخبار من المصادر الموثوقة، يحث الطلبة على مراجعة المختصين والخبراء لمعرفة حقيقة الشائعة، يوضّح للطلبة مدى حرص المنهج الإسلامي على عقاب مروّجي الشائعات، إلخ...
- ضعف تبنّي الجهات الرسمية محاسبة وعقاب مروّجي الشائعات.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغيرات (الجنس، الفرع، الصف، مديرية التعليم).

وللإجابة عن هذا الفرض تحقق الباحث من أربع فرضيات وهي كما يلي:

الفرض الأول من فروض الدراسة الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير الجنس

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير الجنس، والنتائج مبينة في جدول رقم (5.7).

جدول رقم (5.7): يوضّح نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " T "	القيمة الاحتمالية (Sig)	الدلالة الإحصائية
مرحلة ما قبل ظهور الشائعات المرحلة الوقائية	**ذكر**	177	3.69	0.778	0.199	0.420	**غير دال إحصائياً**
	أنثى	197	3.71	0.771			
مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية)	**ذكر**	177	3.69	0.916	0.355	0.361	**غير دال إحصائياً**
	أنثى	197	3.72	0.873			
مواجهة الانتشار والتمدد (مرحلة المواجهة)	**ذكر**	177	3.88	0.768	0.373	0.354	**غير دال إحصائياً**
	أنثى	197	3.85	0.845			
ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها	**ذكر**	177	3.81	0.756	0.707	0.239	**غير دال إحصائياً**
	أنثى	197	3.75	0.856			
الدرجة الكلية للاستبانة	**ذكر**	177	3.77	0.728	0.132	0.447	**غير دال إحصائياً**
	أنثى	197	3.76	0.771			

* قيمة T الجدولية عند درجة حرية "372" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

تبيّن من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.447) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (0.132) وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير الجنس.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- أنّ كمّ التوجيه الذي يقوم به معلمو المرحلة الثانوية يتلقاه الطلاب والطالبات على حدٍّ سواء.
- المنهاج المدرسي يستهدف كلا الجنسين على حدٍّ سواء والذي يحتوي على العديد من القضايا الفكرية والأخلاقية، لذلك فهما على مسافة واحدة من المنهاج المقرر.
- كلا الجنسين يتبع لمؤسسة تربوية واحدة (وزارة التربية والتعليم)، فهي تقوم بتنظيم أنشطة منهجية ولا منهجية لمعالجة بعض القضايا منها: الشائعات.

الفرض الثاني من فروض الدراسة الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير الفرع (علمي، أدبي، شرعي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير الفرع، والنتائج مبينة في جدول رقم (5.8).

جدول رقم (5.8): يوضّح نتائج تحليل التباين الأحادي لحساب متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير الفرع

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة " F "	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الدلالة الإحصائية
مرحلة ما قبل ظهور الشائعات المرحلة الوقائية	**بين المجموعات**	0.801	2	0.401	0.517	0.597	**غير دال إحصائياً**
	داخل المجموعات	287.432	371	0.775			
	المجموع	288.233	373				
مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية)	**بين المجموعات**	1.427	2	0.713	0.800	0.450	**غير دال إحصائياً**
	داخل المجموعات	331.038	371	0.892			
	المجموع	332.465	373				
مواجهة الانتشار والتمدد (مرحلة المواجهة)	**بين المجموعات**	0.426	2	0.213	0.263	0.769	**غير دال إحصائياً**
	داخل المجموعات	300.691	371	0.810			
	المجموع	301.116	373				
ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها	**بين المجموعات**	3.122	2	1.561	1.942	0.145	**غير دال إحصائياً**
	داخل المجموعات	298.161	371	0.804			
	المجموع	301.283	373				
الدرجة الكلية للاستبانة	**بين المجموعات**	1.129	2	0.564	0.752	0.472	**غير دال إحصائياً**
	داخل المجموعات	278.328	371	0.750			
	المجموع	279.457	373				

* قيمة F الجدولية عند درجة حرية "2، 371" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.02

تبيّن من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.472) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة f المحسوبة تساوي (0.752) وهي أقل من قيمة f الجدولية والتي تساوي (3.02) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير الفرع.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- أنّ وزارة التربية والتعليم تستهدف جميع الطلبة في المرحلة الثانوية بأنشطة لامنهجية تعالج مثل تلك القضايا (الشائعات) بغض النظر عن الفرع.
- جميع أفرع المرحلة الثانوية تحوي مادة التربية الإسلامية والتي تحتوي على العديد من المعالجات لقضايا مختلفة منها الشائعات، وذلك لوجود عدد لا بأس به من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية التي تتحدث عن قضية الشائعات.

الفرض الثالث من فروض الدراسة الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير الصف (الحادي عشر، الثاني عشر).

وللتحقّق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير الصف، والنتائج مبينة في جدول رقم (5.9).

جدول رقم (5.9): يوضّح نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين

المجالات	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " T "	القيمة الاحتمالية (Sig)	الدلالة الإحصائية
مرحلة ما قبل ظهور الشائعات المرحلة الوقائية	الحادي عشر	134	3.71	0.873	0.117	0.907	غير دال إحصائياً
	الثاني عشر	240	3.70	0.883			
مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية)	الحادي عشر	134	3.72	0.927	0.106	0.915	غير دال إحصائياً
	الثاني عشر	240	3.70	0.955			
مواجهة الانتشار والتمدد (مرحلة المواجهة)	الحادي عشر	134	3.89	0.873	0.362	0.717	غير دال إحصائياً
	الثاني عشر	240	3.85	0.913			
ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها	الحادي عشر	134	3.78	0.898	0.025	0.980	غير دال إحصائياً
	الثاني عشر	240	3.79	0.901			
الدرجة الكلية للاستبانة	الحادي عشر	134	3.77	0.856	0.146	0.884	غير دال إحصائياً
	الثاني عشر	240	3.76	0.872			

* قيمة T الجدولية عند درجة حرية "372" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

تبيّن من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.884) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (0.146) وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير الصف.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- أنّ عملية التوجيه التي يقوم بها المعلم تستهدف كافة صفوف المرحلة الثانوية وهي: الحادي عشر والثاني عشر.
- وجود مادة التربية الإسلامية في صفوف المرحلة الثانوية (الحادي عشر والثاني عشر) والتي تحدثنا سلفاً على أنها تحتوي على بعض المعالجات لقضايا مختلفة منها الشائعات، وذلك لوجود عدد لا بأس به من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية التي تتحدث عن قضية الشائعات.

الفرض الرابع من فروض الدراسة الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير المديرية التعليمية (شمال غزة، شرق غزة، غرب غزة، الوسطى، شرق خانيونس، خانيونس، رفح)

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير المديرية التعليمية، والنتائج مبينة في جدول رقم (5.10).

جدول رقم (5.10): يوضّح نتائج تحليل التباين الأحادي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة " F "	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الدلالة الإحصائية
مرحلة ما قبل ظهور الشائعات المرحلة الوقائية	**بين المجموعات**	5.130	6	0.855	1.108	0.357	**غير دال إحصائياً**
	داخل المجموعات	283.103	367	0.771			
	المجموع	288.233	373				
مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية)	**بين المجموعات**	4.844	6	0.807	0.904	0.492	**غير دال إحصائياً**
	داخل المجموعات	327.621	367	0.893			
	المجموع	332.465	373				
مواجهة الانتشار والتمدد (مرحلة المواجهة)	**بين المجموعات**	7.092	6	1.182	1.475	0.185	**غير دال إحصائياً**
	داخل المجموعات	294.025	367	0.801			
	المجموع	301.116	373				
ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها	**بين المجموعات**	7.935	6	1.323	1.655	0.131	**غير دال إحصائياً**
	داخل المجموعات	293.347	367	0.799			
	المجموع	301.283	373				
الدرجة الكلية للاستبانة	**بين المجموعات**	6.067	6	1.011	1.357	0.231	**غير دال إحصائياً**
	داخل المجموعات	273.390	367	0.745			
	المجموع	279.457	373				

* قيمة F الجدولية عند درجة حرية "6، 367" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.12

تبيّن من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.231) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة f المحسوبة تساوي (1.357) وهي أقل من قيمة f الجدولية والتي تساوي (2.12) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات تعزى لمتغير المديرية التعليمية.

ويعزو الباحث ذلك الى:

- أنّ المديريات التعليمية السبع (رفح، خانيونس، شرق خانيونس، الوسطى، غرب غزة، شرق غزة، شمال غزة) جميعها ينطوي تحت لواء نفس المؤسسة التربوية (وزارة التربية والتعليم) والتي تستهدف المديريات السبعة بنفس المنهاج والسياسة.

السؤال الثالث: ما سبل تفعيل دور معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإعداد استمارة مقابلة وقد تمّ توجيهها إلى عينة من المعلمين في التعليم الثانوي من أصحاب الخبرة، وذلك في ضوء النتائج الأدنى لفقرات الاستبانة في كل مجال كما هو موضّح في الجدول التالي:

جدول رقم (5.11): يوضّح الوزن النسبي والترتيب ودرجة الموافقة لمجالات الاستبانة

م	المجال	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	مرحلة ما قبل ظهور الشائعات المرحلة الوقائية	74.20	4	كبيرة
2	مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية)	74.40	3	كبيرة
3	مواجهة الانتشار والتمدد (مرحلة المواجهة)	77.40	1	كبيرة
4	ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها	75.60	2	كبيرة
	الاستبانة ككل	**75.40**	-	**كبيرة**

وقد تم حصر الإجابات على أسئلة المقابلة وترتيبها حسب التكرار، وفيما يلي عرض لأهم سبل تفعيل دور معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات، وذلك حسب مجالات الاستبانة وهي كالتالي:

أولاً: مرحلة ما قبل ظهور الشائعات المرحلة الوقائية

1- تكوين فريق عمل من الطلبة للإسهام في مواجهة الشائعات المحتملة أو المتوقعة من خلال ما يلي:
   - عقد أنشطة ومسابقات واختبارات لاختيار فريق عمل من المتميزين بتلك الأنشطة.
   - تدريب فريق عمل من الطلبة للإسهام في مواجهة الشائعات.
   - مراعاة اختيار طلبة يتميزون بسمات شخصية قوية يستطيعون التأثير في بقية الطلبة.
   - توضيح أهداف وأهمية عمل الفريق في المساهمة في مواجهة الشائعات المحتملة أو المتوقعة.
   - الاستعانة بالمرشد التربوي عند تشكيل فريق عمل من الطلبة.
   - تكوين مجموعات واتساب لتسهيل تواصل فريق العمل.
2- تنظيم لقاءات دورية مع الطلبة لمناقشة سبل مواجهة الشائعات المحتملة وذلك من خلال وضع خطة تشمل مجموعة من الأنشطة والفعاليات كالتالي:

- توظيف الإذاعة المدرسية
- إعداد النشرات التوعوية
- استثمار حصص الاحتياط
- عقد ورش عمل
- استثمار وسائل التواصل الاجتماعي وأبرزها مجموعات الواتساب
- عقد اجتماع بشكل أسبوعي أو حسب ما تقضيه المصلحة لمناقشة ومتابعة مواجهة الشائعات المحتملة
- تحفيز الطلبة على مواجهة الشائعات

ثانياً: مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية)

1- تزويد الطلبة بقائمة بالمواقع المروجة للشائعات عن طريق التالي:
- عقد ورش عمل لمناقشة المواقع المروّجة للشائعات والاتفاق عليها
- حصر المواقع المروّجة للشائعات عن طريق فريق عمل مختص داخل المدرسة
- الاستعانة بالمرشد التربوي
- الاستعانة بالجهات الأمنية الرسمية بالتواصل معها أو استضافتها داخل المدرسة
- تزويد الطلبة بتلك المواقع المروّجة للشائعات عن طريق الإذاعة المدرسية أو مواقع التواصل الاجتماعي

2- تدريب الطلبة على آليات تحديد الشائعات من مصادرها المختلفة وذلك من خلال:
- عقد برنامج تدريبي للطلبة لمعرفة آليات تحديد الشائعات بشكل عملي وتطبيقي
- الاستعانة بالمرشد التربوي ولجنة التربية الإسلامية الخاصة بالمدرسة
- استضافة مختصّين أمنيين في مجال مكافحة الشائعات

ثالثاً: مواجهة الانتشار والتمدد (مرحلة المواجهة)

1- مشاركة المعلم للطلبة في الإبلاغ عن الشائعات ومروجيها من خلال ما يلي:
- تكليف فريق العمل المختصّ بمتابعة الإبلاغ عن الشائعات ومروّجيها
- اندماج المعلم مع فريق العمل الخاص بالتعامل مع الشائعات والإبلاغ عن مروّجيها
- استثمار مواقع التواصل الاجتماعي ومجموعات الواتساب

2- تفنيد المعلم للشائعات بالحجج والبراهين والأدلة والحقائق الثابتة عن طريق التالي:
- أن يكون المعلّم على دراية كافية بأنواع الشائعات وأهدافها وخصائصها

- توظيف النصوص القرآنية والأحاديث النبوية والقصص الواقعية
- الاستعانة بالمرشد التربوي ولجنة التربية الإسلامية في المدرسة
- اعتماد أسلوب التفكير الناقد في تفنيد الشائعات

رابعاً: ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها

1- حشد الجهود داخل المدرسة لمواجهة الشائعات من خلال:
- وضع خطة متكاملة للتعامل مع الشائعات
- تظافر الجهود من إدارة المدرسة والمعلّمين والطلبة في تحقيق ذلك
- تفعيل فريق العمل داخل المدرسة والمختص بالتعامل مع الشائعات وما يصدر عنه من أنشطة متنوعة حسب المصلحة
- استثمار الإذاعة المدرسية والنشرات التوعوية
- توظيف وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة
- تخصيص وقت كافي للحديث عن الآلية المناسبة لمواجهة الشائعات
- العمل على إشراك مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة الشائعات

2- ضرورة إبلاغ الجهات الرسمية المخوّلة بالتعامل مع مروجي الشائعات عن طريق:
- على صعيد داخل المدرسة: عن طريق المرشد التربوي أو الإدارة المدرسية
- على صعيد خارج المدرسة: جهات الاختصاص الرسمية
- فتح قنوات تواصل مباشرة بين المدرسة وجهات الاختصاص للإبلاغ عن الشائعات ومروّجيها

5.5 التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. ضرورة مساهمة كافة المؤسسات التربوية ودور العبادة لا سيما المساجد بقدر الإمكان في مساعدة الطالب في تكوين فلسفة سليمة للتعامل مع الشائعات.
2. على المجتمع تقبل ظاهرة التجريب التي تميز المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة) بصفة عامة، ومساعدة المراهقين بدلاً من التمسك بالنقد المزمن والاتهام المستمر.
3. تطوير أسلوب التعليم بحيث يدرب الطلبة على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وينمي لديهم القدرة على كشف وتمييز الشائعات والتعامل معها.

4. إعداد برامج تشجع الطلبة على إشغال وقت الفراغ بالمفيد من الأعمال والهوايات وعدم التفرغ لأمور سلبية.
5. إعداد برامج توعوية دورية تعالج قضية الشائعات بما يتناسب مع نوع وحجم الشائعات الموجودة.

مقترحات عناوين لدراسات مستقبلية:

1- دور الأسرة الفلسطينة في تنمية مستوى الوعي لدي ابنائها لمواجهة الشائعات
2- دور إدارة الجامعات الفلسطينية في الحد من تاثير الشائعات على الطلبة
3- دور معلمي المرحلة الأساسية في توجيه طلبتهم في التعامل مع الشائعات
4- دور مؤسسات المجتمع المدني في التقليل من تاثير الشائعات في المجتمع الفلسطيني

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المصادر:

البخاري، محمد بن اسماعيل (د . ت)، صحيح البخاري، تحقيق عبد الرؤف سعد، دار الايمان للنشر والتوزيع.

مسلم، أبا الحسين (2003 ،(صحيح مسلم، تحقيق صدقي جميل العطار، ط1 ،لبنان ، بيروت،دار الفكر للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع العربية:

الإدارة العامة للتدريب والابتعاث. (2015م). *خصائص النمو وتطبيقاتها التربوية*، وزارة التربية والتعليم، السعودية.

الأغا، إحسان والأستاذ، محمود. (2003م). *تصميم البحث التربوي*، غزة، فلسطين.

اكحيل، رضا عيد حمودة. (2015م). *الشائعات في المواقع الإخبارية الأردنية وتأثيرها في نشر الأخبار من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين*. رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

البداينة، ذياب موسى. (2001م). *استخدام التقنيات الحديثة في الشائعات، ورقة عمل مقدمة لندوة أساليب مجابهة الشائعات*، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

بن كثير، إسماعيل. (1997م). *تفسير القرآن العظيم*، ط1، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان.

الجرجاوي، زياد.(2010م). *القواعد المنهجية لبناء الاستبيان*، ط2، مطبعة أبناء الجراح، غزة، فلسطين.

الجويلي، عزام محمد. (2014م). *دور وسائل الإعلام في نشر الشائعات*، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، القاهرة، مصر.

حجاب، محمد منير. (2007م). *الشائعات وطرق مواجهتها*، ط1، دار الفجر الإسلامية، القاهرة، مصر.

الحجني، علي فايز. (2001م). *أساليب مواجهة الشائعات*، ط1، مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

الحربي، ناصر جهز.(1991م). *الشائعات وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى عينة من طلاب مدينة الطائف*. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى، السعودية.

حسين، رامي. (2010م). *درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية بمحافظات غزة لأساليب التوجيه الخلقي للطلبة في ضوء المعايير الإسلامية وسبل تطويرها*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو حطب، فؤاد وصادق، أمال.(2010م). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. (د.ط). مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

حمو، عياش. (2014م). *واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق استراتيجية المقاربة بالكفاءات من وجهة دراسة ميدانية بثانويات ولاية – سطيف*، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر.

الخشت، محمد عثمان. (1996م). *الشائعات وكلام الناس*، ط1، مكتبة ابن سينا، القاهرة، مصر.

الخطيب، عامر يوسف. (2006م). *مناهج البحث العلمي*، مكتبة القدس، غزة، فلسطين.

خميس، عبد العزيز. (2016م). الاحتراق النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، دراسة استكشافية بمركز التوجيه المدرسي والمهني، *مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، ع24*. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

الدجني، علي.(2013م). *واقع الأداء المؤسسي في مدارس دار الارقم بمحافظات غزة في ضوء الانموذج الاوروبي للتميز سبل تطويره*. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الدليمي، عبد الرزاق. (2015م). *الدعاية والشائعات والرأي العام رؤية معاصرة*. ط2. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الزبدي، ناصر الدين.(2005م). *سيكولوجية المدرَس دراسة وصفية تحليلية*. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

زهران، حامد. (2002). *التوجيه والإرشاد النفسي*، مكتبة عالم الكتب، القاهرة، مصر.

زهران، عدنان؛ وحشيمة، سامر محيي الدين؛ والسلوادي، عبد الرحيم محمد. (2006م). *الإشاعة أداة حرب على الإسلام والمسلمين*. دار زهران، عمان، الأردن.

الزويني، حسين. (2015م). *الحرب الإعلامية*. ط1. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سلمان، أحمد حسن. (2017م). *شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي*، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

شكور، جليل. (1997م). *تأثير الأهل في مستقبل أبناءهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني*، ط 1. مؤسسة المعارف، بيروت، لبنان.

صادق، عباس مصطفى. (2011م). *الإعلام الجديد دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال*.

طيبي، إبراهيم. (2009م). *الرضا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي الجزائري ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية*، رسالة دكتوراة، جامعة يوسف بن خده، الجزائر.

الطيطي، محمد وخصاونة، عون وعريفج، منير. (2002م). *مدخل إلى التربية*. ط1، دار الميسرة للطباعة والنشر، الأردن.

العاتري، علي سلطاني. (2015م). *الشائعة من منظور الإعلام الإسلامي*، ط1، دار الروافد الثقافية، بيروت، لبنان.

عبد السلام، حامد. (1998م). *التوجيه والارشاد النفسي*، د ط، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

عبد الله، معتز سيد. (1997م). *الحرب النفسية والشائعات*، دار غريب، القاهرة، مصر.

العبد الله، مي. (2005م). *الاتصال والديمقراطية*، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

عبد المقصود، محمد السعيد، وآخرون. (1991م). *المعلم ومهنة التعليم*. دار أبناء وهبة حسان، القاهرة، مصر.

عبد الوهاب، فاطمة الزهراء محمد. (2016م). *التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على نشر الشائعات لدى الشباب الجامعي*، رسالة ماجستير، جامعة جنوب الوادي، قنا، مصر.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد. (2010م). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. ط7. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أبو عرقوب، إبراهيم أحمد. (1994م). *سيكولوجية الشائعة*، دار الثقافة، عمّان، الأردن.

العساف، صالح. (1995م). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

عقيل، حسين بن صديق. (2008م). *إسهامات معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في مواجهة الشائعات من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس بمكة المكرمة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، السعودية.

علال، زهير. (2008م). *علاقة التكوين القاعدي بالأداء المهني للمستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني*، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس غير منشورة، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر.

العويطي، أحمد جبريل. (2015م). *دور الحس الأمني في محاربة الشائعات*. رسالة ماجستير. جامعة الرباط الوطني، السودان.

العيسوي، عبد الرحمن. (2002م). *نظريات الشخصية*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

أبو غزالة، هيفاء. (1985م). *دليل المرشد التربوي*، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

القاضي، يوسف وحسين، محمود وفطيم، لطفي. (2002م). *الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي*، الرياض، دار المريخ للنشر.

القبلان، نجاح. (2015م). *تلوث المعلومات وتأثيرها على النمو المعرفي والتنمية: دراسة لوجهات نظر المجتمع للمشكلة*، جمعية المكتبات الممتخصصة، أبو ظبي، الإمارات.

القحطاني، محمد. (2002م). *أثر بيئة العمل على الولاء التنظيمي*. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

القحطاني، محمد. (1997م). *الإشاعة وأثرها على المجتمع*، ط1، دار طويق للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

قديح، شوقي ابراهيم. (2018م). *اعتماد طلبة الإعلام في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في التوعية بخطورة الشائعات*. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

كاتب، سعود صالح. (2011م). *الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص*، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي 13-5 ديسمبر، جاكرتا، إندونيسيا.

كاظم، أحمد. (1995م). *أساليب جديدة في التعليم والتعلم*. دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

الكايد، هاني. (2009م). *الإشاعة المفاهيم والأهداف والآثار*، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

كوجك، كوثر حسين. (2001م). *اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس*، ط2، عالم الكتب للنشر والطباعة، القاهرة، مصر.

اللبان، شريف درويش. (2007م). *الصحافة الالكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع*، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

لخضر، زروق. (2003م). *دليل المصطلح التربوي الوظيفي*، دار هومى.

المجمع الوسيط. (2004م). *مجمع اللغة العربية*. ط4. مكتبة الشروق الدولية، مصر.

محمود، محمد(2006م). *المراهقة*، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

محمود، محمود يوسف محمد. (2008م). المنهج الإسلامي في تربية المجتمع على مواجهة الشائعات، *المجلة التربوية، العدد 87*، جامعة الأزهر، السعودية.

مرسي، سيد. (1996م). *الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني*، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.

مرسي، محمد منير. (1999م). *الإدارة المدرسية الحديثة*، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

مرسي، محمد منير. (2001م). *الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها*. عالم الكتب للنشر والطباعة، القاهرة، مصر.

المرواني، نايف محمد. (2010م). *الشائعات وآثارها السلبية في بنية المجتمع وتماسكه، الندوة العلمية مجابهة الشائعات*، مركز الدراسات والبحوث، قسم الندوات واللقاءات العلمية، جيبوتي.

مصطفى، حسام الدين. (2017م). *الشائعات والرسائل المتسلسلة البناء واستراتيجيات التصدي*، مجلة محكمة نصف سنوية، ع2، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان.

مطاوع، ضياء الدين؛ والعمري، عبد الله. (2002م). *تقنيات الاتصال والإعلام وآثارها في النشء السعودي*. م11. ع22، مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض، السعودية.

ملحم، سامي (2000)، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

ابن منظور (1301هـ). *لسان العرب*. ط1. ج10، المطبعة الميرية، بولاق، مصر.

النابلسي، محمد أحمد. (2004م). *سيكولوجية الشائعة*، مركز الدراسات النفسية والنفسية الجسدية، طرابلس، لبنان.

أبو ناهية، صلاح الدين.(1994م). *القياس التربوي*. (د. ط). مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

نوفل، أحمد. (1989م). *الحرب النفسية*، ط1. دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

نوفل، أحمد. (1987م). *الإشاعة*، الجامعة الأردنية، كلية الشريعة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أبو النيل، محمود السيد(1986م). *علم النفس والشائعات*. دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

الهاشمي، عبد الحميد. (1986م). *التوجيه والإرشاد النفسي*. دار الشروق، جدة، السعودية.

الهماش، متعب. (2013م). *أساليب مواجهة الشائعات*، الدورة التدريبية خلال الفترة (20-2013/04/24م)، الرياض، السعودية.

الهمص، عبدالفتاح عبدالغني؛ وشلدان، فايز كمال.(2010م). *الأبعاد النفسية والاجتماعية في ترويج الإشاعات عبر وسائل الإعلام وسبل علاجها من منظور إسلامي*، بحث منشور، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

وافي، أمين منصور. (2015م). *اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الشائعات أثناء العدوان الصهيوني على قطاع غزة 2014 دراسة ميدانية*، دراسة محكمة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

وزارة التخطيط والتعاون الدولي. (1997م). *الإصدار الأول*، السلطة الوطنية الفلسطينية، فلسطين.

وزارة التربية الوطنية. (2004م). *التوجيه المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية*، الجزائر.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني. (2020م). *الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم للعام(2020-2021م)*. غزة، فلسطين.

يحيى، بوشلاغم. (2007م). *دور التوجيه المدرسي والمهني في تأهيل الفرد*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقائد تلمسان، الجزائر.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Bloch، F.; Demange، G.، & Kranton، R. (2016). *Relationship between Social Networks and Rumors among Undergraduates*، PSE Working Papers n20.

Difonzo، N.، & Bordia، P. (2015). *Twitter Influence: Twitter's Role in Rumor Propagation Among University* Students In Terms of Social Theories، Journal of Communication; 3 (16)

Fountoulakis، N.; Panagiotouy، K.، & Sauerwald، T. (2016). A Dynamic Analysis Of Social Networks IN Rumor Spreading Among Youth، *Communication Science*; 3(12).

Li، M. (2016). *Analysis of Network Rumor Dissemination and Control Mechanism on Chinese Social Network-Sina Weibo*. (Unpublished master's Thesis)، Finland.

Jung & Janice .(2008) .*Internet Connectedness and its Social Origins: An Ecological Approach to Communication Media and Social Inequality*، francis.

الملاحق

الملاحق

ملحق (1): الاستبانة في صورتها الأولية

الجامعـــــــــة الاسلاميـــة -غـــزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــة التربـــيـــــــــــة
أصـــول تربيـــة -إدارة تربويـــــــة

The Islamic University - Gaza
Deanship of Postgraduate Affairs
Faculty of Education
Master of Fundamentals of Education

الدكتور/ة الفاضل/ة: **حفظه/ا الله ،،،،،،،،،،**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

الموضوع	تحكيم استبانة

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "**دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات فلسطين الجنوبية في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات وسبل تفعيله**".

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية –أصول التربية– من الجامعة الإسلامية، ولأجل ذلك الغرض صمّم الباحث الاستبانة، وقد شملت على (45) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وهي موجهة لطلبة المرحلة الثانوية وذلك لقياس:

"**درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدورهم في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات**".

لذلك يرجى التكرم بمراجعة الاستبانة وتحكيمها، ليتسنى تطبيقها على الدراسة والحصول على نتائج صائبة، مع العلم بأن البيانات التي سيتم جمعها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول خالص الشكر والتقدير

الباحث/ محمد موسى محمد بريكة

أولاً: البيانات الشخصية للطالب:

❖ **الجنس:** ☐ ذكر ☐ أنثى

❖ **الفرع:** ☐ العلمي ☐ الأدبي ☐ الشرعي

❖ **الصف** ☐ الحادي عشر ☐ الثاني عشر

❖ **المديرية التعليمية:** ☐ خانيونس ☐ شرق خانيونس ☐ رفح

☐ الوسطى ☐ غرب غزة ☐ شرق غزة

☐ شمال غزة

ثانياً: البيانات الأساسية:

المجال الأول: مرحلة ما قبل ظهور الشائعات (المرحلة الوقائية)						
م	الفقرة	واقع الدرجة				
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	ملاحظات
1	يُحذِّر المعلِّم الطلبة من خطورة الشائعات وخطورة نقلها					
2	يُنمّي وعي الطلبة بأسباب حدوث الشائعات					
3	يوضّح للطلبة أنواع الشائعات وسبل مواجهتها					
4	يضع رؤية مستقبليّة واضحة لكيفية التصدي للشائعات					
5	يُكوّن فريق عمل من الطلبة للإسهام في مواجهة الشائعات المحتملة أو المتوقعة					
6	يتوقع حدوث الشائعات ويستعد لمواجهتها					
7	يسترشد من القران الكريم والسنة عن خطورة الشائعات					
8	يزيد وعي الطلبة بالأثر السلبي للشائعات على الروح المعنوية					
9	ينظم لقاءات دورية مع الطلبة لمناقشة سبل مواجهة الشائعات المحتملة					

المجال الثاني: مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية)						
1	يُرشِد المعلِّم الطلبة إلى استخدام مهارات التفكير لتمييز الشائعات والتعرف إليها					
2	يدرب الطلبة على آليات تحديد الشائعات من مصادرها المختلفة					
3	يُوعّي الطلبة بحجم الشائعات في وسائل الاعلام					
4	يزود الطلبة بقائمة بالمواقع المروجة للشائعات					
5	يُبيّن للطلبة أنواع الشائعات التي يتم ترويجها					
6	يُحدد أهم الشائعات التي يبثها الاحتلال الصهيوني في وسائله الإعلامية					
7	يُحدد للطلبة الجهات المشبوهة التي تقف وراء بث الشائعات وتمويلها					
8	يُحدِّد المعلِّم مع الطلبة أهم الأوساط المناسبة لنشر الشائعات					
9	يشارك المعلِّم الطلبة في تحديد العوامل التي تساعد على انتشار الشائعات					
10	يُحدد دوافع الجهات التي تعمل على بث الشائعات					

المجال الثالث: مواجهة الانتشار والتمدد (مرحلة المواجهة)						
1	يُوجِّه المعلِّم الطلبة نحو التعامل مع الشائعات بشكل صحيح					
2	يُنبّه الطلبة إلى عدم تصديق الشائعات لحين تأكيدها					
3	يُحذِّر الطلبة من تداول الشائعات التي يتم ترديدها خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي					
4	يُرشد الطلبة الى طرق ايقاف انتشار الشائعات					
5	يستثمر الإذاعة المدرسية لتوضيح خطورة تداول الشائعات للطلبة					
6	يُعود طلبته على عدم التسرع في إصدار الأحكام والتأني في ذلك					
7	يُشجع الطلبة على إبلاغ المسؤولين عن الشائعات الواردة					
8	يُعزِّز مبدأ عدم نقل الشائعة وترويجها لدى الطلبة					

9	يتعاون المعلِّم مع الطلبة في الإبلاغ عن الشائعات ومروجيها					
10	يُفنّد الشائعات بالحجج والبراهين والأدلة والحقائق الثابتة					

المجال الرابع: ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها						
1	ينصح المعلِّم الطلبة بقطع المساهمة في نشر الشائعات					
2	يُنظّم أنشطة ودروس توضيحية لتعريف الطلبة بكيفية التعامل مع الشائعات بشكل سليم					
3	يزيد وعي الطلبة بأهمية تلقي الأخبار من المصادر الموثوقة					
4	يحث الطلبة على مراجعة المختصين والخبراء لمعرفة حقيقة الشائعة					
5	يوضّح للطلبة مدى حرص المنهج الإسلامي على عقاب مروّجي الشائعات					
6	ينصح مُروِّجي الشائعات من الطلبة بالعدول عن ذلك					
7	يقوم بتصحيح مسار الطالب الذي ينقل الأخبار دون أن يتأكد من صحتها					
8	يقوم بإبلاغ الجهات الرسمية المخوّلة بالتعامل مع مروجي الشائعات					
9	ينشر الوعي والثقافة المتعلقين بالشائعات وسبل التعامل معها					
10	يحشد الجهود داخل المدرسة لمواجهة الشائعات					
11	يتعاون مع المرشد التربوي في تنفيذ برامج توجيه جمعي حول الشائعات وخطورتها					

دمتم حماة لمشروع العلم والتعليم،،،

ملحق (2): أسماء السادة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. فايز شلدان	أستاذ دكتور	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
2	د. إياد الدجني	دكتوراة	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
3	د. حمدان الصوفي	دكتوراة	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
4	د. ياسر الأشقر	دكتوراة	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
5	د. سمية صايمة	دكتوراة	أصول تربية	الجامعة الإسلامية
6	د. مروان المصري	أستاذ مساعد	أصول تربية	جامعة القدس المفتوحة
7	د. محمد عوض شبير	أستاذ مساعد	أصول تربية	وزارة التربية والتعليم العالي
8	د. دينا الحلاق	أستاذ مساعد	أصول تربية	وزارة التربية والتعليم العالي
9	د. حسين أبو ليلة	أستاذ مساعد	أصول تربية	وزارة التربية والتعليم العالي
10	د. منير شقورة	دكتوراة	أصول تربية	وزارة التربية والتعليم العالي
11	د. لينا صبيح	دكتوراة	أصول تربية	وزارة التربية والتعليم العالي
12	د. محمد حسن أبو رحمة	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	وزارة التربية والتعليم العالي
13	د. محمد عبد الرحمن الزعيم	أستاذ مساعد	أصول تربية	وزارة التربية والتعليم العالي
14	د. عماد أبو غوري	أستاذ مساعد	أصول تربية	وزارة التربية والتعليم العالي
15	د. ناهض سالم أبو منديل	أستاذ مساعد	أصول تربية	وزارة التربية والتعليم العالي

ملحق (3): الاستبانة في صورتها النهائية

الجامعـــــــــة الاسلاميـــة -غـــزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــة التربـــيـــــــــــة
أصـــول تربيـــة -إدارة تربويـــــة

The Islamic University - Gaza
Deanship of Postgraduate Affairs
Faculty of Education
Master of Fundamentals of Education

الأخ/ت الطالب/ة **حفظه/ا الله ،،،،،،،،،،**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

الموضوع	تعبئة استبانة

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "**دور معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات وسبل تفعيله**".

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية –أصول التربية– من الجامعة الإسلامية، ولأجل ذلك الغرض صمّم الباحث الاستبانة، وقد شملت على (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وهي موجهة لطلبة المرحلة الثانوية وذلك لقياس:

"**دور معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات**".

لذلك يرجى التكرم بقراءة هذه الفقرات قراءة متأنية ووضع إشارة (√) في الخانة التي تراها مناسبة حسب اختيارك أمام كل فقرة من الفقرات، علماً بأن البيانات التي سيتم جمعها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول خالص الشكر والتقدير

الباحث/ محمد موسى محمد بريكة

أولاً: البيانات الشخصية للطالب:

❖ **الجنس:** ☐ ذكر ☐ أنثى

❖ **الفرع:** ☐ العلمي ☐ الأدبي ☐ الشرعي

❖ **الصف** ☐ الحادي عشر ☐ الثاني عشر

❖ **المديرية التعليمية:** ☐ خانيونس ☐ شرق خانيونس ☐ رفح

☐ الوسطى ☐ غرب غزة ☐ شرق غزة ☐ شمال غزة

ثانياً: البيانات الأساسية:

م	الفقرة	واقع التطبيق				
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
المجال الأول: مرحلة ما قبل ظهور الشائعات (المرحلة الوقائية)						
1	يُنمّي المعلم وعي الطلبة بأسباب حدوث الشائعات					
2	يوضّح للطلبة أنواع الشائعات وسبل مواجهتها					
3	يضع رؤية مستقبليّة واضحة لكيفية التصدي للشائعات					
4	يُكوّن فريق عمل من الطلبة للإسهام في مواجهة الشائعات المحتملة أو المتوقعة					
5	يدرب الطلبة على الاستعدادات لمواجهة الشائعات المتوقع حدوثها					
6	يسترشد من القرآن الكريم والسنة النبوية عن خطورة الشائعات					
7	يعرف الطلبة بالأثر السلبي للشائعات على الروح المعنوية					
8	ينظم لقاءات دورية مع الطلبة لمناقشة سبل مواجهة الشائعات المحتملة					
9	يُحذِّر الطلبة من خطورة الشائعات وخطورة نقلها					
المجال الثاني: مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية)						

م	الفقرة	واقع التطبيق				
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	يُرشِد المعلِّم الطلبة إلى استخدام مهارات التفكير لتمييز الشائعات ومعرفتها					
2	يدرب الطلبة على آليات تحديد الشائعات من مصادرها المختلفة					
3	يُوعّي الطلبة بحجم الشائعات في وسائل الاعلام					
4	يزود الطلبة بقائمة بالمواقع المروجة للشائعات					
5	يُبيّن للطلبة أنواع الشائعات التي يتم ترويجها					
6	يُحدد أهم الشائعات التي يبثها الاحتلال الصهيوني في وسائله الإعلامية					
7	يُحدد للطلبة الجهات المشبوهة التي تقف وراء بث الشائعات وتمويلها					
8	يُحدِّد مع الطلبة أهم الأوساط المناسبة لنشر الشائعات					
9	يشارك الطلبة في تحديد العوامل التي تساعد على انتشار الشائعات					
10	يُحدد دوافع الجهات التي تعمل على بث الشائعات					
المجال الثالث: مواجهة الانتشار والتمدد (مرحلة المواجهة)						
1	يُوجِّه المعلِّم الطلبة نحو التعامل مع الشائعات بشكل صحيح					
2	يُنبِّه الطلبة إلى عدم تصديق الشائعات لحين تأكيدها					
3	يُحذِّر الطلبة من تداول الشائعات التي يتم ترديدها خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي					

م	الفقرة	واقع التطبيق				
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
4	يُرشد الطلبة إلى طرق ايقاف انتشار الشائعات					
5	يستثمر الإذاعة المدرسية لتوضيح خطورة تداول الشائعات للطلبة					
6	يُعود طلبته على عدم التسرع في إصدار الأحكام والتأني في ذلك					
7	يُشجع الطلبة على إبلاغ المسؤولين عن الشائعات الواردة					
8	يُعزِّز مبدأ تجنب نقل الشائعة وترويجها لدى الطلبة					
9	يتعاون مع الطلبة في الإبلاغ عن الشائعات ومروجيها					
10	يُفنّد الشائعات بالحجج والبراهين والأدلة والحقائق الثابتة					
المجال الرابع: ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها						
1	ينصح المعلِّم الطلبة بقطع المساهمة في نشر الشائعات					
2	يُنظّم أنشطة ودروس توضيحية لتعريف الطلبة بكيفية التعامل مع الشائعات بشكل سليم					
3	يزيد وعي الطلبة بأهمية تلقي الأخبار من المصادر الموثوقة					
4	يحث الطلبة على مراجعة المختصين والخبراء لمعرفة حقيقة الشائعة					
5	يوضّح للطلبة مدى حرص المنهج الإسلامي على عقاب مروّجي الشائعات					
6	ينصح مُروِّجي الشائعات من الطلبة بالعدول عن ذلك					

م	الفقرة	واقع التطبيق				
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
7	يقوم بتصحيح مسار الطالب الذي ينقل الأخبار دون أن يتأكد من صحتها					
8	يقوم بإبلاغ الجهات الرسمية المخوّلة بالتعامل مع مروجي الشائعات					
9	ينشر الوعي والثقافة المتعلقين بالشائعات وسبل التعامل معها					
10	يحشد الجهود داخل المدرسة لمواجهة الشائعات					
11	يتعاون مع المرشد التربوي في تنفيذ برامج توجيه جمعي حول الشائعات وخطورتها					

دمتم حماة لمشروع العلم والتعليم

ملحق (4): تسهيل مهمة طالب ماجستير – الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة
The Islamic University of Gaza
مكتب عميد كلية التربية هاتف داخلي: 2400

ج س ع/63/
الرقم Ref 22 رمضان 1442هـ
التاريخ Date 04 مايو 2021م

سعادة الأخ الدكتور/ زيـــــاد ثابـت حفظه الله،

وكيل وزارة التربية والتعليم الفلسطيني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع: تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم كلية التربية تحياتها، يرجى التكرم بالعلم أن الطالب/ **محمد موسى بريكة** برقم جامعي 120181999 مسجل ضمن طلبة الماجستير في كلية التربية تخصص إدارة تربوية، وخطته بعنوان:

" دور معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات وسبل تفعيله "

يرجي التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكورة أعلاه، والسماح له **بتطبيق استبانة دراسته على الفئة المستهدفة من طلاب الصف الحادي عشر والثاني عشر بمديريات وزارة التربية والتعليم، مديرية رفح، مديرية خان يونس، مديرية شرق خان يونس، مديرية الوسطى** وذلك بهدف البحث العلمي فقط.

والله ولي التوفيق،،،

عميد كلية التربية

أ.د. إبراهيم الأسطل

صورة لـ: للملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel: + 970 (8) 264 4400 هاتف Fax: + 970 (8) 264 4800 فاكس ص.ب. 108 الرمال. غزة. فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

ملحق (5): تسهيل مهمة طالب ماجستير – الوزارة

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
General Directorate of planning & Development

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
الادارة العامة للتخطيط والتطوير

الرقم: و ت غ/ ( )
التاريخ: 2021/5/5

السادة/ مديرو التربية والتعليم المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة باحث.

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحث/ **محمد موسى بريكة**، المسجل لدرجة ماجستير في التربية –تخصص أصول تربية – ادارة تربوية، في الجامعة الاسلامية ، والتي تجري بحثاً بعنوان:

"دور معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات وسبل تفعيله".

في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية لديكم وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

د. رشيد محمد أبو جحجوح
مدير عام التخطيط والتطوير

نسخة لـ:
- ✓ السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
- ✓ السيد/ وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعليم العالي
- ✓ السيدة/ عبير الاشقر
- الملف

Gaza: (08-2641295 - 2641297) غزة: (08-2641295 -2641297) فاكس: (08-2641292)
Fax:(08-2641292)
Email: info@mohe.ps

ملحق (6): استمارة المقابلة

اليوم: ..... التاريخ: ...../...../.....

المشرف التربوي الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،

الاسم الكريم/ ..... القسم/ .....

يقوم الباحث بدراسة بعنوان **" دور معلمي المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في توجيه طلبتهم للتعامل مع الشائعات وسبل تفعيله "** وبعد تحليل نتائج الدراسة تبين أن هناك حاجة لتطوير دور المعلم في توجيه الطلبة بما يخص التعامل مع الشائعات، حيث كانت النتائج على النحو التالي:

م	المجال	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	مرحلة ما قبل ظهور الشائعات المرحلة الوقائية	74.20	4	كبيرة
2	مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية)	74.40	3	كبيرة
3	مواجهة الانتشار والتمدد (مرحلة المواجهة)	77.40	1	كبيرة
4	ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها	75.60	2	كبيرة
	الاستبانة ككل	**75.40**		**كبيرة**

أولاً: مرحلة ما قبل ظهور الشائعات (المرحلة الوقائية):

1- كيف يمكن للمعلم تكوين فريق عمل من الطلبة للإسهام في مواجهة الشائعات المحتملة أو المتوقعة؟

.....

.....

.....

2- وضح آلية تنظيم لقاءات دورية مع الطلبة لمناقشة سبل مواجهة الشائعات المحتملة؟

.....

.....

.....

ثانياً: مرحلة استكشاف الشائعات (المرحلة الاستكشافية):

1- كيف يمكن تزويد الطلبة بقائمة بالمواقع المروجة للشائعات؟

.....

.....

.....

2- كيف يمكن تدريب الطلبة على آليات تحديد الشائعات من مصادرها المختلفة؟

.....

.....

.....

ثالثاً: مواجهة الانتشار والتمدد (مرحلة المواجهة):

1- كيف يمكن مشاركة المعلم للطلبة في الإبلاغ عن الشائعات ومروجيها؟

.....

.....

.....

2- وضح آلية تفنيد المعلم للشائعات بالحجج والبراهين والأدلة والحقائق الثابتة؟

.....

.....

.....

رابعاً: ضبط التعامل مع آثار الشائعة وبيان كيفية علاجها:

1- كيف يمكن حشد الجهود داخل المدرسة لمواجهة الشائعات؟

.....

.....

.....

2- كيف يمكن إبلاغ الجهات الرسمية المخوّلة بالتعامل مع مروجي الشائعات؟

.....

.....

.....

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث/ محمد موسى بريكة